

كتاب الألفاظ (الكتابة والتعبير)

ابن مرزبان الباحث

سنة الولادة / سنة الوفاة 330هـ

تحقيق د حامد صادق قنبي

الناشر دار البشير

سنة النشر 1412هـ 1991م

مكان النشر عمان الأردن

عدد الأجزاء 1

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبنا ونعم الوكيل مطلب في ذكر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم & 1 إن
أولى & & أجدر &
إن أحق إن أجدر إن أجرى
إن أخلق إن أظى
إن أفضى إن أوجب & 2 ما افتتح به القول & (افتتاح) & ما بدأ به المنطقا قدم أمام الكلاما جعل
صدرا لكل كلمة & 3 ما تنجزت به الحاجة & & أنجز & ما تلقيت به النعمة ما قوبلت به الصنائع ما
استنجحت به الطلبة ما نيلت به البغية ما استوجبت به التمام & 4 ما استحق به المزيد & & (استحق)
& ما استزيدت به المواهب ما استديمت به النعمة ما امتريت به الزيادة & 5 ما استنزل به الظفر & &
(نزل) & ما قضى به مفترض المنن ما ازدلف به إليه ما كوفئت به الآلاء & 6 حمدا لله على نعمه & &
(غرة التجاميد) & شكرا لله على مننه الشاء عليه بما هو أهله الإشادة بذكر نعم الله النشر لجميل آلاء الله
الذكر لجزيل عطاء الله

التنويه بفواضل حباء الله
النهوض بواجب حق الله
التعظيم لنعم الله & 7 فله الحمد كفاء أياديه & & له الحمد &
وله الشكر المضاهي مننه
وله المنة الموازية إنعامه
وله الشناء المجازي أفضاله
وله الدعاء الممتمري مزیده & 8 وصلى الله أفضل صلواته & & صلى الله &
أزكى صلواته أنها صلواته
أنمى صلواته أعم صلواته
أتم صلواته أوفى صلواته
أدوم صلواته أخلص صلواته
أنور صلواته & 9 على أمين وحيه & & أمين وحيه &

على خاتم رسله

على مبلغ رسالاته

على ناصح أمته

على حامل حكمته

على المضطلع بما حمل

على الناهض بما ندب له

على خيرته من خلقه

على نجيبه من بريته

محمد وآله **مطلب في وصف الكتب البليغة والكتاب** & 10 هذا كتاب جمعناه ضروريا & & هذا كتاب

&

ألفناه فنونا وضعناه أجناسا

فصلناه فصولا فرعناه أنواعا

صنّفناه أصنافا بوبناه أبوابا & 11 من الفصول المتسقة & & هذا كتاب &

والشذور المنتظمة والألفاظ المختلفة والمعاني المتفقدة

من كل كلمة نادرة

وشوارد مؤتلفة وفرائد مستعدبة
من الفوائد ونظائرها
من الشرائد وقرائنها & 12 لمنقطع القرين & & قرين &
لعزير النظر لقليل الشبيه

(46/1)

لمفقود الكفوء لمعدوم المثل
لنسيج وحده لقريع عصره لعز زمانه & 13 ذي الجاه العريض والأصل الشريف & & كريم المحتد &
ذي الوجه الصبيح والصدر الفسيح
ذي السؤدد السابغ والمجد الرائع
ذي المال الممنوح والعرض الممنوع
ذي الرأي الوثيق واللسان الصدوق
ذي الغرة اللطيفة والعزمات الرفيعة
ذي الآراء المصيبة والأفعال الرشيدة
ذي العز الأصيل والمجد النبيل & 14 الجامع أريحية الشباب ونجابة الكهول & & المهيب &
الجامع محبة السادة وبهاء القادة
الجامع الحلاوة في الصدور والمهابة
في القلوب
الجامع عقد الشيب وبهجة الشباب
الجامع جلاله الملوك وتواضع الزهاد
الجامع وفاء الكرام وبذل الأجواد & 15 الذي لا مخرج من إرادته ولا انصراف عن موافقته & & مطاع
&
الذي لا رشد في مخالفته ولا سعادة في مجانبته
الذي لا هداية في مباينته ولا إحرازا لحظ إلا بهواه

16 فما استبدي منه خفي إلا انكشف عن أفضل مأمول & & سديد الرأي &
ولا استشير منه دخيل إلا أطلع منه على أحمد مستشار
ولا فحص منه عن مكتوم إلا بدا منه أرضى مطلوب
ولا بحث منه عن سريرة إلا

(47/1)

انحسرت عن أنسى مرجو
ولا فتش منه عن مكنون إلا ظهر منه أزكى منتظر
ولا اختبر منه مضمر إلا برع منه أجل مختبر
ولا امتحنت منه خافية إلا صرفت أجمل أمل
ولا نفت منه عقد إلا استبان منه أغبط باد
ولا بقر منه عن مستور إلا دل على أحسن مبتغى
ولا حرك منه جانب إلا فاح منه أطيب طيب
ولا جريت منه في غاية إلا وبرزت في السبق
ولا شيمت منه مخيلة إلا ودقت بأشمل مزن & 17 والله المأمول بأوكد يقين & & دعاء الرشده &
والله المسؤول بأخلص نية وإلى الله الابتغال بأمحض طوية
والمطلوب إلى الله بأضرع طلبه
والمرجو الله بأخضع مسألة
والمرجوب إلى الله بأصدق رغبة & 18 أن يمنح الرشده & & يمنح الرشده &
أن يسدي التوفيق أن يخول التسديد
أن يسوغ السعادة أن يمن بالصنع
أن يحسن الكفاية
أن يهدي للرشاد ولا حول ولا قوة إلا بالله **مطلب في تصديرات الكتب & 19** كتابي وأنا من سبوغ النعم
&

تظاهر الآلاء اتصال الإحسان ترادف المزيد شمول الصناعة جميل الصنع جزيل الفضل
خصائص الكرامة لطائف الكفاية

(48/1)

تكائف النعمة تتابع المزيد

وفور الحباء فوائد القسم

تواتر الأيادي عموم المنح

غرائب البر صنوف العوارف

فنون المنن حميد الحظوظ

غمور العوائد سني البلاء

تكامل الغبطة وفور التحويل

تكالف التحف تهافت الفوائد & 20 فيما لا تبلغه الأمنية & & تبلغه الأمنية &

لا يلحقه الرجاء لا يناله التأميل

لا يحيط به الوصف لا يوازيه الشناء

لا يكافئه الحباء لا يكتننه النعت

لا يبلغ مداه إطناب

لا يستغرقه إسهاب لا يأتي عليه خطاب

لا يحصيه نشر لا يجازيه شكر

لا يدرك له مدر

لا يسمو إليه أمل

لا يفى به إحصاء لا يدانيه تعداد & 21 والحمد لله موجب الحمد بنعمه & & وصف الحمد &

مستحقه بتوفيقه ملزم الشكر بصنعه

مستوجه بإيزاعه

المعين على أداء شكره

المنعم على عباده بالفضل
الموفق للشكر المسدي للنعم
المولي للقسم المليء بثواب المنقطعين إليه
الواهب لكل سؤال
الميسر لكل مأمول
ولي الولاية بالدوام
باذل الحمد والمثيب عليه
مسبغ النعماء
مستحق الشكر والثناء & 22 حمدا ينتهي إلى رضاه & & وصف الحمد &
يبلغ مدى واجبه

(49/1)

لا يقصر دون حقه
يتقيد بكنهه لآزمه
لا ينقضي إلا بانقضاء مفترضه
يفي بجزيل نعمه
يكون لحقه قاضيا
لآلائه مجازيا بشكر عوائده ناهضا
لانعامه موازيا لإحسانه مكافئا
يؤدي حقه يوجب مزيده
لا ينقطع دون استحقاقه
يكافؤ إحسانه يكون لنعمه كفاء
يصعد ولا ينفد يزيد ولا يلبد
لمزيدة مستوجبا ينهض بشكر أياديه

يتصل برضائه يمتري مزيد نعمائه

يفي بحق مننه

يستمد من نعمته & 23 وصلى الله أطيّب صلواته & & الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم &

أقرب صلواته أكثر صلواته

أعز صلواته أنفس صلواته

أرفع صلواته أقرب صلواته

أكرم صلواته أزلف صلواته & 24 على أمين وحيه & & الصلاة عليه مع الإفصاح &

خيرته من خلقه نجيبه من بريته

صفوته من أنبيائه مفتاح رحمته

المختار من رسله المنتجب النجيب

الخير المنتخب

المخلص في المرهب والمرغب

الفائز المطلب أكرم مبعوث

أصدق قائل أنجح مشفع

الأمين فما استودع

الصادق فيما بلغ

الصادع بأمر ربه

محمد وآله & 25 **مطلب آخر في التصديرات** & كتابي عن سلامة خصتي &

(عافية شملتني

آلاء أظلتني

حياطة كفتني

نعمة عمّنتني

من غمرتني

مناح توارت علي

فوائد اتصلت بي

قسم ترادفت لدي

عوائد تابعت عندي

(50/1)

جللنتي

مواهب وصلت إلي & 26 والله أحمد على ترادف تطوله & & (حمد الله) &

(على شمول حياطته

على تكاثف إحسانه

على سبوغ نعمه

على تواتر مننه

على دوام آلائه

على جميل ما أبلى

على جزيل ما أولى

على فاضل ما منح وأغنى

على رضي ما حبا وأسدى & 27 وإياه أسأل & دعاء المسألة &

وإليه أرغب إليه أبتهل

إليه أتضرع إليه أفرع

منه أرجو إليه أوئل & 28 مفرج الكربة & & مفرج الكربة &

مجلي الغمة ولي كل نعمة

مؤتي كل حسنة منتهى كل رغبة

معطي كل فائدة مولى كل منحة

مسدي كل فضل مبلي كل حياء

مهدي كل طول فاعل كل خير

مقبل كل عشرة واهب كل عائدة & 29 بأشد الابتهاال & & دعاء صادق &

بأخلص التضرع بأصدق النية

بأمحض الطوية بأحب ما يتوسل به إليه

بأقرب ما يزدلف لديه
بأجهد الرغبة بأشد اجتهاد
بأحشد طلب بأضرع مسألة
بأصفي سريرة بأصح عقيدة
بأتقى دخيلة & 30 أن يبلغك أنفس الأعمار & & دعاء أمني &
أطول المدد أقصى الأمان
غاية الرجاء مدى المهل
أعلى الأمور أرفع الدرجات
أنبه الأقدار أجدى الرتب

(51/1)

أحظى المعالي أنفس المحل
أجزل الحظوظ أفضل المدد
أملى العيش أبعد الآمال
غاية الهمم & 31 حتى يتملى من الأعمار أطولها & & دعاء أمني &
من الرتب أبهاها من المعالي منتهاها
من الفواضل أقصاها من العز أغبطه
من القدرة أوفها من الجلالة مداها
من الكرم أبقاه من الطول أدومه
من الشرف أعلاه من الحظ أجزله
من الرجاء أبعد من الصنع أجمله & 32 إنه ولي ذلك & & القادر عليه &
والقادر عليه والمالك له
وعلى ما يشاء قادر
ولما يحب فاعل ولما يريد ممض

المليء به المتسع له & 33 لبعذك مداولة الهموم & & اللوعة &

لتقاذف محلك مكابدة الغلة

لتنائيك مقاساة العليل

لتروحك معاناة الظماً إليك

مناجاة الفكر فيك

مباينة السلو عنك

مخالفة النهل إليك

معاينة الحسرات لفراقك

دخيل الوجد بك

الاشتغال بمعاناة الصباية

التوجع على أيام الألفة

التفجيع على ليالي الأانس

صنوف اللوعة

فنون الكرب

أنواع الهموم

الاكتساب لما جرى

القضاء

اشتعال نار الحرقه & 34 ما يوفي على الوصف & & يوفي على الوصف &

يزيد على القول

(52/1)

يستولي على أمد البلوغ

ينقطع دونه النطق

يكل عن تحديده الألسن

يفوت جهد الوصف
يعجز عن الإحاطة به الإطناب
يحسر دون بلوغه النطق
يحار في تحديده الوهم
يضل في تلخيصه الفكر
تقصر عنه المعرفة
يقتصد في إنهائه المسهب
يقتصر في تلخيصه المفرط
يستغرق أمد الشرح
يأتي على كنهه اللفظ
يشرف على غاية الاستقصاء
يتعب أدناه البليغ
يعيا بوصفه الخطيب
يكل دونه النظر يفحم المصقع
يوفي على أمد الكمال
يعجز عن كنهه الإحصاء
لا تعرب عنه الألسن لا يقاربه التعديد
يقصر عن إيضاح حقيقته البارع
لا يحيط به إغراق المكثر
لا يبلغه غوص الفكر
لا يحويه غور الفطن
لا يفهم
لا يطمع في تحديده الإفهام
لا يستقصيه التفسير لا يعرب عنه التعبير
لا يدرك الواصف مداه
لا يفصح به الشكوى
تتعقد عليه اليد يتعقد عنه اللسان & 35 لا أملك معه العزاء &
ولا أرجو معه السلوة

لا يواتيني معه الاضطراب
لا يبقى معه التأسى
لا ألجأ معه إلى الصبر
تخونني فيه أسباب العزاء
تخذلني معه عزائم اليقين
ينبو الصبر فيه عن القلب
يتمكن الجزع معه من قيادي
يزول معه لباس التجلد
يفارق معه عصمة الصبر
لا يساعديني معه الأسى
لا يقارني معه الذهول
لا يواتيني عنده التجميل

(53/1)

لا يحسن بي معه التعزي مطلب في الإخوانيات الشوق والوداع ونحوهما & 36 خصنا الله بطول الألفة &
& طول الألفة &
أغنانا عن المكاتبه بالمشاهدة
أنعم على شملنا برد العشرة
أمتع أبصارنا بالرؤية أبهجنا بقربك
جمع ألفتنا بالأنس معك ملانا الحظ منك
أنصف شوقنا من النأي
أعاد إلينا أنس الاجتماع
قطع عنا مدة التنائي
أعاننا على شكوى الشوق

وصل وحشة الفرقة بأنس اللقاء
قرن وحشة النزاع بسرور الاجتماع
قصر مدة الشوق إليك
أذاقنا حلاوة لقائك
أرعى الله طرفي رياض غربك
زاد في ناظري ببهاء بهجتك
أطفأ لفحة التهاجر بنفحة التزاور
أعقب وحشة النوى بأنس اللقاء
أشرق الله نجم التلاقي
أغرب شمس الفراق شفى غلة الاشتياق
نفع غليل الاغتراق أجار من غرب النوى
قرب ما تباعد من المدى
أتاح اجتماعا وشيكا
أغبط الفواتح بسلامة الخواتم
رم ما شعته النوى
أصلح ما أفسده الفراق أدنى خطاك
قرب مداك أدنى مزارك
أروى الظمأ رد الأنس & 37 وعوض من وحشة الفرقة اتصال الألفة & & الوصل &
جمع شمل الأنس بقرب اللقاء
زين مجالسنا ببهاء طلعتك
أنعم على أسماعنا بحلاوة نغمتك
جدد ما خلق من دواعي الأمل فيك
برد غليل النزاع إليك
يسر النظر إليك
والى عزيز غرتك عجل الالتقاء معك
أدال التلاقي من الفراق
بدل الفرقة بالألفة جمع السرور بك

سوغني الأمل في الدنو منك
ملاني النعمة بقربك
أسعدني باجتماع وشيك معك
جمع بيننا على أرضي الأحوال
أوشك اتصال الألفة أعاد حميد عهد الأيام
تطول بتقصير مدى الفرقة
إنه القادر على الفرحة
الشافى للغلة المطفي للحرقة
المخمد للوغة
المفرج للكربة المروي للظماً
المديل من الفرقة المجير من البين
الجامع للشمل المؤلف للسعادة
المزبل للوحشة & 38 آخر & & الرحيل &
أزف رحيلك
أقد ظعنك أتى مسيرك
آن شخوصك حان شسوعك
أجم فراقك
أحم نأيك تدانت نؤاك قرب بينك & 39 فسألت الله أن يرعاك & & دعاء &
يتولاك يحفظك يحرسك
يكألك يبلغك يقيك يحوطك & 40 وكان مما أعاقني & & أعاقني &
حالي قطعني دفعني حجزني منعي
عدلني صدني أقعدني صرقني شغلني
جذبني & 41 عن تشيعك & & الوداع &
توديعك اكتحال النظر برؤيتك

التزود منك مسايرتك & 42 ضعف القلب عن الاستطاعة لذلك & & الفراق &
رقة القلب عن النظر إلى موقف الفراق
عجز النفس عن التجلد عن ذلك
وهي الجوارح عن توديعك
نبو المقللة عن سوء رؤية يوم الرحيل
وجيب القلب عن مفاجأة البين

(55/1)

زوال الصبر عن بغتة الفراق
انبتات التعزي عند التناهي
تهتك الأستار عند نأي الأحباب
انكشاف الأسرار عند معاينة الخمول
وهن المنة عند اصطحاب الأعنة & 43 فزودتك من الدعاء وقلت بأيمن طالع & & دعاء فراق &
بأسعد نجيح بأوب سريح بطائر ميمون
بكوكب سعد بجد سعيد
بأنجح مطلب بأسر منقلب
بأكرم بداءة بأحمد عاقبة
بمسرة الظفر بكرامة المدخر & 44 لا كبا لك مركب & & دعاء سلامة &
لا أشب لك مذهب
لا تعذر عليك مطلب
لا هوت بك قدم
لا عتب عليك زمن & 45 سهل الله لك العسير & & دعاء عودة &
أضاء لك المقصد طوى لك البعد
يسر لك الإياب

كان الله في سفرك خفيرا
كان لك في حضرك ظهيرا
رعاك دنيا ونائيا نضر محلك
سر بأوبتك أهلك & 46 أشخص أظعن أرحل أذهب & (رحل) & أعزم ترحل & 47 مضمونا
بالسلامة & & السلامة &
مصحوبا بالعافية محوطا بالكلوءة
أيبا بالنجح مقلبا بالغبطة
ثائبا بالسعادة موجهها للخير
مزودا أجل المنح
محبوا بألطف اللطائف
غانما أنفس الذخائر & 48 في ودائع الله عز وجل & & دعاء أمان &
ضمانه كنفه حرزه ملاذه

(56/1)

حصنه جواره وزره عصمته لجأه
مآله & 49 إلى حيث تتقاصر أيدي الحوادث عنك & & دعاء أمان &
تتقاعس نوائب أيدي الأيام دونك
تتضاءل نوب الزمان عنك
تخشى الليالي صولتك
تهاب صروف الزمان بطشك
ترهب الأقدار سطوتك
لا تخاف من المكاره نبوة
لا تغيرك الصروف والدهور
تساعف السعادة بالمحسوب

يحبوك الدهر بالمأمول **مطلب في جواب التصديرات & 50** أما ما وصفته & & كشف &

كشفته بينته ادعيته

شرحته صرحت به

أفضت فيه فاوضتنيه نطقت به

بلغتنيه أطبت في نعته

أسهت في الإخبار عنه

غلوت في تحديده & 51 من الشوق & & الشوق &

الحنين النزاع الصباية الشوق القرم

التوقان الغلة الغليل الصدى الظمأ

الأوام النهل الهيام الاشتياق الوصب & 52 ومن انتهاكه جوارحك & & ضعف &

وهنه قواك استيلائه عليك

غلبته على جوانحك تمكنه من قلبك

ضيق ذرعك به عجزك عن تحمله

إتيانه من وراء الغاية ضعفك عن ثقله

تسليط الأسف عليك تقريبه الوحشة معك & 53 فالله يعلم ويشهد أني منذ جرى القضاء بالفرقة & &

الفرقة &

حكم الدهر بالنأي

جرى الطائر بالبين & 54 عوضت بعدك من دنوك & & البعد والقرب &

بدلت نزوحك من مصابقتك

(57/1)

سلبت أنسي بمؤانستك عدمت إمتاعي بقربك

قضت الأيام بالنوى باعدتني عنك الفرقة

فرق الدهر بيننا امتحنت بشحوظ دارك

منيت ببعء مزارك بليت بالدهر المشتت

فرقت النوى ألفتنا

رمتني الأيام بسهم الفراق & 55 قرين الوحشة & & الوحشة &

دائم العبء صفي الترحة طويل الحشرة

بعيد الفطنة عديم السلوة قليل الخبرة

محالف الهموم مخالف السرور مقارب وجوم

مجانب حبور موافق داء مفارق دواء

عديم رقاد أسير سهاد مقارب أسي

مزايل أسي مصافي كرب منابذ صبر & 56 ولقد لزمت صورتك قلبي & & في خاطري &

رأت مثالك عيني

أدنى المنام شخصك إلي

أدرك علي البعد وهمي

خيل للتوهم صورتك عني

صاغ الفكر غرتك بقلبي

أحضر الشوق لفظك سمعي

مثلك الفكر لقلبي مثلت المنى خيالك

أدت الأحلام نغمتك إلي أذني

صورتك الفكر لخاطري

لم يزل مثالك عن ناظري & 57 فنحن نتلاخط بالضمائر إذا تعذرت الأبصار & & التناجي &

نتناجي بذكر القلوب وندداني بالأرواح إذا شسعت وتباينت الأشباح

نعرف أحوالنا في الغيبة فهي عندنا كأحوالنا في الحضرة

نرى على البعاد بعين الفؤاد إذا سبطت الأجساد

نتلاصق بالقلوب إذا تباعدت الأبدان

نتآلف بالوهم للتحادث إذا نبت الأشخاص عن التآلف

نتقارب بالود على بعد المدى إذا شحطت بالأشخاص النوى

نتأمل بعين الود أحوالنا على البعد

& 58 لأن ذكرك لصيق قلبي & & لصيق قلبي &
أنيس نفسي داعية سروري سمير رقادى
نافى سهادى جالب أنسى حليفي فى الخلوات
جامع اغتباطى مؤلف جورى مزيل همومى
مذيب أحزاني منيب غمومى مبعد وجومى
مقرب ارتياحى كاشف كربتى مميط حسراتى & فأنا قرينك فى مصارفك & & قرين &
نجيك فى جميع جهاتك
زميلك فى مسيرك عديلك حيث كنت
مقيم معك أينما أقمت
غائب منذ غبت ظاعن منذ تحملت
متصرف معك حيث تصرفت
حليفك قاطنا
رفيقك مسافرا نازل بنزول إذا نزلت
مترحل إذا ترحلت & 60 ولعل الأيام تعقب من وحشة الفرقة أنس الألفة & & المؤانسة &
تعوض من حسرة التوديع سرور التلاق
تظفر بقبح الفراق حسن الاجتماع
تقرن الكتابة اللازمة بهجة متصلة
تنفى الهموم المتراكمة بغبطة دائمة
تجود بالأنس وتمنح بالمساعدة
تدنى بعد التناهى تقرب بعد التباعد
تبدل من البين تصافيا
تسعف بتداني الدار
تسهل ما توغر سبيله من النظر إليك & 61 فأمتع بمصاقتك مؤانستك & & مؤانستك &
مفاكحتك مجالستك محادثتك ملازمتك
مقاربتك محاورتك مسامرتك & 62 إذا سخصت فشخص معك الأنس & & البعد &

رحلت فرحل معك السرور
بعدت فبعد لبعذك الصبر
بنت فبان لبينك المعقول
نزحت فنأى بنزوحك المجلود
نأيت فنأى الرقاد
خرجت فخرجت النفس جزعا

(59/1)

شحطت فشحط العزاء
شطنت فشطن العقل
استقللت فاستقل التعزى & 63 سهل الله ذلك & & سهل &
أوشكه قربه يسره أكبته أصفنه أنعم به & 64 فصل في التهاني &
تظاهرت تباشير صنع الله
اتصلت الأخبار بمنائح الله
ترادفت البشارات بفاضل حياء الله
لاحت مخايل الفلح والظفر
بدت دلائل الروح والفرج
دامت إمارات جميل صنع الله
شاعت أخبار البشرى السارة
فاحت روائح السرور والجدل
أرجت جنائب جسام الأمور
تضوع نسيم الروح والراحة
تتابعت علامات آلاء الله
توالت شواهد نعم الله

تواصلت الآثار بجزيل بلاء الله
تهافتت أشراط تطول الله
أشرقت طواع السعود
أسفرت بوادر قسم الله
أنارت براهين فواضل الله
هبت روائح الاغتباط
أضاءت سوافر إنعام الله
تواترت الأنباء بجليل تطول الله
برزت سواطع أدلة المسرة
فاض نشر البهج والمبرة
تسايلت فواضل إحسان الله
تقاطرت لوائح تخويل الله
تعاقبت فرائض تسويغ الله & 65 فيما جدد لك & & يسر لك &
هياً لك يسر لك
خولت إياه منحت إياه

(60/1)

أسند إليك فوض إليك
استكفيت مهمه ملكت زمامه
استنهضت له أفضي به إليك
رد إليك اعتمد فيه عليك
اصطفيت له ندبت له اخترت لسياسته
جعلت له أهلاً أعطيته حبيته رفقته وليته أبليته أهلت له أوتيته أسعفته منحته أتحنفت به
قسم لك وهب لك وصل إليك

أصير إليك سهل لك رقيت إليه
& 66 من بلوغ الأمانة & & بلوغ الأمانة &
من المنزلة المعروفة لك
من السبب الذي يجمل بمثلك
من المرتبة الرفيعة من الحال السنية
من النعمة الجليلة
من الموهبة الخطيرة
من الكرامة الشاملة لطبقات الناس
من الدرجة الموافقة لأهل القصد & 67 والحال التي هي وإن ارتفعت دون مقدارك & & الحال &
النعمة التي لا تقف عند غاية إلا جارتها آمالنا فيك
الحال التي لم تنلها تخلفا ولا اختلاسا
المحل الذي وإن كان فوق الهمم فهو دون قدرك & 68 المنزلة التي تستحقها بكمالك & & المنزلة &
المحل الذي لا يتعداه أمل طالب راغب العلو
العلو الذي تستوجهه بسمو أخلاقك
العمل الذي نلت به بجلالتك لأحسن رأي فيك
النصيب الذي يزيد مقدارك على أجل مقداره
الولاية التي حلت بمرتقى الآمال والأمانى
الحال التي صدقت من آمال الألباء
الحال التي أعادت بهاء المملكة
الحال التي كانت الأبصار إليها سامية
الحال التي أصبحت القلوب إليها متطلعة

(61/1)

الحال التي غدت النفوس إليها شاخصة

الحال التي أصبحت العيون إليها طامحة
الحال التي سميع الدعاء متكفل بالإجابة
الفعال لما يشاء

المرجو لذلك المأمول له & 67 فصل آخر تصديرات الكتب & & كتابي عن عطايا فاضلة &
حظوظ كاملة فواضل متتابعة
عوائد سابغة آلاء مترادفة
عوارف منتظمة مواهب جمّة
أمور مستقيمة أسباب متسقة
أياد متظاهرة منن متواترة

نعم متواصلة & 68 والله على ذلك أرضى الحمد & & الحمد لله &
وأوفاه وأزكاه وأجزله وأهنأه وأفره
وأطيبه وأتمه وأعمه وأدومه وأسبغه
وأشرفه وأزلفه وأقربه & 69 فهو يستحقه &
يستوجبه يتصل برضاه
يمتري مزیده

يستدعي قسمه يوجب زيادته

يزلف لديه يقرب منه

يدني من حباته يديم سوابغ نعمائه

يهدى فواضل آلائه & 70 آخر منه & & كتابي &

كتابي وأنا مأنوس الجناب بالنعمة

موصول الجناح بالسلامة مشمول بلطائف العافية

مكتوف بفوائد الكفاية مغمور بأشمل القسم

موفور الحظ من المنح

معمود بأتم الفضل ممنوح بألطف البر

محظوظ بأوفر الرعاية مقصود بأعم البلاء

محبو بأشمل السعادة

مصون بأرعى الكلاءة & 71 والله الحمد خالصا & & الحمد لله &

والشكر واصبا والثناء دائما والنشر ناميا والدعاء متصلا & 72 آخر منه & & كتابي كتاب راع لعهدك &

(62/1)

معتصم بفعالك مشوق إليك
ضنين بالحظ منك محافظ على ودادك
شحيح على إخوانك لهج بذكرك
نازع بهواه إليك واقف بآماله عليك
حامد لجميل مذاهبك صب إلى رؤيتك
غلق القلب بودك مائل بالجميع إليك
شاكر لتفضلك
غير معتاض منك ولا مستبدل بك & 73 آخر منه & & كتابي وقد استقرت بي الدار &
ألقيت عصا الأسفار
تبوأت طمأنينة القرار
حللت بمنزلة الأمن من الله بالإياب
انقلبت إلى الأوطان
سهل الله أنس القفول
يسر سرور الانقلاب كشف وحشة الاغتراب
أراح من شقة الأسفار
جمع متباين الشمل
ألف متفرق الوصل
أكبت نازح الملتقى أصقب بعيد المحل
قرب عازب المزار أدنى إلي الأوطان & 74 وعرفني الله فيما أبت إليه & & رجعت إليه &
رجعت إليه كررت عليه
انكفأت إليه عجت إليه
انصرفت إليه ثبت إليه

عظفت عليه انقلبت إليه & 75 أجمل بلائه & & أحسن &

أحسن آلائه أوفى نعمائه

أجزل حياطته أرعى كفايته

أحوط حفظه أدوم رعايته

ألطف صنعه أحمد طوله

أوفر إنعامه أكمل أياديه

أشمل مننه أطول فضله & 76 فله الحمد ومنه اليد &

(63/1)

& الحمد لله &

وله الشكر ومنه الإيزاع وله المنن ومنه الصنع & 77 آخر منه & & كتابي عقب غب &

بعد أثر انحسار انحياز انصداع ذهاب إماطة زوال عقبي & 78 انكشاف علة نالتني & & مرض &

سقم عراني مرض ألم بي

وصب نهكني عارض أدنفني

وجع أضناني ألم أنحلني

حمى أتاحت لي شكوى أضرتني

بلوى أتحنفتني علل دنف جهدني

ضنى خالفني حمى أوهت قواي & 79 والحمد لله على حالي تذكيره ممحضا وتجديده العافية منعما &

& الحمد لله &

على حالي السراء والضراء

الرفاهية والتعب الخير والضير

الجدة والأواء

الخوف والأمن النفع والضر

الغم والفرح العسر واليسر

الشدّة والرخاء البلوى والنعمى

الشفاء والسقم النعمة والنقمة
الضنى والعافية المحبوب والمكروه & 80 الذي أقال العثرة & & أقال العثرة &
كشف الوصب
أحسن العقبي أزال المحنة
عافى وشفى وصرى الأذى أجزل الأجر بما ابتلى
جنبنا الردى دفع الشكوى رد البلوى

(64/1)

رفع الصرعة وهب من المرض إبالا
منح من اليأس إقبالا
أدوم روح العافية
لم يحرم أجر الاعتلال
أراح من السقم بالافراق **مطلب في الجوابات & 81** مطلب في الجوابات &
وصل كتابك ورد كتابك &
أتاني كتابك & 82 أجل وافد إلي & & أجل وافد &
أغبط وارد علي أفضل النعم عندي
أسنى المواهب لدي أسعد الطوالع لدي
أسر الفوائد لي أولى النعم بشكري
أمتع التحف لظرفي آنس اللطف لقلبي
آثر البر عندي أنفس الذخائر لدي
أقر المنن لعيني أحق مبهج به
بحمدي أجدر مغتبط ثنائي أجذل واصل إلي
أعز الكتب علي أغبط المنح لدي
أسرى مغبط لغمي

أجلى مؤنس لكربي أسلى مسر لهمي
أبهج البشارات لي & 83 بعد ترقب لوروده & & الترقب &
توقع لوصوله توكف لابتنائك
انتظار لسبقك إياه
عداة مني لنفسى وتعليل
تطلع مني إليه شديد
استبطاء لتأخره نزاع لتأخره
استيحاش لانتقاعه أسف لبعده العهد به
اهتمام مصروف إليه استزادة وقلق
تطاول العهد به تراخي المدة به
تأميل لتطوعك به رجاء لنزعك

(65/1)

& (نفي الوحشة) & سرى عارض الارتباب نفى وحشة استولت على القلب (ح 11 ب) أذهب اكتئابا
تمكن في الصدر زاد في موقعه بعد العهد به & 85 فاستدمت الله وأسددت واستدعيت وامترت أجمل ما
خولك & & دعاء & أفضل ما عودك أجل ما أفادك أكرم ما منحك أشرف ما حباك به ألطف ما سوغك
أعظم ما أعطاك أجزل ما أولاك أسبع ما أولاك أوفى ما أصفدك أوفر ما منحك أكمل ما أرفدك & 86)
آخر منه (& & وصل كتابك &
وصل كتابك الذي افتتحت به البر والصلة
جددت به عندي الأيادي
وفرت حظي من السرور والبهج
سبقت به إلى ما هو أشبه بك من الفضل
كف عندي اليد والمنة
أرفدتنى به أعظم البهجة والمسرة
أعدت به عهد الأنس والمبرة

جلبت به الغبطة والحبور
أنست به القلب أمتعت به الطرف
أوجبت به الشكر استوجبت به النشر
أهديت به الطول والقسم
ابتدأت به البر والصلة & 87 فحل مني محل الماء من ذي الغلة & & المنحة بعد المحنة &
الشقاء بعقب السقم
الأمن من الخائف
البشرى بعد النعي
النعمى إثر البلوى النعمة بعقب النقمة
الوجدان بعد الضلال
الإرخاء من المنخوق والماء من الغاص
النجاة من الهلاك العافية غب الضنى
الإفراق من الدنف الهداية من الحيران

(66/1)

الزلال من الظمآن الوصال من المهجور
الدواء من الداء الوجدان من الفاقة
الشمذ من الناهل
الحبرة بعد العبرة
المنحة بعد المحنة & 88 فحمدت الله على ما أهداه من خيرك & & حمد الله &
أنبأ عنه من سلامتك
أخبر عنه من عافيتك
على نعمه عندك على مواهبه لديك
على ما جمعنا عليه على ما يسهله لك

على ما أنعم به عليك
على الموهوب به من جميل عطائه
على ما يسره من الدفاع
على ما أبلاه من الحياطة
على ما منحه من السعادة & 89 حمد مستزيد من إحسانه & & حمد الله &
حمد مخلص فيه النية
حمد رافع إليه الرغبة
حمد مستدع أحسن المزيد
حمدا يكافئ نعمه حمدا يرتبط قسمه
حمدا يحرس آلاءه حمدا يجاري بلاءه
حمد من توفر من النعم نصيبه
حمد من أحرز حظه
حمد من قسم سلامتك محوز له
حمد من غنم عافيتك مقصور عليه
حمدا يوجب لديه مزينة
حمدا يفوق حمد الحامدين حمدا يقوم بالواجب & 90 آخر منه & & وصل كتابك &
وصل كتابك فارتحت لوروده
سكنت إلى مضمونه
استبشرت بوفوده
أنست بالنظر فيه ابتهجت بخلوصه إلي
اغتبطت بقرانه اعتددت بالمنة فيه
سررت بما تضمنه

استعظمت قدر النعمة به
& 91 & لما أعرب عن صدق مودتك & & أظهر مودتك &
نطق بوفاء عهدك
كشف عن مكنون ودك
أفصح نصيحة مودتك
دل على مضمون دخيلتك
ترجم عن خالص ضميرك
أخبر عن صفاء خلقتك
أظهر مضمير إرائك أبان مكنون صفائك
أبدى خفي نيتك أبان عن صحة طوبيتك
& 92 & وسألت الله & & دعاء يحوطك &
تضرعت إليه ابتهلت إليه
& 93 & أن يحوط من غير الدهر دولتك & & يصونك &
يحفظ من الزوال نعمتك
يرزقك محبوب العافية يقيك محذور العافية
يجيرك من صنوف المحن
يصونك من دول الأيام
يصرف عنك صروف الزمان
يجيرك من رؤية السوء
يؤمنك من فجائع الدهر
يتولاك بالحفظ والحيطة
يجري أمورك على المحبة
يحلم لك بالرشد
يعيدك من التبديل والتغيير
يمنحك فضله يحفظك من الأذى
يدرأ عنك مكاره قضائه
يدفع عنك سوء بلائه

يقضي على أعدائك بالذل والقمة
يحوطك بعين كلاءته
يرعاك من حيث لا ترتقب
يحرسك من حيث لا تحتسب
يسني لك الكرامة من حيث لا تؤمل & 94 آخر منه &
وصل كتابك
وصل كتابك مجددا قديم العهد &
مؤكدًا متشابك الود ذكر الحال
مشتملا على كل بر
ملزما في حقل كل حجة
دالا على كل فائدة
مكملا برا مشكورا محدثا صلة وبرا

(68/1)

معبرا عن عهد محفوظ
مزيلا كل استزادة
شافيا برحاء الغلة
مزيلا خام الشوق موصلا أنسا
نافيا وحشة مضمنا آلاء ونعما
مهديا سرورا وحبورا
عاديا بالنعم على بوادي المنن
تاليا بالعوارف لمتقدم الأيادي
ملزما منة ومقتضيا شكرا
مقربا شوقا ومبعدا سلوة

مسديا يدا ومفرضا نشرا
مؤكدا نعمة وموجبا حقا
مملوءا عائدة وفضلا
مشحونا فائدة وكرما & 95 فكان سروري به & & سروري &
اغتباطي به جدلي به
حبوري به ابتهاجي به استيشاري له
ارتياحي له فرحي به & 96 سرور الواجد ضالته & & نيل المرام &
المحكم في أمنيته
المسعف بطلبته
الناهل بعد نفاذ ثمده
الواجد ما شجى لفقده
البالغ غاية أمله
الظافر بما تعسر عليه مرامه & 97 والمدرك ما عز عليه مطلبه & & عز المطلب &
منع حماه اعتاص طلبه
تكأدت عقبته بعد متناوله
بعد متناوله حزن مسلكه
صعب مركبه أعجز مبتغاه
امتنيع التماسه تعدر ارتياده
انعقد انحداره تعسر ارتفاعه
أهوى هبوطه وعرت سبله & 98 آخر منه & & وصل كتابك فسر &
آنس بر ياعجب أجذل
أبهج أمتع
أجمل زاد في النعمة نفع الغلة

داوى الظماً أطفأ الحرقه

ردع البرحاء شفى اللوعه

برد الغليل كف من دواعي الشوق

أزال الوحشه

جلب السرور نفى العبرة أورد الحبور

آتى كل فائدة أهدى كل عائدة

وقر الأوس أهمد غليل النزاع

أحمد نار الحنين & 99 وكان أجل & & أشرف &

آثر أوقع أشرف أعلى أطف

أعظم أكرم أمتع أبر أسر

آنس & 100 من كل ذخيرة & & ذخيرة &

مغتم منفس مدخر

مستفاد

عرض مقتنى علق

مستطرف & 101 بما أودعته من غرائب فضلك & & غرائب فضلك &

بدائع برك فوائد إحسانك

صنوف أفضالك فنون تطولك

أنواع تطوعك أجناس تكرمك

لطائف أنعامك عوائد أياديك

سار أخبارك متجدد سلامتك

اتساق أمرك انتظام أسبابك & 102 وفهمت ما تصمنته & & أودع &

حملته أودعته حططته

سطرته لخصته

أنبأته أخبرته أعربت عنه

ذكرته أنهيته قلته بينته كشفت عنه فصلته وصفته **مطلب في الشوق والممداح والثناء & 103 بي من**

الشوق إليك &

والنزاع إلى قربك

(70/1)

القرم إلى مناسمتك
التشوق إلى محادثتك
الحنين إلى مثافتك بشدة
الصباة نحوك برحاء الشوق إلى
مفاكتهك
غليل الظماً إلى رؤيتك
لاعج الصدى إلى مفاوضتك
اللوعة لتراخي المزار بك
الشجو لتقاذف النوى بك
الحزن لنزوح محلي منك
الوحشة لطول أيام الفرقة
التوقان إلى عهد أيامك
الأسى على ما يفوت من مشاهدتك
الاهتمام لشحط دارك
القلق لتباعد مزارك
التذاكر لعهد مؤانستك
اللهف على أيام الألفة
الاشتياق إلى الاجتماع بك
الاستيحاش لشطون محلك
الوجوم لتراخي العهد بك
تمكن الوحشة لبعدي عنك

انتهاك الضنى جوارحي لفراقك

تسليط الكرب علي لنأيك

مكابدة الحزن لشسوعك

مجانبة السرور لي لنزوحك

مزيلة الغبطة لحدوث فرقتك

تباعد الابتهاج لشطورك

مخالفة الأسي لشطونك & 105 فخلص إلي من ذلك ما يوازي موقفي في طاعتك & & يقارب &

يشاكل محلي من خدمتك

يضاهي وقوف رجائي عليك

يسامي شكري نعمتك

يجازي مشهور اصطناعك إياي

يكافيء سالف عهدي

(71/1)

يقارن جميل أياديك

يقارب جليل تفضلك يشبه وافر برك & 106 وجاز اغتباطي به حد الوصف & & زاد فرحي &

زاد ابتهاجي على كنه الإسهاب

آل جذلي به من وراء الإطناب

استولى جبوري على نهاية الوصف

أوفى فرحي به على التحذير

جاز أنسي به غاية النعت

جاوز استبشاري به حد الإفراط

أشرف ارتياحي به على أمد الشرح

كلت عن تحديد الابتهاج به الألسن

فات أدنى سروري به أقصى الإغراق
فاقت استراحتي إليه مدتي الإبلاغ
علا سروري به غاية الإمعان
عفى إمتاعي به على غاية الانشطار
بلغ استرواحي له منتهى العلو
زاد بهجتي له عن حد الانتهاء
بد اجتذالي له قاصية التناهي & 107 والحمد لله على ما منحك من تفضل الوزير وإنعامه & & دعاء
مدح &

أثاب إليك من جميل رأيه وإحسانه
على ما منحك ومنح أوليائك فيك
على عظيم نعمه عندك
على ما وهبه لك وفيك
على ما جد من التكرمة
على ما خصك به من سني الموهبة
على ما أنالك من مراتب العلو
على ما بلغك من مدارج الفضل
على ما أتاك من جسيم الطول
على ما فيده لك من شرائف النعم
على ما أسبغه عليك من لباس الكرامة
على ما منحك من شامل الحباء
على ما درعك من فنون القسم
على جليل ما أمضى فيه تدبيرك
على لطيف ما فوضته إلى سياستك

& 108 حمدا يتصل برضاه ويمتري المزيد من فضله &

حمدا يوجب الزيادة من النعمة عليك

حمد الواثق بالصنع فيما تجدد لك

حمد المؤمل إحراز الحظ بك

حمدا يكون للنعمة مكافئا وإلى ارتباطها داعيا

حمدا يفضي للحق ويستدعي للازدياد

حمدا يكون على مرور العصرين

حمدا يبقى ما بقي الزمان

حمدا لا تخونه الأيام

حمدا ينمي على كرور الدهور

حمدا يزداد في كل وقت غضارته

حمدا يجدده الليل والنهار

حمدا لا يطور به الجحور

حمدا يزيد ولا يبید

حمدا لا تبلي جدته الليالي

حمدا لا تضر به الحوادث

حمدا لا تعوق عنه العوائق

حمدا يشرف بصاحبه على المزيد

حمدا يبلغ قضاء الحق ومنزلة الشكر

حمدا يفضي الازدياد

حمدا يكون للنعمة ممتريا & 109 وأسأل الله بأحب المسائل إليه & & دعاء ثناء &

بأرجاها عنده بأقربها زلفة من إجابته

بأفضل ما ازدلف مزدلف

بأوجب ما تقرب متقرب إليه

بأحق ما يتوسل به إليه & 110 مسألة الراغب إليه مقر بزيادة نعمه عليه &

مسألة مجتهد في طلبته فقير إلى إجابته

مسألة ضرع في مسألته مخلص لنيته & 111 أن يهنئك سني هذه النعمة على هذه المرتبة & & يهنئك

&

يكمل ما خولك من الزلقى يضاعف يضاعف المزيد
يسعدك بما وددت عليه
يهنئك النعمة فيما منحك
يبلغك مدى آمالك ونهاية أمانيك
يوزعك شكر ما تولاك به من المكانة

(73/1)

يحسن على ما استرعاك المعونة
يحفظ عليك نفيس النعمة
يهنئك القسمة فيما جدد ذلك
يسعدك بالولاية ويهنئك النعمة
يرعى ما خولك
يبلغك أملك يسعدك بهذه الحال
يوفر قسطك من الفضل
يعطيك أمنيته من الخير
يقرب بالصواب تدبيرك يمكنك من الاغتباط
يبرم بالسداد أمورك يصلح بالجد عملك
يلحق بالقصد سيرتك
يصل ما جدده لك بتضاعف المزيد
يوفقك لشكر ما تطول به
يعرفك أتم اليمن والسعادة
يعينك على القيام بما ترضاه
يجمع لك رفق السيادة وحسن الإيالة
يجمل في الرغبة ذكرك
يزيدك علوا ورفعة

يجعل عزك في علاء بلا انتهاء & 112 أن ينيلك من الحظوظ ما لا تعلق إليه خواطرك & & ينيلك &
ولا تناله أمنيتك ولا ترتقي إليه همتك
ولا يبلغه رجاؤك ولا يدركه طلبك
ولا يتجاوز إليه أملك & 113 أن يصل عطاياه على اتصال الزمان لك & & يديم &
يديم منحه إياك على كرور الأيام
يحفظ عليك ما آتاك
يعلي في الناس كلمتك
يعمر الدنيا ببقائك يبسط بالأنعام يدك
يمتلك أطول الإمتاع
يهنتك ما أنعم به عليك
يحرس ما تفضل به عليك
يصرف عيون الغير عنك
يضاعف لك النعمة
يحرز لك حظوظ الخير
يجمع لك أقسام الفضل
يحمد لك بدء أمرك وعاقبته
يكون لك عوناً وظهيراً
يهنتك هذه النعمة الجليل خطرها الرفيع قدرها المأمول خيرها
يهنتك فيما أفضى إليك ويفضي إليك

(74/1)

& 114 وأن ينشر عنك طيب الشاء & & ينشر &
يسير لك جميل الذكر
يشيع لك حسن الأحداث
يخلص لك المحبة من رعيتك

يحرصهم على موافقتك
يشرع لهم المنهج إلى طاعتك
يوطنهم على بذل الأنفس لك
يبعثهم على تحمل المشقة لك
يرعاك فيما استرعاك
يحفظك فيما استحفظك
يبلغ بك غاية استحقاقك
يصحبك الظفر
ييسر لك موآاة الأيام
يتابع لك الزيادة يختم عواقبك بالسعادة
يسهل لك ما تحاوله
يطيل في الدولة مدتك
يصل بالمزيد نعمتك
لا نجليك من عز ظاهر راهن
يحوط أولياءك بك
يدل حسادك يقرون البركة نعمتك
يصل دولتك بالعز والسعادة
يمن بدوام ظلك يعم بامتداد دولتك يبسط بالخير يدك & 115 فإن رأيت أن تكاتبني بما تكاتب به
خواص خدمك & & تكاتبني &
الناهضين بشرك المضطلعين ببناء فضلك
خولك وخواص عبيدك واللاجئين إلى فنائك
المتحصنين بفضلك الراجين لعلو يدك
المؤملين ليومك وغدك المنتظرين لنفوذ أمرك
الناطقين بنشر محاسنك & 116 الذين استصفيت مواداتهم & & المودة &
وثق بودهم قويت سرائرهم
صحت نياتهم استخلصت ضمائرهم
عجم وفاؤهم سيرت مواداتهم
اصطفيت خلتهم اختبرت عقيدتهم

(75/1)

& 117 آخر منه & & دعاء شكر & & الحمد لله على تطوله &

على إنعامه على تفضله على امتنانه

على إحسانه على لطفه على نعمه

على قسمه على كرامته على إبعاده

على جدواه على مواهبه & 118 فيما كشف من الاستيحاش & & كشف &

أزال من الخذلان

سرى من المحبة

فرج من الكربة حسر من الغمة

آمن من السرب انتاش من المكروه

كشف من الهبوة أقصى من المحذور

أعاد من الأنس وهب من الأمن

سكن من الروعة

أزاد من الحبور أهدى من الاغتيال

أولى من الابتهاج أزل من النعمة

أبلى من الارتياح أسدى من البهجة

صرف من الكيد رد من البغي

خفف من الجأش سلم من المكاره

جلى من الغمرة فتح من الضيقة

درأ من الوحشة سد من الخلل

أماط من المكروه كشف عن الهموم

خلص من الأذى خلى من السبيل

أرخبى من الخناق أرسل من الوثاق

(76/1)

& 119 بعد الهفوة & & النكبة &

النكبة العشرة الحدة

الورطة الوهلة

المحنة البلية الملمة النازلة

الحادثة التي أطبقت على القلوب

أخلت بالآمال التبتت بالنفوس

أقذت عيون الأوداء

رفعت نواظر الحساد غضت أبصار الأولياء

كسفت البال أرزت بالرجاء

خيبت الظنون أحصرت البلية

أدامت الإشفاق سلبت القرار

أطرفت العيون أشعت على المكروه

أوفت على المحذور أوجمت القلوب

شغلت الخواطر شبت البرحاء

وردت الصدور أهلعت النفوس & 120 وهناك الله ما أتاحه & & هناك الله &

سهله قربه يسره أدناه

أصقبه تفضل به أزلفه

أكتبه تطول به أنعم به & 121 من انفراج تلك النكبة & & انفراج النكبة &

انكشاف غطاء الظلمة

انصداع الحال الموحشة

انفكاك عقلة الأسر

الخلاص من وثاق الحبس

تسري ظلم النكبات
تصرم مهلة النوائب
انجذام حبال الكرب
انفصال أسباب صروف الزمان & 122 ولا أراك الله سوءا & لا أراك سوءا &
ولا أعاد إليك مكروها
ولا امتحنك ببلوى
ولا أثاب إليك شائنا

(77/1)

ولا ملك قيادك عدوا
ولا أفاء إليك خدرا
ولا عطف عليك روعا
ولا رد إليك محنة
ولا رتق لك فتقا
ولا كدر لك مشربا
ولا سلط عليك شائنة ولا عوائق & 123 تحدث حوادث & تحدث حوادث &
تعوق نوائب تحجز موانع
تنوب حواجز وتعوق نوائب
تحجز موانع تنوب حواجز
تمنع صوارف تدفع أقدار
تحول عواد تصرف شواغل
تصرف شواغل تعرض عوارض
تصد موانع
تقع أحوال تحول & 124 رأيت حضور بابك & السعي إليك &

السعي إليك
المبادرة إلى مجلسك
مباشرة نعمتك مشافهتك بالتهنئة
معايمة اقتسام الله لك
ورود عرصتك
الوفود عليك
الوقوف إلى مستقرك
الحلول بمحلك المصير إليك & 125 أدنى ما فرض الله علي & & أقل ما أوجهه &
أيسر ما أوجهه
أقل ما ألزمينه
أقصر ما يحق علي
أحقر ما آخذ به نفسي & 126 أفضل ما أقضي به حقا في واجب مفترضاتك & & واجب حقوقك &
لازم حقوقك سالف مننك
متآلد حرمتك متقدم أياديك
متقدم أياديك جميل أفضالك
مشهور اصطناعك متعارف إحسانك

(78/1)

متعالم امتنانك & 127 فإن رأيت أن تجعلني بهذه المنزلة & & تصدق قولي &
تنزلي بهذا المحل
تصدق قولي
تقرر ذلك عندك
تزيل عن وصفي الشك
تجلي عن قولي الريب

تسري عن تلخيصي الارياب & 128 وتشرفني & & تشرفني &

وتشرفني وتزينني تكرمي

تنبه من قدرني تسرني

تؤنسني تمتعني تسمو تنعم علي

تفضل علي ترتهن شكري

تستديم نشري تستدعي ثنائي

تستجلب مدحي تمثري حمدي & 129 بالكتاب بأمرك ونهيك & بالكتاب بأمرك &

ياخبار سلامتك بعوارض حاجاتك

بمهماتك ومآريك باستقامة أحوالك

باننظام أمورك ن بمجاري أسبابك

بما تعلم تطلعي واستشرافي له

بذكر ما احتاج إليه

بالإنبساط فيما يسبح ويعرض بمواصلتي بكتبتك يايناسي بتعهذك & 130 فعلت & فعلت &

أتيت قدمت تطولت

أمرت به أحسنت به منعما

مأجورا مانا مثابا

مفضلا متكرما متبرعا محسنا مجملا مؤنسا

سارا بارا ممتنا

مغبطا مبهجا إن شاء الله & 131 آخر منه & & كريم الأصل &

قد جعلك الله من نبعة طابت

(79/1)

مغارسها أرومة رست عروقها

شجرة زكت غصونها

فرع شرفت منابته

معدن كرمت علائقه
جوهر شاعت مكارمه
عرعر سبقت فروعه
محتد راعت محامده
أصل نجبت مآثره
سيخ خلصت مناقبه
رضاب صرحت مفاخره
نجر نمت مساعيه
آصر فضلت معاليه
جذم عمت محامده
عنصر اشتملت محاسنه

منتمي كثر مناقبه & 132 فالزيادة فيها زيادة في جوهر الكرم & & جوهر الكرم &

تظاهر في منن ذوي الأفضال
ذخيرة نفيسة لذوي الآمال
نعمة كاملة السعادة
غبطة شاملة البشاشة
سرور يواجه الأولياء
وجوم يكيد الأعداء
ارتياح يصل إلى الأحرار
ابتهاج لذوي الأخطار

استبشار يلف محله & 133 تولى الله نعمه عندك بالحراسة الوافية & & الرعاية الدائمة &

الولاية الكافية الكرامة المتوافية السلامة الباقية

الرعاية الدائمة الكلاءة السابغة

الوقاية الشاملة الكفاية المتظاهرة

الدفاع الكاليء الحفظ الراعي

الصنع الجميل الدفاع الحسن

مطلب في التهاني والتهادي & 134 وبلغني الخبر بهبة الله المتجددة لك & & المولود المبارك &

المولود المبارك الفرع الطيب

السليل الرضي الولد الصالح

الابن السار الثمرة الميمونة

السلالة الزاكية

النجل الميمون الذي

عمر أفنية السيادة

أضحك مطالع النجاة

جدد فوائد السعادة

زاد في سواس الرياسة

أرسي قواعد السياسة

أثبت وطائد الرفعة

أحصد عصم الحربة

أوثق عرى المجد

مكن أركان الفضل

وطد أساس المكارم

وكد علائق الشرف

أيد أواخي الكرم

أبرد جبال الجود

أمر أسباب التطول

شيد بنيان الكمال

أحصف مرائر السماحة

أحكم قوى الرجاحة

أوثق عقد العلا

رفع دعائم العز & 135 جعله الله باراً تقياً & & سعيد حميد سعيداً &

حميدا ميمونا مباركا
طيبا عزيزا ظهيرا عوننا
ناصرنا وزرا راجحا ذوادا & 136 يتقيل سلفه & & يقتفي أثرهم &
يقتفي أثرهم يسلك مناهجهم
يستن بسننهم يتبع قصدهم
يسير بسيرتهم يأخذ أخذهم
ينازع شبههم يتلو مذاهبهم
يقتدي بهم يهتدي بهديهم
يستنهج سبيلهم يسعى مسعاهم
يحدو حدوهم ينحو أمثالهم
يتخلق بأخلاقهم
يتبصر ببصيرتهم
يتوخي أفعالهم & 137 فأنمي عددك & & زاد في ثروتك &
كثر ذريتك زاد في ثروتك

(81/1)

أراك به غاية أملك
شفعه بأخوة بررة
وقفه لأداء حقلك
جعله خير خلف
وهب له تمام الفضيلة
زين به العشيرة
بلغ به أكدر العمرة
مكن له رفيع المراتب

حقق به فراستك

أنساً في أجله & 138 وأوزعك عليه الشكر &

أجارك فيه من الشكل

سرك بفائدته أسعدك برؤيته

أطاب عيشك به

نفعك بعطيته

ألهمك شكر ما خولك

وأصل لك المزيد برحمته & 139 آخر منه & & دعاء تهاني &

أطال الله بقاءك رفيع القدر

نابة الذكر عالي الكعب

سعيد الحد عزيز الولي

ذليل العدو

سليما على مر الزمان

خليا من طوارق الحدثنان

ممنوحا أجل النعم

مبلغا أعلى الهمم

مغبوطا بتتابع الأيادي

موفور القسم

مؤيدا بتولي المنح

محبوا بفوائد الآلاء

محبورا بسني الموانح

مسرورا بموارد الوافج

محبوبا عزيز الدهر

مصونا من الآفات

محفوظا من المصائب الكاربات

مستورا بستر السلامة

مبتهجا بشمول الكرامة

جدلا باتصال الخير

ممتعا بسوايغ نعمه
مقصودا بترادف القسم

(82/1)

مسعودا بترادف الآلاء
مكلووا بحراسة حفظه & 140 وأجزل من العوارف رfdك & & أجزل رfdك &
وأذاع بالممادح حمدك
حمامك من غير الأيام
وقاك حوادث الأعوام
توحدك بفنون الآلاء
أسبغ عليك جلايب النعماء
أبهجك بسني العطاء
بوأك كنف الوقاية
ظاهر لديك بالحسنى
بلغك في الفضل الغاية القصوى
حباك بالقسم السنية
لqاك حسن السعادة
رقاك إلى ذروة المجد
أزلفك بزلف الفضل
سوغك مزيد القسم
صانك من حوادث الزمان
أغبطك بانتظام المواهب
أفادك أفضل إفادة
أفاض عليك الفضل

نفلك عوائد المنن & 141 وأوزعك شكر ما أنعم به عليك &

وأدام الرغبة إليك

وبسط بكل عارفة يدك

ووفر من الفوائد قسمك

وعمرك بفيض النوافل

رقاك إلى أشرف المنازل

وصلك بحبور الأيد

بسط لك في كنف السعادة

مد عنان طول بقائك

أكمل بالفضل سرورك

ظاهر لديك الفوائد

آمنك من طوارق الحداث

أيدك بترادف المزيد

أبهجك ببهجات الفرح

أراحك من حوادث الترح & 142 ولا أخلاك من عوائد الأفعال & & دعاء آخر منه &

فوائد النوافل تبشير السعادة

تتابع الحبرة دوام المسرة

سر السلامة تأييد العز

مدد النعم هني الكرامة

(83/1)

جزيل الإحسان شمول الآلاء

سبوغ الإنعام تحويل الموانع & 143 وعرفك من بركة هذا اليوم & & بركة هذا اليوم &

سعادة هذا العيد

يمن هذا النصيحة

خير هذه الفكرة & 144 فيما يتفق فيه السرور & & السرور &

يستتب فيه من فرح

يتجدد من حبور

ينتظم من مسرة

يكمل من مبرة

يتسق من سعادة

يتتابع من غبطة

يتواتر من بركة

يتوالى من كرامة

يتوافر من البشارات

يتكامل من التحيات

يتظاهر من الولايات & 145 أفضل ما عرف & & أفضل ما عرف &

أجمل ما أعطى أجزل ما أولى

أسنى ما جدد أجل ما أسدى

أكرم ما خول أجذل ما سوغ

أهنأ ما أرفد أشرف ما أصفد

ألطف ما حبا & 146 مخصوصا ببر & & مخصوصا ببر &

محبوا بكرامة ممنوحا فائدة

مقصودا عائدة مكرما بألطف

مقربا بإتحاف معهودا بحفاوة

مؤثرا ببسط منحولا يدا

منالا مواهب معمودا بعارفة

مجازى بنعمة محسبا نعما

مصطفى بإزلال مودعا نيلا

معادا صنيعة موسعا إحسانا & 147 وأعاده عليك ما أحببت عوده & & أعاده إليك &

أردت رجوعه شئت إياه

تمنيت كروره استخفيت عطفه

اتبغيت انكفاءه وددت انصرافه
زمت عكوره انتظرت كرتة

(84/1)

ترقت رجعتة هويت عوده & 148 ودد لك في كل عيد عام يستقبل & & كل عيد &
صبيحة تستأنف دهر يؤتف
حين يطرف إبان تقتبل
أوان يستطرف ساعة تدرج
شهر يمضي يوم ينقضي
زمان يتصرم وقت يسلف
عصر يجلو
منقلب يغير من حظوظ إقسامه
أسهام تطوله
إقسام إحسانه إنصبا فضله
جدود عوارفه تقسيط منه
سهام قسمه & 149 هذا ما تسمو إليه همتك & 7 تسمو همتك &
يرنو إليه بصرك
يطمح إليه طرفك
تسمو إليه آمالك
يرتفع إليه رجاؤك
تعلو إليه أمانيك
يمتد إليه تأميلك
ترتقي إليه طلبتك
تنزع إليه بغيتك & 150 وقد جاءك مثله في غبطة تنمو & & غبطة تنمو &

بهجة تزيد سرور لا يبید
نعمة لا تنفی حبور لا ينصرم
سعادة لا تنقضي نعم لا تزول
استبشار يدوم آلاء لا تحصى قسم لا تفوت بلاء لا ينسى
من لا تنقضي & 151 هذا يوم تسمو له العجم & & هذا يوم تسمو له الكرام &
تستعجم فيه العرب
تدين فيه الأحرار
تسير بسيرته الكرام
تقتفي هديه السادة
يتخلق بأفعاله النجباء
يأتم بحقه النبلاء
يتيمن به القادة
يعرف بفضله السادة
تقوم بحقه الأخيار

(85/1)

& 152 تشريفاً لقدره & & اعترافاً بفضله &
اعترافاً بفضله تبجيلاً لخطره
تعظيماً لجلالته إقراراً بنباهته
تفضيلاً لشأنه تزكية لآثاره
إحماداً لسنته إثارة لاصطفائه
ارتساماً برسومه معرفة بشرفه
اختياراً لاجتنانه محبة لعصارته
اقتداءً بأهله أخذاً بأدبه & 152 ب كرهت إخلاءه من إهداء ما ينسجه اللسان & & كرهت إخلاءه &
يخطه البنان يعضده البيان

يحف به البرهان تخبر عنه الفطنة

تحركه الفكرة تبدعه البديهة

تعربه المعرفة يرصفه الذكاء

تلفظ به القريحة

تنظمه الآداب & 153 إذ كان أسر التحف & & أعز التحيات &

أنفس الطرف أمتع الهدايا

آثر اللطائف أجل الذخائر

أعز التحيات أطف الإغداق

أشرف الأغراض آنس الهبات

أنبل الصلات & 154 فلا زالت الأيام بك منوطة & & ما زالت الأيام &

والنعم فيك مغبوطة

القسم لديك مربوطة

الكرامات عليك مسبوطة

يد الأعداء عنك مقبوضة

مساجيهم مدحوضة

أيديهم عنك مغلولة

مظانهم فيك مهجورة

أقاويلهم فيك مرفوضة

أفعالك بالجميل مذكورة

آراؤك بالتوفيق منصوره

أوطانك بالعز معمورة

أخبارك بالجميل مأثورة

فضائلك في الناس منشورة

مناقبك بالفضل مشهودة

مساعيك بالخير مشكورة

حوادث الدهر عنك مدفوعة

غير الدهر مفضوذة
مكائد الأعداء منقوذة & 155 ولا زلت ما اختلف الجديدان & & اختلف الجديدان &
اصطحب الفرقدان
تتابع العصران
مرت الليالي لاح عارض
هتف حمام ذر شارق
دام الملوان حج راكب
دعا داع حنت النيب
أورق الشجر اخضر عود
غردت قمرية
مشى ماش سرى نجم
فاه ناطق
نعق ناعق
ما دام في طالع عن آفل بدل
زخر البحر
خالفت جرة ذرة
وافقتم يمين شمالا
في نعم تبقى على الزمان
تدوم على الأيام
تنمي على الدهور
تبقى على الليالي
لا تشوبها الشوائب
لا ترنقها قذى
لا تبليها الآفات 156 مطلب في الطلب

من خصه الله بمثل ما خصك
من سمت به الهمم إلى نهاية قدرك
من حل من الجلالة والرياسة محلك
من كان موصوفا بلين العريكة
من كان مشهورا بكرم الخليقة

(87/1)

من ارتفعت رتبته وعلا محله
من مكن من النباهة تمكينك
من سهل الله سبيله إلى قضاء الحقوق
من بسط الله يده بالفضل
من وفر الله حظه من العز والرفعة
من جاز الله له معالي الأمور
من اصطفاه الله بالنعمة والكرامة
من شرف الله أمره
من رفع الله درجته وأعظم خطره
من مكن الله له في القدرة
من فسح الله له في السلطان
من تظاهرت نعم الله عليه
من ساعدته القدرة على اعتقاد المنن
من جعل الله الفضائل قرائنه
من ندب الله لرجائه كل ذي هممة
من شرف الله شيمته
من جعله بحيث يرمى ذمام الأمل

من محض الله أخلاقه
من حسن أثره على مؤمليه
من استنارت مناقبه
من لان كنفه للراغبين
من انبسط وجهه للطالبين
من حنت ضلوعه على المؤمنين
من بعد صوته في المنعمين
من تراخت غايته على المنقطعين
من ظهرت صنائعه على المتحرمين
من أحظاه الله بمكارم الأخلاق
من جمع الله فيه محاسن النعم
من خصه الله بفضائل القسم
من طالت غايته عن مجاراة الأكفاء
من فات شأوه مقارنة النظراء
من زاد عقوه على جهد الكرام
من جعله الله للمعالي في ذرى الأخطار
من غدا ملحوظ المنزلة في الأحرار
من انتظمت له مناقب الفضل
من عظمت صنائعه على الراغبين
من صيره مترع الآمال
من علا محله على أهل زمانه
من جاوزت رتبته الرتب
من وسع الله في الكرم أخلاقه
من كرم الله في السماحة نفسه
من أودعه الله في الإحسان ما أودعك
من أولاه من المنائح ما أولاك

من أفاده الله من الجلالة ما أفادك
أسرعت إليه همم الراغبين
تنافست فيه آمال الطالبين
امتدت إليه أعناق المتوسلين
سمعت إليه همم المؤمنين
اتصلت به أسباب المتصلين
عقلت به حبال المنقطعين
طمحت إليه أبصار الراجين
نزعت إليه آمال العافين
انتهى إليه الرجاء
وقف عليه الأمل
تتابعت إليه الرغبة
اتبع خيره الطالب
انتجع رفته المنتجع
أمل فضله المؤمن
شام مخيلته الراجي
رجا عائلته المتوسل
استنجحت به الرغبات
صدقت به الظنون
توجهت إليه الحرمات
ترقب أيامه العاني
لزمه قضاء الحقوق
طالبتة الرغبة بالنجاح
اعتمد عليه المنتجع
أمل رفته المستميج

يتسر مرامه على المسترفد
اقتصر على رجائه المجتدي
حمله حق ثقته الواثق
أعلق به سببه المتسبب
ارتاد معروفه المرتاد
ترصد علو يده المترصد
انتظر نفوذ أمره المنتظر
استظهر به على دهره المستظهر
وقف في ظله الحر
شفع إليه بالتأميل المستشفع
اتصل بحبله المتصل & 157 & وحقيق & & جدير &
حج قمين خليق
حظي جدير مستاهل مستحق
محقوق أهل موضع معدن محل
حري جريء & 158 & من انتجعك & & أحسن الظن &
أسلفك أحسن الظن

(89/1)

& 159 & توسل إليك & & توسل إليك &
أقام الرجاء مقام الحرمة
أحل ثقته بك
انقطع برجائه
وجه أمله نحوك
استظل بكنفك ألزمك تحقيق ظنه
حملك حق الثقة شام مخيلتك

ارتاد معروفك استعطف جودك

مت بتأميله إياك

دخل في جملة خدمك

تخطى الرقاب إليك

اختار التفيؤ بفينك

بذل وجهه لك

عدل ثقته إليك

أنزل ظاعن الرجاء بك

وثق بحسن قبولك

توفرت محبته لك

أرتع أمله ذراك

صرف عنان رغبته إليك

علم أنك واحد زمانك

قطع أسبابه إلا من طاعتك

استقل المنة إلا منك

لم ينتظر فسحة الأمل إلا قبلك

هضم نفسه فيما يرضيك

جعلك مراد فكره

استحق أن يجيره بلطيف ذكرك

أن تستكنه ذراك

تعلقه حبلك تنصفه من الزمان

تخصه بلطيف عنايتك

تشمله بخاص معروفك

تعينه على كلب دهره

تنيله معروفك

تغمره ببسطك وإيناسك

تصون وجهه عن المسألة

تبلغه ما يستحق من الأمنية

تديله من النوائب
توليه جميلا يشاكلك
تشرفه بتطولك
تبث في جميل أترك
تسمه باصطناعك
تنجيه من مخالف الأحداث
تؤمنه من افتراض الأيام
ترعى له متقدم ذرائعه
توفيه كنه حقه

(90/1)

تحفظ له حرماته
تقابل رغبته النجاح
تعتقد عنده المنة
تنهض بعباء أمله
تضطلع بدمام حرمته
تنشأه من خطوب الدهر
تصل جناحه بحبلك
تقف به في ظلك
تنبهه من الخمول
تظفر بحظه
توجب له الحقوق
تنحري صلاح حاله

تشفع ذمته فيه **مطلب في المحاسن والمناقب & 160** إذ كنت للفضل معدنا & & كريم الأصل &

للحرية تماما للمعالي نظاما

للرياسة أهلا للأحرار قواما

للنباهة أصلا

للمكارم فرعا في الملمات

ذخرا للفضل

معدنا للحرية والمروءة

موضعا للجلالة علاء للمناقب

مغتتما للمآثر مدخرا للسيادة ركنا

للعفاة معتمدا للطلاب ملجا

للإحسان مؤملا ليسيير الحق

موجبا للأمنية

منتزعا للظنون

محققا للمدائح مصدقا للراغبين

حصنا للمختبطين

ملاذا لأولى الحاجة

معقلا للمسترفدين مؤثلا للمنقطعين

معاذا للطالبين & صلى الله عليه وسلم 161 فلا زلت مأمولا في حال القدرة & & مأمول الرجاء &

لا زلت مرجوا في حال العثرة

لا زلت للآمال نجعة

لا زلت لحسن الرجاء قبلة

لا زلت محقق ثقة ومقتنى مكرمة

لا زلت مقلد منته ومستودع شكره

لا زلت تستعبد رقاب الأحرار

لا زلت تثبت مودتك في قلوب الأخيار

لا زلت تستريح صفقة الشكر

لا زلت تودع الأنام علائق المنة

لا زلت مرغوبا إليك
مأمولا ما لديك
لا زلت في كل ملمة معينا
لا زلت من كل نكبة مجيرا
لا زلت في كل فضيلة قمينا
لا زلت على الإحسان مقتدرا
لا زلت من التبديل مصونا
لا زلت على كل منقبة معانا
لا زلت راغبا في المعروف
لا زلت مأذونا لك في اعتقاد خوالد المنن
لا زلت معانا على ادخار المحامد
لا زلت باسط اليد باصطناع المحامد
لا زلت سني الحظ في الفاضلين
لا زلت حياة للآملين
لا زلت راغبا في كل منقبة
لا زلت مبلغا بالخير أرفع درجة
لا زلت محققا لأمال المؤمنين
لا زلت منعما إذا رجيت
لا زلت كامل الحظ من الثواب
لا زلت جزيل القسط من المجد
لا زلت مأمولا تنال بك الطلبة
لا زلت مرجوا تستنجح بك الحاجة
لا زلت ملهما امتراء النعم بالشكر
لا زلت مجارا من كل سؤال

لا زلت مزيلا للعسر عن الأحرار لا زلت سالما من الزمن العثور
لا زلت محوطا من صرف الردى
لا زلت محروسا من كل أذى
لا زلت مبلغا من أمانيك الغاية القصوى
لا زلت محفوظ النعمة
لا زلت مؤنفا لشكر النعم & 161 1 ولا زلت العيون إليك ممتدة & & مناط الرجاء &
لا زلت الآمال نحوك منقادة
لا زلت الرغبة إليك مصروفة
لا زلت نعمتك محروسة
لا زلت يدك مبسوطة
لا زلت أيامك ممتدة
لا زلت منزلتك من الكرم رفيعة
لا زلت رغبتك في الخير بالقدرة موصولة
لا زلت منزلتك من الكرم رفيعة
لا زلت قدرتك لهمتك موازية
لا زلت آثارك في الفضل مشهورة

(92/1)

لا زلت نعمتك دائمة
لا زلت مشيئتك في الأولياء نافذة
لا زلت محاذر الأفضية عنك مصروفة
لا زلت أيامك مما يقذيها سالمة
لا زلت النعمة عندك متجددة
لا زلت الظنون بك مصدقة
لا زلت كلمة أعدائك السفلى

لا زالت النوائب عنك كائده

لا زالت الأيام لك طائعه

لا زالت محامدك مأثوره

لا زالت مآترك مشكوره

لا زالت مناقبك محموده

لا زالت محامدك مشهوره **مطلب آخر في الطلب & 162** وإن رأيت أن تأتي ما يشبهك & & أن

تصطنعني &

أن تنظر نظر ولي النعمة لحاملها

أن تتحولني وتبعدني في آخر الأيام

أن تحكم في سهم تطولك

أن تنزهني عن الخمول في دولتك

ألا تخليني من فضل نظرك

أن تبتاع ثمرة شكري

أن تحفظ ما يحفظه مثلك من مثلي

أن توليني ما أنت أهله في اختياري إياك

أن تتلافاني بما أنت أهله وبما أنت أعلى به عينا

أن تلحظني لحظة تصلح بها

أن تنظر إلى أمني بعين رأفتك

أن تجبر كسري وتلم شعبي

ألا تقصر بي عن حظي

ألا تستكثر عظيمًا تأتيه

أن تنفرد بالشكر والمنة

أن تودع الخير أهله

أن تقدم المنه في إنعاشي

أن تقدم النية في الإنعام علي

أن تتوصل إلى ما فيه صيانتني

أن تبتديني بما يبقى لك ثناؤه وشرفه

أن تجمع إلى شكر العاجل ثواب الأجل

أن تستفرغ الجهد فيما حملتكه
أن تأتي ما يضارع ثقتي بك
أن تفعل ما استوجهه بوسيلتي لديك

(93/1)

أن تحملني معروفك
أن تستعبدني إحسانك
أن تصرفني بالنجح في مطلوبي
ألا تردني بحسرة الحرمان
أن تؤنسني بسعادة أيامك
أن تمد نعمتك علي
أن ترمقني بلحظ رعايتك
أن تخصني بجميل إنعامك
أن تؤثر البر والإحسان إلي
أن تؤدي حق تدرعي إليك
أن تقربني وتدنييني
أن تصل متقدم الإحسان بمترادف الامتنان
أن تأتي في أمري ما استوجهه بوسيلتي لديك
أن تشيد مواضي نعمك
أن تؤكد سوائف بلائك
أن تستغنم استقلالتي ونصيحتي
أن تبسطني وتقربني
أن تحملني من معروفك ما استوجهه
أن تتوخي إضافة منة إلى منة

أن تؤكّد عارفةً بعارفة
أن تلحق حديث نعمة بقديمها
أن تستعبدني بإحسانك
أن ترتهن شكري بمعروفك
أن تمتحن منابرتي على طاعتك
أن تجعلني أحد المنتعشين بأيامك
أن تجعلني غرساً أجمل الشكر
أن يكرمك وليك المرسوم بخدمتك & 163 فعلت & 164 باب في الانقطاع &
إنه لما كان الرؤساء
وأهل السيادة وأولو الفضل
ومقتنو السؤدد وزائدو المعروف
والراغبون في المكارم
والبانون المجد والمشيدون للفخر
المتقبلون في السيادة
المقتفون آثار الفضل
المتبرعون بالعرف
المستقلون بعبء الرئاسة
المضطلعون برعاية الذمام
المولون للنعم الجسام
المعانون على النيات
الموفون بعهد الولاء

(94/1)

& 165 ينعمون النظر & & ينعمون النظر &
يثقفون الرأي يجيلون الفكر

يجتهدون في الاختيار
يهذبون التمييز يتقنون الأصابة
يتأملون الاغتنام يشحذون التدبير
يجيلون اللب يعزمون بالعقل & 166 في اصطناع من يصطفون لخدمتهم & & الاصطناع &
يستصلحون لصحتهم يرتبطون لمهامهم
يختارون لاصطناعهم يؤهلون لاعتقادهم
يرونه للسعي في أمورهم
ينحلونه أيادهم
يجعلونه موضع حرمتهم
يتنافسون في ادخارهم
يقضون بالحرمة له عليهم
يقفون بالإحسان عليه
يؤملون الكفاية منه
يستكفونه لشؤونهم
ينهضونه في أسبابهم & 167 فيتوخون & & توخي &
يعتقدون يصطنعون يسترقون
يستخدمون يستنهضون يغرسون
يقصدون يعمدون ينتحون
يتسمتون يحتذون & 168 أقربهم سببا & & أقربهم سببا &
أصدقهم مولاة وقدا
أسلسلهم في طاعتهم انقيادا
أوجبهم لحقه أداء
أشدهم بالغاية نهوضا
أقواهم بالشكر اضطلاعا
أولاهم بالمنن قياما
أشهرهم بالشهامة خبرا
أعلاهم في الكفاية ذكرا
أوفاهم بالنعمة حقا

أبرعهم آلة أكملهم أداة
أكثرهم معرفة أقدمهم صحبة
أحمدهم مذهبا أنقاهم سريرة
أخلصهم دخيلة أصحهم طوية

(95/1)

أشكرهم يدا أكملهم نفاذا
أوفرهم براعة أمحضهم نية & 169 وكانت الأتباع المختبطون & & الأتباع &
العاقون المرتادون المنتابون
المنقطعون المزدلفون
المتوسلون
المتذرعون & 170 من ينتجعون برغبتهم & & من ينتجعون &
يتلقون بوسيلتهم
يرغبون في الاتصال بهم
يتعلقون بحبالهم يعتصمون بأسبابهم
يتمسكون بعراهم
يلوذون بكنفهم يحلون بفنائهم
يستذرون بذراهم ينقطعون إليهم
يمنون بحرمتهم
فيتمادون يتسمتون يصمدون
ينتابون يعتقدون يتعمدون
يقصدون
أقدمهم بالوفاء خبرا
أتقنهم بكفاءتهم علما

أحسنهم لحقوقهم إيجابا
أحناهم عليهم ضلوعا
أوفرهم برا أكثرهم لهم أيناسا
أبدلهم لهم بسطا
أطلقهم منهم وجهها
أفشاهم إحسانا أدمهم إنعاما
أرعاهم لهم ذماما
أحفظهم لهم حرمة
أحسنهم بلاء
أحمدهم منهم سريرة
أجزلهم رفدا أكرمهم طبعاً
أخلصهم سخاء & 171 وكنت حقيقاً لما خصك الله به من الفضل & & حقيقاً &
منحك من النعمة
أنالك من الهمة
وهب لك من الجلالة
أعطاك من النباهة
أولاك من القسم
حباك من الكرم
رفدك من صنوف البر
مكن لك في البسط
أغلى يدك أنفذ أمرك
أشهر سلطانك باجتذاب من شهرت

في دولتك أيامه
وجب عليك ذمامه
رغبت له حقوقه
مت بتقديم حرمة
عرف باصطناعك إياه وأخذك بيده
رفعك من وضعته
عقل مهماتك به

اختصاصك بالعناية له رفعك من خسيسته & 172 وكنت مما عرفني الله من مناقبك & & محاسنك &
مكنه عندي من فضائلك

علمنيه من محاسنك
تبينته من مآثرك
تحقق عندي من شرف أخلاقك
وقفت عليه من كرمك
ثبت عندي من جزيل شرفك
تفهمته من خصائص لطفك
عرفته من شامل بلائك

أحسسته من كريم عوائدك & جديرا بالانقطاع دون كل منقطع إليه &

الاعتصام بك دون كل معتصم به
الانصراف عن كل أمد إلى الأمل فيك
النزوع عن كل رغبة إلى الرغبة إليك
الاستسعاد بما تقدر من مالي فيك
الالتجاء دون كل ملتجأ لك
اللواذ بك دون كل ملاذ

التعويل دون كل أحد عليك & 173 وقد رغبت في اعتلاق حبلك & & رغبت في &

تمسكت بحبل تأميلك
تشفعت إليك بك
توسلت بمتأكد رجائي فيك

متت بمتقدم حرمتي بك
تنافس أمني فيك
قوي منتي بالتعرف إليك
اعتصمت برجائي لك
استشرفت الطول المعهود بك
تطلعت إلى أيامك السعيدة
أملت دولتك الحميدة
استنجحت حوائجي بك
تدرعت بحرمة الصناعة
تسببت بحال تدخلني في جملة

(97/1)

انقطعت بالرجاء إليك
خطبت خدمتك
بذلت نفسي لك & 174 فإن رأيت أن تتأمل ما صرفت إليك من أمني & & رغبت في &
بذلت لك من نفسي
أنبأتك عنه من رغبتني
خطبته من خدمتك
رغبت فيه من اعتلاق حبلك
حاولته من التقيؤ بفبيك
التمسته من الاعتزاء إليك
رمته من التشرف برعايتك
أردته حلول ساحتك
ابتغيته من الدخول في عمار أوليائك

وأن تجعلني أحد من رعيت حرمة انقطاعه

تحقق أمني

تتطول بتقديم العناية

تكون عند حسن ظني

تلحقني من الحياطة ما يبلغني الصيانة

توليني ما يبقى ذكره وفخره

تجعلني من مولاتك بحيث أردت

تحملني باختصاصك

تصرفني في مهماتك

تقابل تروعي بالقبول

تر تبطني وتقربني

تجلني المحل الذي يوجه اجتهادي

تخلطني بمن اختصاصت به من الخدم & 175 فعلت & 176 آخر منه & من وجب &

من استحكمت ثقته بك

من تأكدت وسيلته عندك

من وجب ذمام حسن ظنه عليك

من زكت عارفتك لديه

من أوحيت له أسباب ما يحاوله منك

من قويت مودته لديك

من لطفتم حرمة عندك

من وطدت وسائله في كنف ما يؤمله فيك

من خلصت محبته لك

من اتصلت خلطته بك
من صحت مودته لك
من وقف بآماله على حسن الظن بك
من ألقى مقاليدته إلى كرم سجيتك من ناط جميل أمله بك
من حكم كرمك في مطلبه
من أفردك برجائه وشكره
من ارتجى ذمام حسن ظنه بك
من جعلك غاية أمانيه إذا تمنى من أفنى أيامه في حسن إنعامك
من أبت همته إلا انتظار دولتك
من وكل شعب حاله إلى فضلك
من عول فيما نابه على رجائك
من استظهر على دهره بتأميلك
من أفضى بآماله إليك
من وصل رغبته بك من إنقاذ قلبه نحوك
من جعلك بينه وبين أمانيه
من استجار بك من دهره
من استظهر بك على نوب زمانه
من استذرى من لؤم الزمان بذراك
من جمع إليك قواصي آماله
من حملك ذمام حرمانه
من أضاءت عينه بك
من رضي بك شفيعا
من قنع بفضلك لديك وسيلة
من اتخذ الثقة ذريعة إليك
من أقام الأمل فيك شفيعا لديك من توجه إليك بسماحة نفسك
من تعرض لنيل حظه بحسن ظنه بك
من لم يوجه رغبة إلا إليك
من تعرض لاحتمال مننه بك

من دله كرمك على رجائك
من جعل قديم وده لك ذريعة
من اتخذ القول بفضلك سنة وشريعة
من بلغ ثقته بك أقصى مراتب اليقين
من استعاذ من الإكداء بسماحتك
من تحمل بك عليك من أعدك ليومي رجائه ووجهه
من اعتز بمودته لك
من علا على الأقران والزمان بك
من لم يعترض له في الثقة بك شبهة
من لم يردعه عن رجائك عارض
من اختارك ولم يختر عليك
من رغب فيك ولم يرغب عنك
من كنت معينه على الزمان
من كنت مآله في الحدثنان

(99/1)

من استعلى على أيامه بعلو يدك
من تظاهرت خدمته لك
من تكاثفت حرماته بك
من استظهر بتأميله إياك ورغبته فيك
من جعل حاجته بين تأميله وكرمك
من طالت أيامه في انتظار دولتك
من عز أمره بإقبال عزك
من ألبسه الله ما ألبسني من نعمتك

من كان موفور الحظ من اختصاصك
من وقف بآماله على رجائه لك
من خص بالرأي الجميل والتقرب منك
من وعدته بغيته بلوغ الأمل فيك
من والاك وأحب نفوذ أمرك
من بسط الأمل نحوك
من حث مطايا الطلب إليك & 177 جاز أن يغتبط بدولتك & & أن يتهج &
يعز بهبوب ريحك
يحل بشروق شمسك
يبتهج بما يجدد الله لك
يرتاح لراهن النعمة عندك
يسر بما تمنح من زيادة القدرة
يرغب إلى الله في حراسة نعمتك
يؤنسه ما يرتفع إليه من السمو
يحوز مطالبه لديك
يظفر بغيته عندك
يدرك نجاح حاجته بك
ينال الأمنية والتأميل منك
يزيد إسعافك إياه على تأميله
يحظى لديك بمراده
يدرك أقصى تأميله عندك
يبلغ ذات نفسه في الآمال لك
ينتهي إلى أقصى همته في ملتسمه منك
تسامحه الأقدار فيما يحاوله منك
يتمكن من المحبوب منك وفيك
ينفذ حكم دالته وتحكمه عليك
يستطيل على الزمان بك
يستدرى من الحوادث بذراك

ينفذ أمره بنفوذ أمرك
يزيد في عزه بما يتجدد لك
يحوى أقصى ما يؤمله منك

(100/1)

يجوز أمله ما قدر فيك
يجتدل ببسط سلطانك ليستكمل الحظ والفائدة منك
يدرك آماله بجميل رأيك
يتناهى إلى مبتغاه بحسن حفاظك
تغمره عوائد امتنانك
تشمله فوائد أياديك
تسمه نعمتك بميسم مختص
يحثك كرمك على رم حاله
يستعطفك فضلك لشعب صدعه
يبعثك همتك على اصطفاء شكره
يحضك سؤددك على إرفاده
تقربه من المأمول همتك في المعروف
يبلغه النجاح مشهور كرمك
يعطفك عليه فضلك
يسهل كرمك سبيله إليك
تنجح طلباته عندك
يعينه كرم عنصرك
ينبسط إليك في المهم غير محتشم
يعول عليك في الأمور غير منقبض & 178 فأدام الله لك القدرة & & دعاء اقتدار &

بسط يدك بالعلو
بلغك أقصى السمو
أعانك على ادخار المحامد
وفر أنصابتك من المكارم
أصار إليك مواريت الكرام
قيد لك شرائف النعم
قلدك محامد العفاة
أحرز لك مواد القسم
رفع بك إلى الدرجة القاصية
أمهلك في نعم ترى
منحك قسم التحيات
حفظ الإحسان إليك
أجمل الصنع على يدك
أيد ركنك
أنمى سموك وقدرك
كثر في أولي الأخطار مثلك
أثابتك على الإحسان بالمزيد
أوفد عليك فوائد الكرامات
مهد لك مهاد العز
أهلك لمدد الزيادة
أسبغ عليك النعمة
أسنى لك الحباء
جدد لك الهبات

سربلك سربال التأيد
جليبك جلاباب التمكين

أعز سلطان يدك

طرف أبصار حسادك

غض عيون شاننيك

أبقى على الزمان ذكرك

زادك ولا نقصك

قدمك ولا أحرك

أنهضك بحق السيادة

أودع القلوب محبتك

أحسن في كل الأمور إليك & 179 وقد سحت حاجة & & عرضت &

بدت إربة عرضت لبانة

تجدد إرب سمت طلبة & 180 فإن رأيت أن تتحول &

تفعل تنعم تتكرم

تفضل تقضي

تأتي فيها حسب

كفاء مثل شبه

جزء مقايضة مقارنة

دالة الثقة بك

حرمة المقت لك

ذمام الصحبة إياك

قيامي بالشكر لك

مواظبتي على النشر

صبري على نوائب الدهر معك

وشيح حرمتي بك

قرب القرابة وكيد الآصرة استحكام الآخية & 181 مذهبي في النصح بذل مهجتي في الطاعة & &

مذهب في النصح &

كفايتي ونصيحتي

اضطلاعي بحق النعمة
إظهارى للنعمة
إقرارى بالمنة
إعظامى حق العائدة
أدائى حق
خروجى من اللازم
نشرى حسن الأحدوثة
إيثارى محبتك
انتهاى عن سخطك
انقطاعى من بين الأنام إلك
استغنائى عن الناس بك & 182 فعلت & مطلب ما يقال فى الشفاعات & 183 مذاهب فضلك &

(102/1)

صنوف تطولك جمىل عادتك
كرىم طبعك فى اصطناع البر
إيثارك للسؤدد
مبادرتك إلى المآثر
رغبتك فى المكارم
اعتقادك للمحامد
اقتناؤك للشكر
استرقاقتك للأحرار
حنوك على المتحرمن
عطفك على المتوسلن
تحفىك بالمنقطعن

قيامك بحق المتشفعين
جليل إنعامك طهارة أخلاقك
كرم عنصرك تبرعك بالمعروف
فاضل سجايك شامل معروفك
غمور طولك

مطالبتك نفسك بالمعروف

اجتهادك في الإسعاف

سار خبرك سماحة شيمتك

براعة كرمك حسن تقبلك & 184 يسهل إليك سبيل المطالب & & يسهل إليك &

يوجه نحوك وجوه الرغائب

يرفع إليك أعناق الآملين

يسمو إليك بنواظر الطالبين

يسمو إليك بإلحاح الأحرار

يشوق إلى فضلك نوازع الآمال

يبعث إليك إربة الطالب

يورد عليك رغبة الراغب

يوفد إليك وفود الرجاء

يحط بفنائك رجال المؤملين

يرفع ستر الاحتشام معك

يحظر الانقباض عنك

يؤدي إليك الثناء

يقف عليك أهل الأخطار

يعلق بك أسباب العفاة

يسترق لك الأحرار

يكثر من يقتصدك بالتأميل & 185 ظاهر الله نعمه عليك & & أسعدك بالتمام &

وصل قسمه بالنماء عندك

ظاهر إحسانه بمواد العز

(103/1)

أسعدك بتمام ما أولاك
لا أعدمك مواد منحه لك
لا أخلاك من أنق كراماته إياك
تمم النعمة علينا بدوامها
لا سلبك النعمة المقسومة فيك
تابع مدد إحسانه عليك
جعل ما أولاك خالصا
عمر فناءك بالعز
أجراك على الجميل المعهود من عادته
بلغك منتهى سؤلك فيما ترتجيه & 186 وفلان بن فلان أحد من أنضته الأيام & & الخبير &
افترسته الأحداث
غلته أغوال القدر
نابته خطوب الزمن
تخونته أحداث الليالي
تخرمته بوائق الدهر
تقسمته نواب الأيام
وزعته عوادي الدهر
تخيفته نوازل الأحداث
لحظته لواظ الغير
طحطحته دوائر الأيام
اجتاحته رواجع العقب

نابه كر الدهور تحامل عليه الزمان ففراه & 187 ويستنهضك شأوك في الكرم لانتياشه & & يلزمك
العون &

يبعثك غايتك في الفضل على انتعاشه
يوجب عليك بسماحتك الحنو عليه
يحظر عليك المروءة الخروج عما يرضيه
تلزم حريتك النظر له
تحدوك همتك على إسعافه
يحكم عليك العز ارتياشه
يفرض عليك كرمك إنهاضه
تخرج عليك المروءة ألا تجبره
لا تسوغ لك نفسك الخروج عن لازمه
لا يرضى شرفك بالإغفال عنه
يأبى طولك إلا إرفاده
لا تغبن إن قدمته واصطنعته

(104/1)

& 188 وقد قصدك مرتجيا عفوك & & قصدك مرتجيا &

مستجديا أملك راجيا معروفك

مؤملا شام برفك

لاجنأ إلى كنفك & 189 نزع برغبته إليك & & اعتصم بك &

اعتصم بك من أيامه

تمسك بحبل تأميلك

وثق بجودك وكرمك

استعاذ بتطولك & 190 وله غناء فيما يسند إليه & & وله رجاء &

كفاية فيما يقلد

شهادة فيما يستعان به
نفاذ فيما يندب له
استقلال فيما يحمل
اضطلاع بما يكلف
رجاء بأعباء ما ينهض له & 191 يقضي حق النعمة & & ينهض بالواجب &
يقوم بحرمة القنينة
يؤدي مفترض الأيادي
ينهض بواجب الآلاء
يتحمل عبء المنن
يضطلع بذمام العارفة
يحتمل منه الصنينة
يحد نفسه بشكر النعمة
يعرف حق ما يسدى إليه من عانده
يخلص الود لمصطنعه
يمحض السيرة لمسترفده
يخلص الطاعة لمرفده
ينشر ما يولي من عطية
يبث ما يسدي إليه من صنيعه
يزكو لديه المعروف & 192 فإن رأيت أن تحسن قري أملة & & تحسن إكرامه &
تأتي في أمره ما أنت أهله
تحمله معروفك تحمله شكرك
لا تخرجه عن المعهود من مروءتك
تصلح من حاله
تصله بعصمة من تفضلك
يكون كفاء آماله آماله
تجعل له شفيعا من تقبلك

تحقق آماله تصدق رجاءه
تصل كتابي له بالنجح فيما يرتجيه
توليه البسط والإيناس
تحسن إصدار حاجته
توصله إلى محبته
تعلقه طرفا من عنايتك
متوخيا بذلك بري
مرتها شكري
زائدا في عائدات تفضلك عندي
مضيفا إلي منة
مشيعا قديم اليد بحديثه
مقتنيا حسن الأحدثه
مؤكدا لدي منتك
ممتريا جميل الذكر
مخلدا باقي النشر
مكملا لدي المنه
محسنا إلي

متفضلا علي & 193 فعلت إن شاء الله & & 194 آخر منه & & في الشفعات &
أنا آوي إلى حال في الثقة بك مستحكمة القوى
أرجع إلى منزلة في السكون إليك وثيقة العرى
أركن إلى خلوص المودة في الاعتماد عليك
أتأملك بعين السكون والاستئامة
أشرع نحوك باب الانبساط
أراك بعين الاسترسال

أتمسك بحبل مودتك
أعتمد في المهم على تفضلك
أسكن إلى وكيد صفائك
أستتيم إلى عرى وثيقة في الانبساط إليك & 195 لما وصل الله بيننا من خلال الخلة والمودة & &
العرى &
جمعنا عليه من أحوال الصفاء
وصل بيننا من كريم الإخاء
أوشح بيننا من متشابك الحال
آلفنا عليه من وثيق العهد
آكده بيننا من الحرمة
عضدنا به من خالص المودة
أوجب لبعضنا على بعض من الذمام
دلنا عليه من كرم الرعاية

(106/1)

وما نعتقده من المشاركة
نرجع إليه من الود
عقد بيننا من الإخلاص والطاعة
أصفاه لنا من مستحكم العهد إن شاء الله & 196 فلذلك أوالي كتبي في الشفاعات إليك & & أتابع &
أرادف مسائلي في الحوائج لديك
أثق بمواقع كتبي عندك
أتابع الحاجات قبلك
أواصل كتبي في الوسائل
لا تنقطع كتيفي الانبساط عنك

تتهافت شفاعتي في الشفاعات
يكثر التشفع بي إليك
يتواتر المتوسلون بي إليك
اعتمد من مهم أحوالي عنك & 197 لا أخلاك الله من نعمة & & دعاء شفاعاة &
لا عراق من أقسام كراماته
لا أعدمك من مواهب المنح الجليلة
ظاهر لك مدد إحسانه
تابع لك من مزيد امتنانه
لا سلبك النعمة المقسومة لك
بلغك أنفس الأعمار
وفاك سوء الأقدار & 198 وفلان بن فلان أحد المتقدمين في الإثرة عندي & & فلان أحد المتقدمين
&

المختصين بالتمكين قبلي
المختلطين في المعاشرين لي
المنقطعين إلي
المماحضين في مودتي
المتصلين بأسبابي المكرمين قبلي
المواصلين إلي المقربين لدي
المؤثرين عندي
الموسومين بالحفاظ لمودات له له متقدمة
حقوق له مؤكدة
حرمات له متضاعفة
أسباب له واشجة
أحوال سالفة
شفاعات وكيدة
وسائل قديمة
ذرائع قريبة
وسائل محكمة

مودات لا تدفع

ذمم مرعية

قرابات مختصة

لصحبة الحدائة

(107/1)

الوديعة المحفوظة المودة

ذمام القرابة

أواخي ثابتة & 198 وهو العلق النفيس & & النفيس &

الوديعة المحفوظة المصطنع الذاكي

الغرس المثمر الجواهر الثمين

الفرصة المنتهزة الفائدة الجليلة

الحظ المنافس فيه

الأخ الموثوق به

الودود البعيد من النفاق

المحتمل للأيايدي الملي بالشكر

الوافي بالنشر المحقق للظن

المغنم المدخر المأثرة الباقية

المكرمة النامية العرض المستفاد

الرغبية المقتناة & 199 وقد رغب في خدمتك & & رغب في خدمتك &

آثر التصرف بحضرتك

أحب التفيؤ بفيئك

أحوج إلى مسألتك

اضطر إلى استرفادك

استعان بك على دهره
رجاك لأيامه انتظر علو يدك
أمل نفوذ أمرك
آثر الدخول في جملة خدمك
أحب صحبتك
وقف بآماله عليك
نزع بهمته إليك
انصرف عن المأمولين إليك
تعلق بحبلك تمسك بوصالك
فزع من زمامه إليك
اعتمد في أموره عليك
قطع أسبابه إلا منك
لاذ بمنيع كنفك & 200 فإن رأيت أن توصله إلى محبته & & صنيعك &
تؤثر بسطه وإيناسه
تحسن تألفه ورفده
تحمل إصدار حاجته
تبسط من أمله
تتلج صدره تحقق ظنه
تعرف له موضع توسله بي
تقدم معونته
تحملني المنة فيما توليه
تخصه لعنايتك توليه حياطتك
تمنحه صيانتك
تجعله أهلاً لصنيعك

تحفظ فيه حقي
تقبل به ذمامي
تعتقد شكري تصون أسبابه
تتقدم في إيثاره
تؤثر عنده أثرا محمودا
تغنم نشره تختصه بالقرية
تشهره بالاصطناع تقصده بالحباء
تودعه منة ويذا
تحرص على إصلاح شأنه
تكتسب حسن ثنائه
تحله المكان اللطيف
تتوخاه بالرعاية
تستنهضه فيما ينهض به
تتعمدني بالمنة فيه

تقصدني بالصنيعة إليه & 200 فإني أذكرك بمن لا ينسى في مغيرات الحالات ذكرك & & أحضك &
أحثك على من لا يمل في ملمات الخطوب شركك
أستعطف على من لا يعطف بقلبه عنك
أسترجعك لمن لا يعتاض عوضا منك
أستديمك لمن يعظم قدر النعمة بدوام جميل رأيك
أسترفدك لمن يكثر موقع المزية لديك بتفقد جميل نظرك
أستحفظك لمن يقوم بحفظ ما توليه من عارفتك
أورد عليك من يصرف باقي عمره على وصف فضلك
أصحبك من لا يؤثر النفيس من سواك على خدمتك
أحضك على من لا تنسيه الأيام الممنوح منك
أسترفدك لمن يرافد بالتيه والدعاء شكر نعمتك 201 **مطلب في العيادة**
سلمت من سطوة الأمراض
عوفيت من ألم الأسقام

برئت من تتابع الآلام
نقعت من معاناة الأوجاع
بللت من مكابدة الأوصاب
شفيت من عوارض العلل
أومت من سلطان الدنف

(109/1)

أجرت من جور الضنى
رغيت من حوادث الأزمان
وقيت من غير الدهر والأيام
حفظت من طوارق الحدثنان & 202 وقدمت قبلك لورود حياض الحمام & & دعاء عيادة &
أعدت فيك سوء خواطر الأوهام
جعلت فداك وسلمت على الأيام
منعت كدر ففقدك ونلت صفو ودك
عزيزت بفقدي وعشت بعدي
فنييت قبلك وحميت عمرك
منحت أقصى الأمان وأبعد الغايات
وقيت الردى ونلت مدى المنى
ولا تطاولت في العلة أيامك
لا اتصل بك سقامك & 203 اتصل بي & & تناهى إلي &
تساقط إلي نمي إلي
ورد علي رقي إلي
تقاذف إلي انتهى إلي
تناهى إلي الخبز النبأ
بما نهكك من الحمى

عائنت من الشكوى
قاسيت من البلوى
كابدت من الوعك
حالفت من رسيس العلة
عائيت من دخيل السقم
وجدت من كامن الوصب
شكوت من الأسقام والعلل
لاقيت من فنون الآلام
نالك من نكاد الدنف
عراك من مرام الوجع
حل بك من المرض

(110/1)

& 204 فاستفزني القلق عن المهاد & استفزني الأرق &
أزال الأرق لذيد الرقاد
استمطى الشوق شحائب الجفون
أسلمني الغليل إلى العويل
تجافى الجسم عن المقييل
جفا العين لذيد الرقاد
كحلت مقلتي بالسهاد
تسلطت الأحزان على الفؤاد
أقض القلق علي الفراش
هملت إشفاقا علي الدموع & 205 ولم أزل على غاية الشوق إليك & الشوق القلق &
نهاية الجزع لفرقتك
تناهي الإشفاق من علتك

معابنة القلق لما بك
ترادف الوحشة لبعدي عن مشاهدتك
تكاتف الحسرة لتعذر مفاوضتك
مزايدة الأحزان إليك
مجانبة السرور لوحشتك
معاناة الهموم فكرا فيك
مقاساة الوجوم إشفاقا عليك & 206 حتى استحوذ الهم على قلبي & & استحوذ الهم &
غلبني شوقي وكربي
حل بي لشكواك السقم
أخافني ما بينت من علتك
نزل بجسمي الألم لعلتك
استوطنت الحمى جوانحي
تحللت العلل جوارحي
أخذ الصداع بمفارق رأسي
قبض الوجع على قلبي وأنفاسي
أوهنت الأسقام ضوعي
أوهنت الأمراض منتي & 207 فرجوت الله أن يكون قد رفعها عنك وصرفها إلي & & أماطها عنك &
أماطها عنك وسلطها علي

(111/1)

ساقها عنك وحذاها إلي
أذهبها عنك وأوردها علي
أبعدها عنك وقربها مني
صرفها عنك ومكنها مني

أصدرها عنك وأوردها علي
أزالها عنك وأنزلها بي
وقاك مكروهاها ودفعتني إلى محذورها
شفاك منها وابتلاني بها
حماك معرفتها وامتحنني بمضرتها & 208 ليكمل الله لك الأجر ويخصني بالألم & & يحسن لك العقبي
&

يحوز لك الثواب ويفردني بالسقم
يجمع لك الذخر ويحملني المرض
يحسن لك العقبي وبيتليني بالبلوى
ينتاشك بجميل العقبي ويعمدني بالدفن
يهدي لك الحسنى ويحيل علي بالشكوى & ويسير لمهجتي الكمد & & السهد &

وحقيق طرفي بالسهد
وقليل في جنب مودتك القلق
وحقيق ناظري بالأرق
وحري بدني بالنحول
وقمين جسمي بالذبول
وحظي فؤادي بالذهول
وحجي جثمانى بالضنى
وخليق جسمي بالانتهاك
ومحقوق مثلي بالجزع & 210 آنس الله استيحاشى بسرعة لقائك & & سلمني &

شد أزري بطول بقائك
أدام سروري بإجمال الصنع لك
أقر عيني بحسن انتياشك
أثلج صدري بجميل عقباك
برد غليلي بالنظر إلى رؤيتك
سلمني بسلامتك
حاطني بحياطتك

211 مطلب ما يقال في التعازي & بلغني الخبر الفطيع &

اتصل بي النبأ المؤلم

ورد علي الخبر الفادح

تناهى إلي خبر مصابك

تقاذف إلي النبأ المكرب

تساقط إلي الخبر الباهظ

رقي إلي نبأ الرزية الباهرة

نمي إلي خبر المصيبة

المقوضة & 212 بحادث قضاء الله وقدره & & قضاء الله &

بمحتوم قدر الله

بنافذ أمر الله

بماضي حكم الله

بسابق قدر الله

بكائن مقدور الله

بقاصمة الظهر بمغنية العمر

بمجددة المصائب بمقتضية الألباب

بمفرطة الاكثاب بمذهلة العقول

بموهنة الجثمان بموجبة الجزع

بالقضاء العدل بالداهية العظيمة

بالمصيبة المحللة بالآمال

بالحق الواجب بالأمر اللازم & 213 في فلان & & 214 فخشع من طرفي & & خشع طرفي &

غض من بصري

قصر من أجلي

أضعف من أمنيته

طأطأ من إشرافي

هد من ركني
كسف من بالي
كدر من عيشي
حفص من تأميلي
فت في عضدي
قبض من رجائي
أكبي من زندي
طامن إشرافي أرق عيني
أوهي من قوتي
حط من همتي
فل من حدي
كسر من غرزي
أزرى بأملي
أوحشني بعد الأنس
قللني بعد الكثرة

(113/1)

جرعني مرارة الشكل
أسهر طرفي ألم قلبي
ثبت وجددي أمطر عبرتي
زاد في وحشتي
قرب ترحي جدد حرقتي
أورى غلتي سعر غليلي
ورى أحشائي أطل ليلي
أطار نومي أدوم عويلي

آنسني بالجزع
وفر حظي من الهلع
أحرق بالبكاء جفوني
رنق صفو عمري
أفجعني بالسلو
سلط علي الأحزان
استمطى شؤوني أبعد هجودي
أفنى رقادي
أدنى سهادي عيل له صبري
وضع نخوتي أذل من عزي
قلم من ظفري & 215 فإننا لله وإنا إليه راجعون & & إنا لله &
صائرون منقلبون عائدون
عاطفون آيون & 216 استسلاما لأمره & & استسلاما لأمره &
أخذنا لإربه منجزا لموعده
رضي بقضائه
إيقانا بأن الموت حق
إذعانا لعزته
خضوعا لقدرته خشوعا لغلبته
استعاذة عند حادث المصيبة
استشعارا للتعزي
إيثارا لما حث عليه
انتهاء عما نهى عنه
استدلالا من الخالق
تهضما عند النائبة
تطامنا عند النكبة
نجوعا عند الزرية
إيماننا وإيقانا
علما بالخيرة فيما قضى

تمسكا بعري الصبر
تأدبا بأدب السلف
ضراعة للقادر & 217 ورحم الله فلانا &

(114/1)

& رحم الله فلانا &
نضر الله وجهه
ضاعف حسناته غفر سيئاته
أكرم مآبه آنس وحشته
حفظ مجاورته أناره بنوره
رحمه أوسع رحمة
وسع له في ضريحه
أكرم منقلبه شرف مكانه
رضي عنه وأرضاه
أزلف مثواه ومتبواه
أسعده بروضائه
فسح له في قبره
لقنه حجته
تعهد به بما تعمد به نبيه
أجله أشرف محل
عوضه الجنة مما فارق
قابله بأحسن عمله
ألحقه بالأبرار من سلفه
أكرم منقلبه ومآبه
سره بما ورد عليه

أغبطه بما انقلب إليه
حط أوزاره عنه
أسكنه جنته ألحقه بالصالحين
جاوز به أصفياه وأحباءه
بارك له في عمله
كفر خطيئته ختم له بجنته
أجزل ثوابه جعل الجنة مصيره
طيب تحيته
لقاه روحه ورضوانه
شرف درجته حط أوزاره
أحله في عليين
أبهجه بمرافقة النبيين
رضى سعيه اختصه بغفرانه
عفا عنه
بوأه من الجنة غرفا
أنزله في منزل من اصطفى
حشره مع الصديقين
أعطاه من ناره أمانا
منحه من جنته نصيبا
سهل له على الصراط جوازا
محا عنه كل خطيئة
جازاه بالإحسان إحسانا
سقى قبره الغيث
لا سأله عن مظلمة
لا أخذه بتبعة
أبد له بمصيره
خلده أناره بنوره

(115/1)

رفع في الصالحين درجته
مهد له في الغرف العلا من جناته & 218 وأعظم الله لك المثوبة والأجر & دعاء عزاء &
منحك حسن العزاء والصبر
عوضك أكرم العوض من الثواب
تولاك في النهاية والباقي بأفضل الولاية
وفقك فيما غاب عنك للصبر وفيما أبقاه للشكر
أحضرك صبيرا يوجب لك به الأجر
آنس بالعزاء وحشتك
أعظم أجرك وتولى تسليتك
أطال الله بقاءك وأبقى من بقي لك
وفر عليك ثواب المحنة ولا أعادها إليك
أوزعك شكر النعمة وأدى حقها عنك
جعلك بالخلف الماضي طول عمر الباقي
عوضك مما أبلاك به
طول إمتاعك بما أفادك
وهب لك منزلة أهل الصبر والاحتساب
أحلك محل من سلم إليه واستسلم له
أذاقك حلاوة الصبر على مر مصابك
لا حرملك قط الأجر
جعلك ممن يؤخذ بأدبه عند النكبة ويقضي حقه عند نزول الملمة
أغناك عن الصبر بحسن العزاء

لا أنساك مصيبتك بأعظم منها
لا حرمك جزيل الثواب على الرزية
كان الأجر لك لا بك والعزاء لك لا عنك
سوغك بحسن العزاء حسن الخلف
عوضك من عظيم الأجر ما يوازي ما فجعت به
ألهمك التسليم لأمره
وهب لك جمال التسلي
أعقبك عواقب المحسنين
أجزل ثوابك
منحك من عزائه ما يهون ألم الرزية
ألهمك من الرزاة ما يضاعف به الثواب

(116/1)

وفقك توفيقا يضاعف به لك الأجر
عجل من المصيبة عوضك
جبر مصيبتك بحسن الخلف
جعلك وارث أعمارنا والباقي بعدنا
أعانك بالتوفيق على اعتقاد الثواب
جعله قدم صدق لك عنده وشفيعا وجيها لك قبله
لا نقص لك عددا ولا أوهن لك عضدا
ضاعف لك الحسنات
جعلك من القائلين عنه
حاز لك ثواب الصابرين ومزيد الشاكرين
ألهمك ما فيه درك مرضاته وطاعته

أجزل من جليل رزيتك عوضك
وفر حظك من الثواب يوم المآب
وفقك من حسن العزاء ما يجزل به ذكرك
وجعل ما وعد الصابرين عوضك
كثرك ولا قللك
وفرك ولا نقصك
شد خلتك عصمك بطاعته
وفقك لما يبلغ رضوانه
منحك منزلة الصابرين
وفرك وكثرك أنمي عددك
عجل لك الخلف السار
أجزل ثوابك أحسن عقباك
ربط بالصبر على قلبك
جعل وفاته سببا إلى رضوانه
أسعدك بما جرت به أقداره
قضى في أمرك بالخيرة
جمع لك المحبة في الدين والدنيا
ألهمك صبيرا يستوجب مثوبته
أعقبك صبيرا تستكمل به ثوابه
أرقاً برتك وكشف عولتك
شد بالصبر قواك
أزال الأحزان عنك
جعل عقباك دخول الجنة
أذاقك حلاوة برد الرضا
أعظم مثوبتك على ما فجعك
أنجز لك ميعاده للصابرين

بلغك درجات المتقين

وليك بأحسن آلائه

توحدك بآتم كفاية

أجارك مما تخشاه

زادك نورا يوم تلقاه

أعقبك نور اليقين

وهب لك حسن السلو & 219 وأقسم بالله العالم بمضمرات القلوب & & أقسم بالله العالم &

الخابر بمحجوبات الغيوب

الشاهد لخفيات الصدور

المحيط بسرائر النفوس

المطلع على خواطر الضمير

المشرف على مكنون الأسرار

الموفي على هواجس الأوهام

العارف بمضمرات الفطن

المعاین لخفي السرائر

المشفي على مكنون القلوب

المشاهد لودائع الأفتدة

أن ما نالني من القلق

كربني من اللوعة

كربني من الجزع

أضواني من الكآبة

أصابني من الوحشة

عانيته من الأسف

قاسيته من الأرق

تسلط علي من الكرب
ملك زمامي من الهلع
أرمد عيني من الحزن
وجدته من الوجوم
يزيد يستولي
يتجاوز يوفي يشفي
يشرف ينيف يطل
يعفي علي ما ينال
يصيب يلحق يجد & 220 من صفت لك نيته & & أصفاك &
خلصت لك مودته
منحك إخاءه أصفاك ضميره
أتاك عقده محضت طويته
صحت لك عقيدته
قويت لك سريره
صفت لك دخيلته
توفرت عليك طاعته

(118/1)

221 مطلب ما يقال في جوابات العزاء والمصاب

وصل كتابك بما نالك
نكبك استولى عليك
اشتمل عليك التحف عليك
ملك زمامك وصل إليك دهاك
دهمك من دواعي الإرتماض
فتون الاهتمام مسعر القلق

مؤلم السهر مقض الممضض
غالب الأرق

متسلط الكرب مستقر العجزع

مستخف الهلع فادح التململ

مستعر الحزن متقد الأسف

محتدم الهم مشتغل الغم

باهظ النكب باهر الوجوم

لاعج البرجاء خامر الوحشة

للرزء الفادح للخطب العظيم

للمصيبة الباهرة للحادث الجليل

للداهية الشنعاء للمحنة الفظيعة

للنائبه المقرحه للنازله المبرحه

للباثقه الفاقرة & 222 بأي فلان رحمه الله تعالى وكم حثت عليه من العزاء & العزاء مصاب &

حدوث عليه من السلوة

حصصت عليه من التسلية

رغبت فيه من الدهول

رسمته من الصبر

نهجته من التعزي

كشفته من الأسى

بثثته من الموعظة

دللت عليه من التعزية & 223 وصل كتابك وفهمته & 224 والمصيبة به قد حيرت النفوس &

مصيبة مذهلة &

أذهلت العقول

نكأت القلوب أخلت بالآمال

أزرت بالأماني أوجمت القلوب

أحزنت الصدور أقضت المضعج

نهكت الأبدان أنحلت الأشباح

أضوت الجثمان أمطرت الجفون
أنهلت الدموع قطعت الأكباد
أغارت الغيل & 225 فلا إنشعاب لصدعها & & لا جبر لكسرها &
ولا اندمال لجرحها
ولا انسداد لثلمها
ولا جبر لكسرها
ولا أسو لكلمها
ولا رقع لخرقها
ولا رتق لفتقها
ولا رأب لصدعها
ولا حسم لدائها
ولا ضم لنشرها & 226 فيا طول أسفي & & يا أسفي &
وتكائف لهفي وفور عويلي
همول عبرتي
واستيلاء وحشتي ودوام بكائي
وتسعر أحشائي ومخامرة كمدي
وتلهب غلتي
وتضعضع منتي وتمكن ترحتي
وزوال فرحتي ودفين وجدي
وتأثير زفرتي وصعداء أنفاسي
وتململ روحي وتضاعف بشي
وتصعد أنيني & 227 على ما فاتني به الأيام & & فاجأني الزمان &
ناكبتني به الدهور
اعتورتني الليالي
فاجأني الزمان

بادهنتي الحوادث
عافضتي النوائب & 228 من الشيخ المتكفل بشأني & المحسن إلي &
الرؤوف بي العطوف علي
المتفضل علي المحسن إلي

(120/1)

& 229 فإننا لله خشوعا & دعاء عزاء &
خضوعا نجوعا ضراعة
استكانة استعاذة استدلالا
تضاؤلا تطامنا تقاصرا
تطأطأ تهضما
وإنا إليه راجعون
صائرون عائدون ثائبون
منصرفون آييون
القدرة وقضائه وأمره
& 229 إذ كنت الأخ المشارك والصدیق المفاوض & الأخ المشارك &
والحليف المساهم
والنسيب القريب
والأليف الخالص
والودود الوفي الموافق
والواسق المصافي
والخدين الممحاض
والخليل الصفي والعون الظهير
& 229 نحن غير متميزين & غير متميزين &
ولا متفاضلين ولا متباعدين

ولا متجانين ولا متباينين
ولا متحاجزين ولا متصادعين
ولا متضادين ولا متناقضين
ولا متفرقين
في كل ما ساء وسر
أترح وأفرح أحزن وأجذل
أقلق وأغبط أسهر وأرقد
أرمد وأبهج أخذ وأعطي
وهب وارتجع & 230 وقد ارتسمت ما رسمته & & حدوت على &
حدوت على ما مثلته
بنيت على ما أسسته
جريت على ما نهجته
تأملت ما خططته
استنت بما سننته & 231 وقد دلني ما نهيت عليه & & أرشدني ما &
أرشدني ما أرشدت إليه

(121/1)

من تزود التسليم
قبول التنبيه الانقياد للدهر
تجلد الصبر
التأدب بالاحتساب الانتفاع بالموعظة
التبرك بالدعاء استشعار التعزي
رد الأمر إلى الباري
الرضا بالقضاء

الجري على حكم الأحياء & 232 وأسأل الله توفيقا لما يرضيه & & دعاء نوازل &

صبرا على نوازل مقاديره

استسلاما لأقضيته

إيزاعا لشكر أياديه

تسليما لأمره

استشعارا للتضرع

تأهبا لورود المكرع

اعتقادا لمزيده

ردا بالأمر إليه

اتكالا في الأحوال عليه

علما بالخيرة فيما يمضيه

رجاء للزيادة من إحسانه & 233 وإليه أرغب أن يطيل بقاءك & & دعاء أمني &

يديم نعماءك

يدافع الأسواء عنك

يمدك بالمزيد لديك

لا يريك مكروها فيما أنعم عليك

وأن يوفر لك الأنس

يكمل لك السرور

يحوز لك الحظ

يجزل لك من الخير النصيب

يقيك الأسواء يكفيك المهم

يكفيك مهماتك ينيلك أمانيك

يجدد لك النعمة

ينشر لك محاسنك 234 **مطلب في الشكر**

أوجب المعروف شكرا

وأحسنه في المحافل نشرا

أجمله في الاستماع ذكرا

أجله في القلوب خطرا

ألطفه في الصدور محلا
أبرزه في المجالس جمالا
ألذه على الألسنة وصفا
أشرفه في العفاة بهاء

(122/1)

أعزه في المسترفدين قدرا
أنفسه في المحتفين حظا
أجله في النفوس مكانا
أقربه من الأفئدة أنسا
أبقاه على الزمان جدة
أدومه على الأيام نضارة
أوفره من الثناء قسطا
أزلفه من النفوس مكانا
أنداه على متحليه فضلا
أشده بالنماء خيرا
أبينه في أهل العرف فخرا
أبعده في المتطولين صوتا
أثبتته في الأحرار شرفا
وأولاه بالحمد
أقمنه بالثناء
أحقه بالشكر
أحراره بالمدائح
أحجاه بالاعتداد

أشكله بالتعظيم
أجدره بالتبجيل
أخلقه بالتفريط
أخطاه بالتطرية
أخيله بالتكريم
معروفك عندي
صنائعك لدي
يدك الطولى علي
منتك العظمى عندي
أياديك المتواترة إلي
آلاؤك المتتابعة علي
هباتك المتصلة إلي
عوائدك المتهاففة علي
منتك المتقاربة إلي
رفدك الجسيم لي
حباؤك الواصل إلي
عطايك المتعاقبة عندي
إحسانك الشامل لي

تحفك المتسقة إلي & 235 لأنك تطوعت به باديا & & أسديت متفضلا &

أسديته متبرعا أوليته متفضلا

تبرعت به منعما

منحتنيه مبتدئا

أجديتنيه متطولا

سوغيتنيه متكرما

أفديتني محسنا
نحلتني مسعفا
أزلته إلي مرفدا
تناولتني به قبل المسألة
أبدأتني به قبل الاستحقاق & 236 من غير ذمام أوجب عليك & ذريعة &
وسيلة أكدت لديك حرمة
مؤنة اقتضت حقا ذماما
ذريعة ألزمتك مفترضا
سبب قضيت به واجبا
وصلة رعت بها ذماما
أخوة افترضت عليك لازما
حرمة أزمك عناية
معرفة عطفتك علي
أنس بعثك علي بسطي & 237 ولا قضاء لحق سالف & معرفة سابقة &
ولا قضاء لحق سالف
ولا معرفة غابرة
ولا مفاوضة قريبة
ولا تقريب حال
ولا حرمة وكيدة
ولا نسب دان
ولا رحم متلاصق
ولا قرابة واشجة
ولا أواخ مستحمة
ولا حال دانية & 238 فحميتني بعنايتك من سطوة الزمان & آثرتني &
صننتني عن الرغبة إلى الإخوان
مددت علي ظل عنايتك
بوأنتني مقر ذوي الحرمة

حطت ما غاب من أمري
آثرتني فيما خص من أسبابي
بلغت بي حيث لم يبلغه أمني
أنفت بي على اليفاع
مددت من قصير صنيعي
سمقت بي إلى المعالي
خلطتني بنفسك
رفعت بحمايتك خسيستي
أبعدت بصيانتك صوتي
أنهت بفضلك ذكري
سموت بي إلى الغاية القصوى
شرفت باصطناعك مرتبي
أعليت باستخدامك لي منزلي & 239 فشكري لك & شكري &
نشري محاسنك إشادتي بأياديك

(124/1)

إخباري عن فوائدك
إسهابي في مدحك
إبلاغي في تقريظك
تحدثني بنعمتك غلوي في حمدك
إفراطي في الشناء عليك
وصفي محاسنك
مواظبتي على بث محامدك
إخباري عن مساعيك

اعتدادي في شكر نعمتك

قيامي بحرمة صنيعك

أدائي مفترض نعمك

نهوضي بواجب آلائك

اضطلاعي بدمام عارفتك

نشري طيب الشاء عنك

إشاعتي حسن الأحدثوة فيك

إفصاحي بذكر مناقبك

اجتهادي في شكر نعمتك

شكر مقر

مذعن معترف عالم مستيقن متيقن 240 مطلب في اضطرام نار الحرب والفتن & 240 تدرع جلاباب

الظلم ومرق & & الظلم زاغ &

عند عيس بسر

أشر أدبر استكبر صدف

نكب عدل زاغ راغ

مال حاف تعدى

غمس يده في الشدة & 241 أورى زناد الحرب وحشد & & حشد &

أعد عبأ جهز هيأ جمع حضر جند & 242 واضطرمت نار الحرب & & حمي الوطيس &

حمي الوطيس

صلى الملحدين

استعرت الفتنة التهبب الضلالة

(125/1)

اتقدت الملحمة احتدمت الهيجاء

ثارت الوقعة حشت الوغى
أذكيت الجمرة أحشمت المعارك & 243 فطالت المضاربة & & أعمال الأسلحة &
المناضلة المباسلة المبالطة
المحاساة المجالدة المماصعة
الممانعة المسايقة المنافحة
المكافحة المعاودة المصاولة
المخالسة المبالدة المشاركة
المعاركة المسارعة المقارعة & 244 فض الله جمع أعدائه & & بدد شملهم &
بدد شملهم
بت أقرانهم
صدع شعبهم
شتت جمعهم
شردهم في البلاد
مزقهم كل ممزق
تركهم عباديد
لفظتهم البلاد
تجهمتهم الأمصار
محق ذكرهم عفى أثرهم
أباد خضراءهم
اجتث أصلهم
استأصل شأفتهم
استأصلهم أبادهم
زلزل أقدامهم نخب قلوبهم
هزم أفئدتهم أطاش عقولهم

أرعد فرائصهم
أسكن الرعب جوانحهم
قذف الروع في قلوبهم
ضرب وجههم قطع أدبارهم
أباح ذمارهم صدع ألفتهم
شق عصاهم كشف بهجتهم
أوهن كيدهم قطع نظامهم
أطفأ جمرتهم
أمكن من ناصيتهم
جعل دائرة السوء عليهم
محا ذكرهم أراق دمهم
تركهم جزر السباع
هد ركنهم فت في عضدهم
قطع دابرهم خفض رايتهم
أسكت نأمتهم عرضهم للمسلم
أوردتهم موارد لا صدر لها
شتت أحزابهم حتى جعلهم أحداثثة سائرة
عظة زاجرة عبرة رادعة
مثلا مضروبا جزر السيوف
درية للرماح لقي للسباع
جعلهم للحق لسانا على الباطل
عبرة لمن اعتبر
بصيرة لمن أبصر

عظة لمن تذكر & 245 فمنح المارق كتفه & & هرب &

ولي ظهره

نكص على عقبيه

نكل وخام وانقمع وذل & 246 وباء بذل & & هلاك العدو &

(127/1)

إذعان اقتسار خشوع استكانة
خضوع انقياد & 247 وقد أضل الله سعيه & & أضل الله سعيه &
خبب أمله كذب ظنونه
رده بغيظه رده على عقبه
أمكن منه
أوصله إلى بيضة بلاده
أظفر به نصر عليه
قصف شوكته فل حده
رد عاديته قمع كلبه
كسر غربه
أكبا زنده
أركسه في زبيته
راده في حفرته
رماه بحجره
نكبه بمشقصه
حنقه بوتره رد كيده في نحره & 248 وقد تضايقت عليه الحيل & & ضاقت عليه الأرض &
ضاقت عليه المذاهب
أخطأ وجوه المقاليد
خذله التوفيق
ارتجت عليه المسالك

التبست عليه المساعي
اشتبهت عليه المقاصد
استهمت عليه المناهل
استعجمت عليه المصارف & 249 فبسق لحق عاليا & & نصر الحق &
وأصبح ولي الله ناصرا
ودين الله عاليا وحزبه منصورون
وأشباعه غانمون أتباعه
موفورون
جنوده غالبون أنصاره مظفرون
أولياؤه محروسون خلفاؤه

(128/1)

مؤيدون
أعلامه قائمة سبله واضحة
شواهد نيرة أماراته مسفرة
دلائله مشرقة دعائمه قائمة
أساسه ثابتة طوده راسخ & 250 وقد لجأ من الطاعة إلى ركن عزيز & & لجأ ملجأ &
معقل حريز عقد وثيق
ملاذ منيع حصن حصين
ظهر ظهير وزر عاصم
موئل واق ملتحد وال
عدة كافية مفرع مؤمن
جنة واقية عصر كاف
ملجأ حام سند حافظ

معتصم مانع
كهف صائن & 251 وانخفض الباطل زهوقا & & هزيمة العدو &
ولى البغي مغلولاً
اتضع الكفر منخفضاً
ذهب الطغيان مولياً
أدبر العنوان مستسلماً
ولى الزيغ مقصوعاً
أدبر النفاق هارباً & 252 قد استخذى بعد جبروته & & ذل &
استكان بعد عزته
بخع بعد استعلائه
ذل بعد كبره
خضع بعد عتوه
خنع بعد أبهته
تطامن بعد تشمخه
انقاد بعد منعته
امتهن بعد عزه
ضرع بعد زهوه
عنا بعد علوه
طأطأ بعد إشرافه & 253 فالحمد لله ناصر فئة الحق الذين جاهد بهم عن حقه وقمع أذعياء الباطل الذين
جاهدهم على باطلهم & & دعاء نصر &
فالحمد لله على ما يحوط به دينه

(129/1)

وخليفته ويتولى من نصر أوليائه

وأظهارهم
ويتولى من قمع أعداءه وبوارهم
فالحمد لله الغالب الذي لا يغلب
والمقتدر الذي لا يقهر
فالحمد لله منجز وعده
والمؤيد أوليائه والحاكم بالفلاح والظهور لهم
فالحمد لله المنيل من أعداء دينه
المحيط دائرة السوء عليهم
فالحمد لله المزيد من فضله
فالحمد لله الملي بثواب المتقطعين إليه بالطاعة
فالحمد لله المتطول على عبده وخليفته بما لا يقدر عليه غيره
فالحمد لله شكرا لأنعمه التي لا تحصى
وآلائه التي لا تكتنه
فالحمد لله المسدي لصنائه
المعين على أداء شكره
فالحمد لله لكنه عظمته وفضله ومدى نعمته وكرامته
فالحمد لله على ما وهب من الكرامة
وأوزع من الشكر
فالحمد لله موجب الشكر بنعم ومستحقه بتوفيقه
فالحمد لله ملزم الشكر بصنائه ومستوجبه بإيزاعه
فالحمد لله أحق كلمة بديء بها
لسالف نعمه ومستأنف مزيده
فالحمد لله حمدا لا انقطاع دون بلوغ رضاه
فالحمد لله الذي لا ينقطع مد نعمه عن عبادته وإن انقطع الشكر منهم & 254 فصول شتى في الاعتذار
من تأخر الكتب & & أسباب المحافظة &
أسباب المحافظة
حقوق المودة لطائف المحاماة
عمارة الحال حبال الصفاء

مناهج الخلة عقود الوفاء
انتظام الإخاء ممر الإخلاص
سبل المصافاة وسائل المساهمة
أحوال المؤانسة رسوخ الحرمة
أواصر المفاوضة
بصحة النية
بخالص السريرة

(130/1)

محض الطوية وداد الصدر
سلامة الضمير نقاوة الدخيلة
أمانة الغيب خلوص المعتقد
وفور المحبة صدق المغيب
حسن الباطن جميل الظاهر
وثوق العقد تشابك الود
ائتلاف المحبة قرب الألفة
أوثق عرى
أشزر أسبابا
أقتل حبالا
أوثق عصما
أمكن أواخي
أثبت أركاننا
أقوى إعضادا
أشمخ أطوادا

أمكن عمادا
أرسي قواعد
أقوم قناة
أزكى غروسا
أنضر أفانا
ألين عروفا
أبعد فروعا
أرسخ أصولا & من أن يخل بها بعد الاكتفاء &
يزيلها شطون الديار
يقصر بها تراخي الشقة
يضر بها حالك الشحوط
بتكافها تأخر الرسل
ينال منها انقطاع الرسل والكتب
ينظر فيها التغير
يخلقها الدهور
يسمل جدتها الزمان
تسحقها الأيام تصرف الليالي
ييلها كروور الحوادث
يرث جدتها البعد & 255 فإن هفا هاف & & العشرة والزلل &
وعشر عاثر وزل زائل
وكبا كاب ووقعت فلتة
بدرت بادرة وسقطت سقطة
وفرطت فارطة & في المواظبة على المكاتبه & & مواظبة الاتصال &

في المثابرة على الاستعلام

في المداومة الإعلام

في البحث عن الأخبار

في الفحص عن الأسباب

في تعرف الأحوال

في استعلام الشؤون

في استخبار الأمور

في إركان المواصلة

في مواترة الرسل

في التنقيح عن الأنباء

في التنقيب عن الآثار

في إيراد الكتب بالسلامة

في سلوك سبيل المفاوضة & الهفوة &

فذلك من هفوات الأمور

مغفورات الذنوب

يسير الجرم هين الخطيئة

قليل السقط مغفور الجريمة

مغمود الكبوة مغتفر الزلة

مستحقر العثرة & 256 التي إن تجاوزها متجاوز & & الصفح &

تغمدها متغمدا

سامح بها سامح

صفح عنها صافح

غدر فيها غادر

أقالها مقييل

أغضى فيها مغض

أغمض فيها مغمض

أعتب فيها معتب

غفرها غافر & 56 & شرف الأصل &

فبشرف عنصر بمحض أرومة

بنجابه عنصر بخلوص سجية

بصدق محتد بوفور حسب

بطهارة جذم بزكاء مغرس

بطيب منشأ بكرم مركب

برفعة نجر بعلو بيت

بصريح نصاب بتلاد مجد

باقتناء تطول بإيثار تفضل

(132/1)

بادخار تكرم باعتقاد جلالة

ببهاة قدر

بسمو ذكر بسموق هممة

باستجلاب محمودة & 257 & وإن عاقب عليها معاقب & العقاب والجزاء &

حصلها محصل

كافأ عليها مكافيء

جزى بها جاز

عاتب عليها عاتب

استزاد من أجلها مستزيد

استبطاً منها مستبطيء فند فيها مفند

عذل فيها عاذل

ويخ فيها مويخ

قرع لها مقرع

عنف لها معنف

أنب لها مؤنب

لام فيها لائم & 258 فبفرط استقصاء & & محبة المنازعة &

بطول مناقشة بالأخذ بالشددة

بإيثار المناوشة بمحبة المنازعة

بالرغبة عن الموادعة

بالزهد عن المسامحة & 259 ولن تستجيز & & استحسن &

ولن تستحسن ولن تستجمل

ولن تؤثر ولن تؤتي

ولن تفعل & يشابه &

إلا ما يوازي

يشبه يشاكل يضاهي يحاذي

يكافيء يحاكي يقارن يقارب

يجازي يسامي يباري يحادي

ينازع & 260 لين كنفك & & سماحة مقامك &

سماحة مقامك

قرب متناولك سهولة مرامك

محمود إرادتك معروف مآثرك

رائع مناقبك

شامخ مساعيك طيب معاليك & 261 من التغمذ & & الغفران العفو &

التجاوز الصفح الإقالة

التغاضي

التغابي التغامض الغفران
العنبي التجاوز السماح
الفضل اغتفار الجرائم
تغمد الهفوات
الصفح عن الزلات إقالة العثرات
الإنهاض من الصرعة الإشالة من الكبوة
الأخذ باليد من السقطة **مطلب في استدعاء الكتب & 262** لك في البر والصلة في المذاكرة على المكاتب
& & المواصلة &
في المواظبة على المواصلة
في الزيادة في البر
في تأكيد المنة علي
في المقام على الصلة
في الدوام على ما افتتحت
في عمارة محجة المفاوضة
في حسن النياية
في الكتب
في إيثار متابعة الرسل
في الانبساط في الحوائج
في السبق إلى التفضل
في التطوع بالكرم
في الإيناس بحسن العهد
في إعادة عهد الأنس
في الزيادة في الفضل
في تشريفي بالمكاتب
في التنفيس عني بمناجاتك
في تحري البر بي
في توخي الإفضال علي

في اعتقاد إناسي
في مآربك في إنهاضي
في بداءتك & 263 عادة محمودة & & كرم الطباع &
منة مشكورة
عزيزة مألوفة خليقة
محبوبة ضريبة مأثورة
منن تنافس فيها
حيلة مجذلة
درية ممدوحة
نية نحيطة

(134/1)

خيم شريف
طبع كريم
مرس ظاهر & 264 ويد يعتد
يسكن إليها يلفف محلها بها & & يد صناع الماهر الحاذق &
يجل موقعها يرتاح لها
يستبشر لها يترب تطولك بها
ينتظر جريك عليها
ينتهج بما يعظم خطرها
يستحسن إتيانك لها
تأنس إليها الأبصار
تسكن إليها النفوس
يحمد إليها الشوق

تتطلع إليها الأبصار
تطمح إليها الجفون
تقر لها العيون
تهمد غليل الحرقه
تطفئ نار الحنين
تبرد غليل النزاع
تنتج السرور
تجدد عهد الإيناس
تزيد في النعمة & 265 وقد يلزمك & & يلزمك &
يوجب عليك يفرض عليك
يقتضيك يستدعي منك يحدوك
يبعثك يحكم عليك
يحتم عليك & 266 مروءتك وتبرعك & & حميد أخلاقك &
حميد أخلاقك رضي أفعالك
شريف همته سامي رتبته
رغبتك & 267 في جميل إيثارك للإحسان & & بلوغ الغاية &
محبتك للفضل إشادتك للمجد
جريك إلى الغاية
بلوغك الأمد
سبقك إلى الطول
ذهابك بالخطر
فوزك بقصب الرهان
مشاركتك في الكرم
حنوك على المحافظة & 268 إكمال اليد فيه &
تمام الصلة إسباغ المنه به

إتمام العارفة إستتمام العائدة

رب الأيادي

الزيادة في النعمة

إنماء الغرس إجمال المحافظة

إيثار الجميل

رغبتك في الكرم

إضافة منة إلى منة

توكيد عارفة بعارفة

اقتناء الفضل استقبال الإحسان

إثراء الحباء

استطراف تحفة

استئناف صنيعة ائتناف ذخيرة & 269 وفي ذلك ما يغني ويكفي & & رفع الحرج &

يزيد على الغنى

يأتي من وراء المسألة يقنع

يجزيء عن الإحراج عليك

التضييق عليك الإيلاء عليك

الإقسام عليك

يجزيء عن بعثك على الكتاب

إذ أنشطت له ذرعك

إذ خلا له ذرعك

إذ لم يقطعك عن مهم

لم يحجز بينك وبين حاجة

سمحت به نفسك

انبهتك عليه طباعك

بعثتك عليه همتهك

رأيت الإنعام به
توخيت التفضل بإيراده
فرغت للتطول به
يسهل عليك تجشمه
تيسر عليك تكلفه
قرب عليك متناوله
لم يتعذر عليك البر به
لم يحل بينك وبين أمورك في الاستزادة & 269 يوفنا &
يوم سعيد &
صبحنا غدائنا بكرتنا
يوم حسن المواعد
سعد الموارد طيب الأول
جميل المستقبل وطيء النواحي
مشرق النور ظاهر السعود

(136/1)

بادي البهاء كامل السناء
محمود الآثار مسفر المنار
موسوم بالخير
منتظر المخايل مستشرف الشواهد
مرجو الشواكل مأمول الإمارات
منتظر المخايل مشرف اللوائح
ذو سماء وغيوم ودجن وسحابة ومخيلة وعارض & 270 قد أظلت بالنعم & & هطل الغيث &
آذنت بالخير تحلت بالنور

رعدت بالمحجوب
برقت بالمأمول
هطلت بالغيث جادت بالويل
أسبلت بما تريد
درت بما تشتهي أحيث الثرى
جددت البلى أهدت النعمى
آتت بالحسنى أورقت الأشجار
أنضرت الغصون ودقت بالمزن & 271 وأنت ألد من العافية & & مدح &

أزين من المال
أشهى من الزلال
أطيب من الولد
أجل من النعمة
آثر من الكرامة
أجمل من رعاية الذمام
أروح من يوم التلاق
أنضر من روضة
أحسن من دوام الوفاء
أعذب من الماء البارد
أسر من كل تحفة & 272 لأنك قطب السرور & & شفاء الغليل &

اتساق الأمور كثرة القليل
شفاء الغليل نظام العيش
موضع الاستراحة مقر الأنىس
مجمع الحبور مستراح الشكوى
تمام اللذة مستقر الصبوة
جمع الشمل سكون الحنين
قلادة الابتهاج مألّف الاغتباط
مأنس الاستبشار
سلوة المشتاق حياة المروءة

(137/1)

جمال الخلان منار الأدب
عمود الكرم بهجة المحزون
ري الظمان فرحة المغموم
متنزه الأبصار مسلاة الأشجان
مرتع القلوب نفي الهموم & 273 فإن رأيت أن تخصنا بزيارتك & & دعوة للزيارة &
تؤثرنا بقربك تؤنسنا بمحادثتك
تنفي حسرتنا بمناسمتك
تسلي همومنا بمثاقبتك
تمن بترك الجواب وتكونه
تبرد غلتنا بحضورك
تروي ظمأ إخوانك ببهجتك
تنضح وجوهنا بماء وجهك
تؤنس وحشتنا بدنوك
تزين مجلسنا ببهاء طلعتك
تؤثرنا على كل شغل
تهب لنا باقي يومك
تدفع غمومنا بمجاورتك
توجب المنة في الزيادة
تتطول بترك العلل
تجد في المصير إلينا
تخلع السرور علينا بزيارتك

تنعم على أسماءنا بحسن نعمتك

تمتع أرواحنا بنسبك

تداوي قلوبنا بالإمتاع بك

لا تدفع عن قلوبنا أدويتها بفقدك

ألا توحشنا بتخلفك

ألا نستوحش بتفردك

ألا تنفرد عنا فتندم ألا تفردنا فنذل

ألا تهضم نفسك بالتأخر

ألا تنقص وقورنا بنأيك

ألا تعللت بالأمانى

ألا تخلينا من لذيذ محادثتك

ألا تسلط علينا الحسرة بتأخرك

ألا تمكن من الوحشة ببعدهك

ألا تحرمنا النظر إلى غرتك 274 **مطلب في استهداء الشراب & 274** حضرنى صديق لى & & الصديق
&

وافانى خليل لى

وفد على حبيب لى

ورد على مصاف لى

زارنى بعض أجدانى

(138/1)

اجتمعت مع سجير لى

أتانى بعض وامقتى

بكر على صاحب لى

غدا علي ودود من أودائي

يشاركني في المودة

يساهمني يكافئني في الإخلاص لك

يبذني في الاعتماد عليك

يباريني في التنفس فيك

يساويني في الحب لك

يقاريني في معرفة فضلك

يجانسنني في السكون إليك

يضاهيني في الاستقامة عليك

يساميني في الخلة لك

يوازيني في الافتخار بك

يعتد بمثل ما اعتده لك & 275 واستغلقت الأبواب & & اختلاف الرأي &

اشتبهت الآراء التبتت المناسب

استبهمت المسالك استعجمت الحجات & الشراب &

في شراب راح خمر نببذ

نستأنس في شربه بوصف محاسنك

نتمتع بالإخبار عن فضائلك

نستعين به على تشييع اللهو

نساعد به صرف هذا اليوم

نسر أنفسنا بالاجتماع

نهب نوام الأرواح

نشفي به ظمأ القلوب

نجلو برونقه العيون

نحسوه على نشر مناقبك & 276 فعولنا على بحرك الذي لا ينزف & & العطاء &

مخيلتك التي لا تخلف

يدك التي لا تبخل

سبيلك الذي لا ينزر

نوائلك التي لا تضن

السحابة التي لا تكدي
غدرانك التي لا تفور
آبارك التي لا تغيض
ماؤك الذي لا يأجن
جودك الذي لا يتغذر
بارقك التي لا تخلف & 277 وذكرت إذ لا تذكر إلا عند شدة تدفعا &

(139/1)

& دفع الشدة &
مسألة تسعف بها
طلبة تطلبناها غلة تبردها
ظماً ترويه
مكرمة تقنيها شكر تتأله
نهزة حمد تنتهزها
فرصة شكر تفتصرها
خلسة محمدا تختلسها
غرة مجد تحطفها
حاجة تنجحها نكبة تفرجها
آمال تحققها ظنون تصرفها
غليل تنقعه غلة تسدها
منحة تمنحها مسألة تسألها
مهم تكفيه بداءات تنيلها & 278 فإن رأيت أن تتحرى فينا الحمد & & الفضل &
تؤثر فينا ما أنت حري به
تمطرنا شآبيب فضلك
تروي غلتنا بمائك

تجمع شملتنا بتفضلك
تسقي عصابة ممحلة من سجلك
تملينا الشرور بسقياك
تعظم علينا المنة بإنفاذ راحك
تنحفنا بدسيجة من شرابك
تهدي لنا قنينة من نبيذك
تقلينا عن بذل الوجه لسواك 279 **مطلب في الاقتضاء & تعذر المطلب &**
قد لحقني في موعداك
نالني في عدتك
أصابتنني في ضمانك
عانيته في مواعيدك
بعد تعلق القلب به
شغل الخاطر من أجله
صرف الهمم إليه
وقوف الأمل
استيلاء الفكر فيه
امتداد البصر إليه
طموح الطرف نحوه
تردد النفس بين اليأس والطمع فيه
نزوع الهمم إليه وعدم الطمأنينة
إمتهان العرض ابتذال الوجه

(140/1)

قلة اليسار رقة الحال
تشعث الأمور

مناولة الاختلال معاناة الضيقة

مناولة الاختلال معاناة الضيقة

بلوغ ممارسة الخلة

مكابدة الوحشة محالفة الوحدة

تذكيرك

تسويغ الحاجة باستعطافك

حث الضيقة على هنك

بعث الخلة على تنجز موعودك & 280 ولا ذكرت ذاكرا & & الاستبطاء &

ولا هزرت مهتزا

ولا أيقظت مستيقظا

ولا استبطأت ممعنا

ولا أنبهت متنبها

ولا رغبت راغبا

ولا حثت مجدا

ولا استعطفت عاطفا

ولا استزدت محسنا

ولا استربت من لم يزل متفضلا & المصارحة &

فرأيك في الإنعام بنجح يوجب الشكر

أو رد يبين العذر

في إسعاف تحوز به الحمد أو منع يكشف عن الأمر

في إنجاز يقضي لك بالفضل أو خلف

يحصص الحق

في حياء يمتري خالص الدعاء أو إفصاح بالزهد

في الإسداء في إدناء بإيناس وطول أو قضاء بطن ويخل

في قضاء ما حملتك من الحاجة أو

إعراب بعجز الطاقة & 281 قد أملتك تقاضيا & & الضجر &

أضجرتك ادكارا

ألحقت عليك سؤالا

أبرمتك هذا
ألمحت عليك مطالبة
أسأمتك إلحاحا
تثاقلت عليك استنجازا & إخلاف الرجاء &
حتى لقد مللت عائدتك
كرهت فائدتك اجتويت صلتك
عفت عوارفك زهدت بفوائدك
هززت أسداءك
ضجرت من تحمل سيبك

(141/1)

& خلف الوعد &
لأني منك في أمانى الكمون
مواعيد عرقوب لمع الآل
برق الخلب ريعان السراب
تنور نار الحباحب
وعد كاذب
قول ليس معه فعل
مواعيد مقرونة بالليان
مطل يفضي إلى خلف
أمنية تهبط العظم
خلف يذكر العدم
لسان معسول ونفس شحيحة
بشر مطمع ومطل مويئس
عدة انتسبت إلى الغرور

طمع آخره يأس
أمل منهاجه خيبة
غيم وعده جهام
وعد كالوعيد & 282 ولست بالحريص &
بالجشع بالطمع بالشره
بالرثع بالمستكلب
الذي يعلق نفسه بوعد الكذوب
يتبع أمله إلى الممطل
يسكن إلى وعد البخيل
ينتظر انفتاح القفل العسير
يعالج النفس الكزة
يشرع في مكرع كدر
يروم القبض على الماء
يحاول لمس الرياح
يرضى من الحاجة بالتعلل دون النجاح

(142/1)

يطلب حاجة من صم الصخور
يقطع دهره بالتسويق & 283 وقد وجدت لليأس حالة & & العتاب &
وقد وجدت للقنوط في القلب عذوبة
للخلف على الكبد بردا
للخيبة في الفؤاد فرحا
لرفع الطمع في الأحشاء عرفا
وأعمل عليه بعد إذنك معرفة محصولك

الوقوف على مكنونك
سبر دخيلتك اختيار مضمرك
تصريحك بالبحل
إفصاحك بالظن فأحب أن تختار لي شكرا أو تبين لي عذرا
تطلق عقالا تفك أسرا
ترخي خناقا تحلي سرا ترسل وثاقا **مطلب في الأعدار & 284** ذنبي وإن عظم & & الذنب &
جرمي وإن جسم
زلتي وإن جلت
اقترافي وإن طال
اجترحي جريمتي وإن اشدت
جريرتي وإن استفظعت & العفو &
فليس يسقط عن تجاوزك
لا يضيق عنه عفوك
لا يتأبى عنه صفحك
لا يستنكره تغمذك
لا يستكبره إقالتك
لا يجعل عنده غفرانك
لا يبعد عنك تغاضبك & الإقرار بالذنب &
وقد أقررت بالذنب
اعترفت بالجرم
أذعنت بدحوض الحجة
صرحت بنبو المعاذير
خضعت عند الهفوة
استذلت بفرط الكبوة
استقدت لشنيع الاجتراح & 285 فارحم ولهي إلى عفوك & & الاستعطاف &
نفور قلبي من موجدتك
خفقان فؤادي من عتبك
وجيب أحشائي من استزادتك

(143/1)

التباس المسالك علي لوجدك
تحيري خشية انتقامك
مسكنتي إلى تغمذك
غضاتي لا حفاظك مسألتي صفحك & قبول المعذرة &
فليس يخطئني تعطفك
لا يتعداني تفضلك لا يجوزني امتنانك
لا يخطوني إحسانك
لا يبعد عني تطولك
لا ينأى عني تكرمك
لا يينخل علي سماحتك
تستر العورة إصلاح الهفوة
الشيل من الصرعة
الإنهاض من الكبوة
الأخذ من السقطة
الإنتاباش من العشرة
الإقالة عند الزلة & 286 فإن رأيت أن ترحم تضرعي & & غفر الزلة &
تؤنس وحشتي
تؤثر جميل الأحدثه في
تبل لهاتي تسكن روعتي
تطلق لساني تأخذ بيدي
تنعم بالعفو علي تحقق ظني

تحكم كرمك في
تصون عرفك عندي
تقبل تنصلي تكون مولى عفا
تتلافى إفسادي تقيلمي عشرتي
تجيرني من جرمي تعفو عن ذنبي **287** **مطلب في الشكر & الشكر &**
لو اقتصررت في الشكر على سالف بلائك &
متقدم أياديك ماضي نعمك
غابر إحسانك دارج امتنانك
فارط تطولك
لكان فيه شغل شاغل
مستنفذ لوسع مفي للطاقة
متعب للاستطاعة
مستفرغ للجهد
ملزم للعجز موقع للتقصير
فكيف وعندي كل يوم من لطيف

(144/1)

برك
جزيل معروفك سيب نائلك
مستطرف تحفك محمود هداياك
شامل نعمتك وافر قسمك
ما استقل
لا أنهض
لا أقوم لا أنوء
بحقه واجبه لازمه

مفترضه شكره نشره

الحديث به مدحه

الإغراق في وصفه & 288 لكني وحق مودتك & & العرفان &

وذمام عشيرتك وجلال أخوتك

وحرمة يوم الوصال

وجليل الأمل فيك

ومن أسأله بقاء النعمة عليك

ومن يردك ويهب بقاءك

ومن يبلغك رجاءك

ومن يعطيني الأمل فيك

ومن يعلي كعبك

ومن يكبت عدوك

ومن يحسن لك العقبي

ومن يهب لك الحسنى

ومن يبلغك غاية الأمانى

ومن ييسر لك الصعاب

عين الشاكر عوائدك

حق الناشر كنه محامدك

جد المادح لك

كل الواصف قسمك & 289 فما عذري إذا شاءت أيديك فآتت & & دعاء يناسب الشناء &

أعجزت أتعبت سبقت

طالت فاقت

إسهابي في شكري

إبلاغي إفراطي اشتطاطي

وصفي مدحي نشري

فأجزل الله مثوبتك

تحمل عني جزاك

كافأك عن نعمتك عندي

أدى إليك حقك علي
أحسن علي حسن الرعاية عونك
أثابك علي جميل النية الزلفي
بلغك في العلو الغاية القصوى 290 مطلب آخر في الطلب & المدح بشرف الأصل &
أنت دعامة من دعائم الكرم

(145/1)

ركن من أركان الجود
عين من أعيان الزمان
حلية من حلى الإخوان
أس من أساس المروءة
معدن من معادن الفضل
عنصر من عناصر المجد
كهف للأحرار وملاذ لهم
منتجع للطلاب وحصن لهم
غصن من أغصان المعالي
فنن من أفنان الإحسان
طود من أطواد الفخر
علم من أعلام التكرم & الجود والكرم &
وليس أحد يستشعر الخفوق إليك
يحاول الحركة نحوك
يرجو سيبك
يرتاد معروفك يرغب إليك
يقدر الانتعاش بتطولك
يحسن الثقة بكرمك

يتعلق بعروة مجدك
يستظل بظلك
يسكن إلى رعايتك & بلوغ المنى &
إلا وبحوز الأمانة
ينال التأميل يظفر بالبيعة
يحوي المراد يشرق وجهه
يبلغ المحبوب يدرك المطلوب
ينجح سعيه يسعد جده
تقر عينه يدوم اغتباطه
يتوفر ابتهاجه
لحنوك على الأحرار
عطفك على المنقطعين
تحفيك بالمنتجعين
رعايتك حقوق الآملين
إيثارك بسط المعتفين
ترفيهم بالمستمحين
أدائك مفترض المجتدين
محبتك إسعاف الطالبين
رغبتك في حمد الحامدين & 291 & دعاء يناسب الملجأ &
لا أخلاك من أنعم مترادفة
لا عراق من آلاء متظاهرة
لا أعدم مؤمليك معروفك
لا أفقدهم شخصك
لا سلبهم الكثرة والوفور بمكانك
لا جعل للإحرار منصرفا
لا هد ركنهم بفقذك

وأطال مدتك
صان مكانتك
حرس نعمتك
دفع الأواء عنك
ظاهر امتنانه لديك
حاط ما يضعف عنه تعهدك
توحدك بالكرامة التامة
جدد لك النعمة السابعة
منحك المواهب السنوية
تمم المواهب لديك
ولي حرمة الراجي حق المؤمل
ثقة المتحرم
سكون الواثق
ذمام المتخبط & 292 فإن رأيت أن تشعب لي شعبة من رأيك & & الطلب &
تدخلني في جملة خدمك
تخصني بصنيعك تتعمدني بإحسانك
تؤهلني لاصطناعك
ترب الصنيعة عندي
تجدد المنة لدي
تسبق إلي تصديق ظني
تقابل رغبتني بالنجاح
تصدر حاجتي بالفلاح
تحمل النظر لي بعنايتك
تنأمل ما بذلت لك من الرغبة

تأتي الأشبه بكرمك فعلت & 293 آخر منه في الطلب والمدح & & الطلب &

من بدأ عبدا بإنعام

من عود خادما عادة جميلة

من أسدى إلى ولي عارفة

من اتخذ عند شاكر يدا

من بذل الأمل غيبة

من اصطنع عند راغب صنعة

حداه كرمه

حثة رضي أخلاقه

بعته حميد خالاه

دله شرف منصبه على استتمام معرفه عنده

على رب صنائعه لديه

الزيادة في الإنعام عليه

اتصال الآخر بالأول من طوله

اتباع الماضي الغابر من عنايته

تشفيح سالف النعمة بحادثها

(147/1)

& 294 وقد بدأت بما يستغرق الشاء والشكر & & الشاء &

يعم النشر والذكر

يتجاوز حسن الأحداث

يأتي من وراء الأمل والأمنية

لا مزيد عليه ولا مطلع وراءه ولا متجاوز فوقه & 295 فلا أزال الله عليك رغبة الراغبين & & دعاء طلب

&

لا صرف عنك أمل المؤمنين

لا جعل إلا إليك سبيل المستمحين
لا وجه إلا سواك آمال الطالبين & 296 وحاجتي كذا فإن رأيت أن تأتي ما يشاكل إياك إلي & &
الطلب &

يضاهي نعمك علي
يقارب بلاءك عندي

يوازي إحسانك لدي & 297 تمت الفصول &
وهذا حين نبدأ بالشوارد ثم نتبعها بالفوارد على ما تقدم به الشرط في أول الكتاب إن شاء الله وبه الثقة
الشوارد & 298 باب ما تحركت به الضمائر &

ولا هجست به الخواطر

ولا تصور في الوهم

ولا جال في فكر

ولا اضطربت به حاسة

ولا جرى في الظن

ولا علق بالوهم

ولا خطر ببال

ولا ألقى في روع

ولا وقع في خلد

ولا سبق إليه وهم

(148/1)

ولا اتصل بناموس

ولا حالف شك

ولا لأط به صفر

ولا اجتننته مخيلة

ولا لاح للمتوسم
ولا دلت عليه فكرة
ولا نازعه خاطر
ولا أوماً إليه ظن & 299 باب وجد في العبرة &

ودل عليه البيان
وثبت عليه الوجود
وجرت عليه التجربة
وقبلته الطباع
واتسق به النظم
وقام به التركيب
واطرده فيه التوفيق
وثبته الفحص
وشهد له العدل
وقام عليه البرهان
وحققته الحقيقة

وبينه الدليل & 300 باب حاجزني عن ذات نفسه &

وكاتمني بنات صدره
وأخفى عني مصون دخيلته
وأكن عني مكتوم ضميره
وواربني عن مضمرة سره
ودافعني عن مكنون طويته
وطوى عني خفي نيته

وأبطن دوني مكتوم نجواه & 301 باب كشف الغمرة &

وفرج الكربة
وآمن السرب
وجلا الغمة وأقبل المدبر

وتلافي التفريط وأبرم المنتشر
شعب الصدع
ولم الشعث وسد النلم
وضم النشر وعدل الميل
وأقام الأود وآسى الكلم
ورقع الخرق وحسم الداء
وداوى السقم ودمل الجرح
وبرد الغلة ورتق الفتق
ورأب الثأي وأقام المائل
وسد الخلل وكشف الهبوة
وجبر الفاقة وأقام الصعر
وردم الفرج وسهل الوعر
وسكن النفرة
وجمع الكلمة وآمن السزح
وأزال الروع وذل المتصعب
ونظم الألفة وعدل الزيغ
وفرغ الغماء وألف المتباين
ولم المتشئت ورفع الوهي
ورم الرث وأصلح الفاسد
واستأصل الداء وعفا الكلوم
وثبت المائل واستدر الحلب
وحصن البيضة
وسكن الدهماء
وأماط البوائق

وأطفأ الجمرة
وطمس معالم الفتن
ومنع الحورة
وانتاش من المكروه
وفتح الضيقة وأخذ باليد
وأسلى الهم وحسر الكرب

(150/1)

& 302 باب كريم الأصل &

محض الأرومة نجيب العنصر
خالص السنخ صادق المحتد
وافر الحسب ثاقب النسب
محض الضرائب ظاهر الجذم
صريح النصاب زكي المغرس
طيب المنتمى عظيم المنصب
سامي المركب رفيع النجر
تالد المجد موفي الشرف
سابق القديم شريف المنصب
وافر القدم عالي البيت
منيف الأثالة
موفر الأثالة

& 303 باب ما أمجد أخلاقه &

وأفشى معروفه وأصفى نوافله
وأندى أنامله وأوسع بلده
وأرحب ذرعه وأبسط كفه

وأكثر صنائعه وأهناً فواضله
وأفسح سربه وأرحب عطنه
وأوطأ كنفه وأسمح كفه
وأكرم طباعه وأطول باعه
وأضخم دسيعته
وأوسع صدره وأعم بذله
وأطلق وجهه وأظهر بشره
وأشمل رفته وأهناً نعمه
وأسبغ صنائعه وأبين فضله & 304 باب ظاهره كباطنه &
سره كعلانيته بادية كخافيه
إضماره كإظهاره قوله مشاكل لفعله
عقده ملائم للسانه
غائبه مثل شاهده
وعده مقرون بإنجازه
فحواه كنجواه

(151/1)

عقيدته كلفظه مكنونه مثل بادية & 305 باب خلف بعد سلف &
وآخر بعد أول
ومستأنف بعد سالف
وتلو بعد غابر
ومستقبل بعد ماضي
ومطرف بعد دارج
ومتقبل بعد خال

ومؤتلف بعد فارط
ومحدث بعد متقدم
وفرع بعد أصل
وعقب بعد ذاهب & 306 باب يحار فيه الوهم
يضل فيه الفكر
ينقطع دونه المعرفة
يقصر عنه الوصف
والوصف عنه موضوع
والمسهب مقتصد والمفرط مقصر والمطول موجز
لا يشرح معناه الوصف
لا يبلغ كنهه اللفظ
ولا تستقصيه الصفة ولا يبلغه القول
ويستغرق بعضه الكمال
وفي دون بلوغه غاية النعت
والمطنب فيه مقصر
ويكل دونه النظر
وتحسر عنه الأبصار
ويزيد على القول
ويستولي على أمد البلوغ
ويأتي على نهاية الشرح
ولا يكتبه النعت
ولا يستوعبه التعبير & 307 باب لا يعرف الحق من الباطل &
ولا الحججة من الشبهة
ولا اليقظة من الحلم
ولا المؤلف من المتشتت
ولا المجتمع من المتفرق
ولا الإنصاف من المعاندة
ولا الفصل من الوصل

ولا الواجب من المنكر
ولا الغفل من الموسوم

(152/1)

ولا المخالفة من الصحة
ولا المخالفة من المخاصمة
ولا الاضطرار من الاختيار
ولا المستحسن من المستقبح
ولا الملقى من المردود
ولا المستنكر من المحبوب
ولا العامر من الغامر
ولا الإساءة من الإحسان & 308 باب الشمل مجتمع &
والشعب ملتئم
والدار جامعة
والمنزاع كذب
والمحلة صقب
والمزار آم والوصل مؤتلف
والمسافة قريبة والشقة شافعة
والمنتشر منظم والخطة لاصقة & 309 باب يصيب المفصل &
ويقرب البعيد ويظهر الخفي
ويبين الملتبس ويلخص المشكل
ويثير الكامن ويعرب عن المستعجم
ويعرف النكرة
ويوضح المشتبه

ويزلف القاصي & 310 باب صبة لا تكسر &

وغرب لا يثنى

وحد لا يفل وشأو لا يلحق

وغاية لا تلحظ

ونهاية لا تقارب

ومدى لا يدرك

وأمد لا يبلغ

ونهاية لا تدانى

وقاصية لا تنال & 311 باب أغضى على القذى &

وكظم الغيظ وأساغ الشجي

ورد أنفاس الصعداء

وجدع الغصة وشرق بالريق

وأقلع عن التعدي

(153/1)

وتجرع كأس الضيم

وأطرق على المضى

وسكن على الأذى & 312 باب لم يربع على استعداد &

ولا عرج لأحكام زار ولم يلبث

لا يتأهب لميعاد

ولم يشبطه تغير أهبة

ولم ينهنه تهيؤ احتشاد

ولم يريثه احتمال الشمير

ولم يقم على إصلاح أمر

ولم يثنه اختلال تهيو
ولم يثبطه بعد مسافة & 313 باب قوة لا ترام &
ويد لا تعلي ورفعة لا تطاول
وعزة لا تناصب
وجلالة لا تساوى
ودرجة لا توازى
وسلطان لا يغالب
ورتبة لا تضاهى
وسابق لا يبارى
وكريم لا يجازى
وجواد لا يجاور

وسموق لا يدانى & 314 باب مراما صعبا &

وطلبيا معتاصا وابتغاء معجزا
والتماسا منيعا ومرتادا متعذرا
وحمى منيعا وعقبة كؤودا
ومرتقا وعرا ومنحدرا قعرا
وصعودا حزنا وهبوطا مهويا
ومراما بعيدا متناولا عسرا
مبتغى عزيزا ملتتمسا معجزا
مستحلبيا معوزا

صعودا باهظا

كؤودا باهرا مسلكا حزنا

متناولا ممتنعا & 315 باب وجده منحدرنا سهلا فانحدر &

ومسلكا نهجا فسلك

ومغمزا لينا فغمز
وجنيا منقادا فاستتبع
ومجسا لينا فجس
وقيادا سهلا فقاد
ومقصدا قريبا فقصد
وطريقا مهيعا فخرج
ومكرعا عذبا فكرع
ومشرعا سهلا فورد
ومركبا مروضا فركب
ومطية مذلة فامتطى & 316 باب انتهزت فرصته &

ووجدت نهزته
واهتبلت غرته
وصودف إمكانه ونيلت غفلته
وافترست خلسته وأصيبت مقاتله
واختلست عشرته وافترضت كبوته & 317 باب لا يدرك له مدى &
ولا يبلغه الرجاء
ولا يلحقه مناوىء
ولا يدانيه مطاول
ولا يقاربه شأو
ولا يجاربه مجار
ولا يسقبه مخاطر
ولا يفوته مناضل

ولا يباريه منافس & 318 باب اطرح التجربة &
وأضاع الحزم وألقى الاعتبار
ونبذ المعرفة وأطاح العجم
وباب الاختبار وفارق التمييز
وخالف التدبير & 319 باب النصيب الأوفى &

والحظ الأكفى
والقدح المعلى
والقسط الأجزل والقسم الأتم
والقدح الأسبق & 320 باب أرد لعاديته &

(155/1)

وأحصد لشوكته وأقمع لكلبه
وأكى لزنده
وأكسر لغربه
وأفل لحدده وأنعس لجدده
وأدفع لبائقه وأوهن لكيده
وأصرف لشدته وأطفأ لثأثرته
وأكبج لباهتته & 321 باب برز شأوه &
وفات مهله وأظهر سيقه
وأحرز سيقه وأحرز قصبه
واستولى على الأمد
وجرى إلى المدى
وحاز فوز نضاله & 322 باب سليلا أخوة &
رضيعا أمومة وشقيقا أبوة
وفرعا نبعة
وفرعا نبعة وشعبتا أصل
ونديما جذيمة
ركبتا البعير & 323 باب أعلام قائمة &
وشواهد نيرة وبراهين ساطعة

وحجج بالغة ومخايل صادقة
ومعالم ناصعة وإمارات واضحة
ولوائح مسفرة وشواكل لامعة
وأشراط مشرقة وعلامات ظاهرة
ودلائل مخيرة وندوب بينة
& 324 باب مناقض في محل &
أو مضغن على حقد
أو ثائر بدخل
أو مستبطل لعلة
أو معاقب على إساءة

(156/1)

& 325 باب ما رأيت أنكذ عاقبة &
ولا أوخم مرعى
ولا أبعد مهوى
ولا أضمر على دين
ولا أفسد بعرض
ولا أدعى لمقت
ولا أوجب لشخط
ولا أبعد من فلاح
ولا أبعد مساعدة
ولا أزيد في الشناءة
ولا أبرح عبرا
ولا أبقى في القلب أثرا & 326 باب تفاقم التركيب &
وسوء التنضيد وتفاوت الحلقة

وفساد النظام ومجاوزة التعديل
والخروج عن التقدير
وتركيب يفحصه التنفيش
& 327 باب لا يئبه من رفة &
ولا يهب من سنة
ولا يذكر من سهو
ولا يهز من غفلة
ولا يعاتب من إضاعة
ولا يرشد من ضلالة
ولا يقرع له العصا
ولا يقلقل له الحصى
& 328 باب يفخر به متطاولا &
ويغتر به سادرا
ويصول به راغبا
ويزيد به شامخا
ويزهى به متبحرا
& 329 باب لا يغمض لأحد عن حجة &
ولا يفضي لمسيء عن تبكيت
ولا يعفو لمجرم عن جريرة
ولا يغفل في حديث تعنيف
ولا يسامح مجترحا في جريمة
& 330 باب لا شبهة في دعواه &
ولا دافع لواضح حجته
ولا مدحض لنير برهانه
& 331 باب عدا طوره &
وتجاوز حده

ووضع رجله فوق مرتفاه & 332 باب جزاء ما اقتترف &
ومكافأة ما اجترح
ومقابلة ما اكتسب
ومقايضة ما ارتكب & 333 باب ذل معاديه &
وضل مخالفه
وهلك معانده وجهل مضاربه
وباد مناوشه وباء مخاصمه & 334 باب لج به امتناعه &
واشتد منه رضاعه
وتعذر تظاهره & 335 باب تأمروا بالمعروف &
وتناهوا عن المنكر
وتواصوا بالبر
وتحاموا على الدين
وتحابوا على التقوى & 336 باب خلى سره &
وفك أسره
وأطلق عقاله وأرسل وثاقه
وأرخى خناقه وخلي سبيله
وألقى حبله على غاربه
وكل عقيدته
ورفع كلبه & 337 باب حرمة واشجة &
وقرابة قريبة
ورحم ماسة ونسب دان
وآصرة وكيدة
وأخية مستحكمة & 338 باب بغراب ناعق وزجر راغب &
بغراب ناعق وعين نامق
بكآبة المنقلب وذم المعتقب

بأشام منزل
بأوعث سفر وأشق غاية
وأكدى مطلب وأخيب مذهب
ببين مستقبلة
وريح طاردة
وظل راكد
لأقصى السند وتحوم الهند
وقاصية الصين ومنقطع التراب

(158/1)

& 339 باب سهل الجناب &
لين الكنف سمح المقادة
سلس القيادة ذليل الزمام
طوع المحتث
قريب المتناول سهل المرام
محمود الإرادات طاهر الخلق
كريم الشيمة رضي الأخلاق
محض الضرائب مهذب الأخلاق
مشهور المناقب كثير الفضائل
معروف المآثر
حسن البشر طلق الوجه
& 340 باب واحد دهره &
ونسيج وحده وقريع عصره
وفريد زمانه
والخليل في براعته

وقس في حكمته
وعبد الحميد في كتبه
وسحبان في فصاحته
والأحنف في علمه
& 341 باب الغاية العليا &
والمنتهى الأقصى
& 342 باب الداهية الدهياء &
والمعضلة الشنعاء
والسوءة السوءاء
والصيلم الصلحاء
والداء العضال
& 343 باب أجن في حفرته &
وأكن في ضريحه
وغيب في رسمه
وثوى في حفرته
وعاد كما بدأ
& 344 باب اغتفرت الجرائم &
وتوهبت الذنوب
وتغمدت الهفوات
وصفح عن الزلات
وأقيلت العثرات
وأنهض من الصرعة

وجعل ذنبه بظهور ولا غضي عن زلة & 345 باب صافية من الأقدار &

خالصة من الأذى

سليمة من المكاره & 346 باب بلغ السيل الزبي &

جاوز الحزام الطبيعيين

ويبلغ منه المخنق

وحلم الأديم

وتعالى الأمر & 347 باب في المدح ناصح الجيب &

مأمون الغيب مرضي العلانية

مشارك الغنى نابه الذكر

فتي السن كهل العلم

مجرد الضمير بعيد الصوت

مغتنم الإخاء وافي العهد

كريم العقد عذب اللسان

واسع الباع رابط الجأش

خضيب الجناح أخاذ بالسلف

منفاق بالسرف كامل الأدوات

عالي الهمة بعيد الشأو

رحب الذراع قاطع الحججة مأمون الغائلة

كريم العفو مبرز السبق

بعيد المدى شديد القوى

رشيق الإشارة حلو الشمائل

دقيق الفهم كمش الإزار

ماضي القرار حنف الأقران

ربيع الصيف منصور الراية

ميمون النقية مأمون السقطة

ضخم الدسيعة صحيح الحاسة

ميت الداء مأمون الأود

(160/1)

& 348 باب في الذم &

أشد الناس إكراما لأبعدهم من كرامته استحقاقا
أقل الناس إحسانا إلى أشدهم لإحسانه استيجابا
لا يصيب إلا مخطئا ولا يحسن إلا ناسيا ولا يسخو إلا كارها ولا يعدل إلا راهبا
ولا ينصف إلا صاغرا
ولا يرفع نفسه عن معروف به إلا صار إلى التي هي أوضع منها
ولا يكره خطة إلا انتقل منها إلى أسفل منها
لا يورد أعناق الأمور إلا عن تعسف
وجهالة ولا يصدرها إلا عن خرق وندامة
حسن الظن به لا يقع في الوهم إلا مع خذلان الله
والطمع فيما عنده لا يخطر بالبال إلا مع سوء التوكيل
ورجاء ما لديه لا يتغى بعد اليأس من روح الله
يرى الإقتار الذي نهى الله عنه
التبذير الذي يعاقب عليه
يخشى العقاب على الإنفاق ويرجو الثواب على الإقتار
يعد نفسه الفقير ويأمرها بالبخل
يأمر الناس بالبر وينسى نفسه
ضرع الخلة بطر الغنى
جزع الفقر باهظ اللفظ
شره النفس عبد الطمع
طامح العين قليل الرضا
أخو علانية عدو سريرة

متهم النية مظنون الغيب
غاش الطوية
مضطرب الرأي محلول العزم
واهي العزيمة رث القوى
قليل الحباء
فاقد النخوة
كثير الطيش قليل البصر أعشى اللحظات & 349 باب في المدح الرأي طوع يده &
والشرف مع خواطره
المستمد بديهته من رويته
رأيه نشر الأفهام
وصقيل الأوهام

(161/1)

ومصباح الأذهان
وشمس العقول
له رأي يهتك أغطية الستور عن مهمات الأمور
يشرق بعزم لا يرجى معه خلف ولا يثقل عليه حادث
له رأي يغادر المستعجم معجما والمشكل مشكولا
يعرف بالفراسة ما لا يعرف غيره بالتجربة
ويعرف بالظن ما يعجز عنه ذوو المعاينة
ويبلغ بالخطرة ما لا يبلغه صاحب الفكرة
ويكتفي بالتفضيل عن التحصيل & 350 باب غمط النعمة &
وكفر الصنيعة ووجد العارفة
وكند الأيادي وأنكر المنن

وأخفى المعروف
وأمات ذكر الآلاء & 351 باب بادي البشاشة &
وظاهر الطلاقة
ظريف الشمائل دمث الأخلاق
لين الخلائق ظريف الشمائل
حلو الضرائب بادي البشر
طلق الوجه لين الجانب
متهلل العرة خفيف الروح & 352 باب لا تحذر عداوته &
ولا يتقى شحناؤه
ولا يخاف شنآنه
ولا يشفق من بغضائه
ولا يخشى غربه
ولا يرهب خده
ولا تهاب شياته
ولا تبقى بوارده & 353 باب ثابت الأساس &
راسخ القواعد راسي الأركان
وطيد العوائد رصين الوطائد قائم الدعائم & 354 باب المرتبة الجليلة &
والمنزلة الرفيعة
والدرجة السامية
والمكانة النبيلة

(162/1)

والرتبة اللطيفة & 355 باب فياض اليدين &
سمح الكف لين الجانب
ندي الأنامل شائع النعم شامل المعروف & 356 باب محلة نازحة &

ومسافة شاسعة

وخطبة نائية وطية بعيدة

ودار متراخية

ومزار قاص

وشقة غاربة & 357 باب عاقتني العوائق &

ومنعني الموانع وحالت الحوائل

وعدني العوادي وأحجزني الحواجز

وجذبني الأقدار وقعدني القضاء

وقطعني الشغل & 358 باب جعله ذريعة إلى بغيته &

وسببا إلى حاجته

ومسلكا إلى مغراه

وطريقا إلى طلبته

ومجازا إلى إرادته

وبلاغا إلى مبتغاه

وسبيلا إلى متوخاه

وسلوكا إلى متحراه

ومساغا إلى بغيته & 359 باب أعرض له الأمر &

وأمكن العمل واستطف العرف & 360 باب أتاه الجموح &

وانقاد له الصعب

وسلس له المقاد

وقرب عليه النازح

وأكثب له البعيد

وتيسر له العسير

وذل له المستصعب

وأمكن له الممتنع

وعفا عنه المعتذر

وسهل له المتوعر & 361 أحجم عن الحرب &

ونكل عن الضراب

وخام عن الوقية
ونكص عن الهيجاء
وانجاز عن القرن

(163/1)

وحاص عن الملحمة
& وولى مدبرا & 362 باب أطفأ نار الحرب &
وأحمد لظاها
وأجنى سعيها
وأطفأ جمرتها
وأحمد ضرامها
& وأباخ نارها & 363 باب غرائز حلوة &
وخلائق محمودة وطبائع محمودة
وسلائق أرجة وشمائل ذفرة
ونحائت متضوعة
& وضرائب فائحة & 364 باب انتسب إلى قبيلته &
وانتمى إلى عشيرته
& واعزى إلى رهطه & 365 باب تاب الرجل من ذنبه &
وأناب من خطيئته
وفاء عن زلته
واعتب من جريمته
وأقلع عن انهماكه
وأقصر عن باطله
ونزع عن غوايته

وانزجر عن علمه
وارتدع عن خطيئته
وأنس رشده
وتبصر أمره & 366 باب أوضع في غيه &
وأوجف في عدوانه
وتمادى في فتنه
وأصر على نفاقه
وسدر في جحوده
ومضى في عمائنه
وتردى في جهالته
ومر في غمرته
وتسكع في عثراته
وتهافت في ورطاته
وجح في طغيانه & 367 باب تغمدت ذنبه &

(164/1)

وتجاوزت عن زلته
وأغفيت عن جرمه
وصفحت عن جريرته
وعفوت عنه وأقلت عثرته
وأشلته من صرعته
ونعشته من سقطته
وأنهضته من ورطته
وغفرت خطيئته

وسحبت على ما كان منه ذيلي

ولبست عليه سمعي

وأغضيت عليه جفني

وعركنته بجنبي

وجعلته تحت قدمي ودبر أذني

وأطرقت منه على شجي & 368 باب أمطت شره &

ودفعت أذاه ورددت معرفته

وغربت عاديته وصرفت بأنقته

وكبحت غائلته وحصدت شوكته

وكسرت حده وقللت غربه

وقلمت ظفره وحسنت جائحته

ونكبت داره لففت شباته

وزممت لسانه & 369 باب ألهيت غمره &

وأوغرت صدره وأضمرت غيظه

وأذكيت حقدته

واستثرت غضبه

وأخدمت دمنته

وأرثت حسيكته

وأذمرت حفيظته

وأشجيت قلبه

وأوقدت نار غضبه & 370 باب أمت ضغنه &

وسللت سخيمته

وأطفأت جمرة حرده & 371 باب قد كاشف بالمعصية &

وبادأ بالمناجزة

وعالن بالمناوثة

وجاهر بالمنابذة

وناشب الحرب وكشف القناع

وحسر اللثام

(165/1)

وصرح بالعداوة
وبارز بالمقارعة
وصارح بالمنازلة
وأصحر بالمناهضة & 372 باب حفر له الحفائر &
ويث له المصائد
ونصب له الحبائل
ويغى له الغوائل
وجمع له المكائد
ودب له الضراء
ومشى له الخمر
وفرقت له المخاتل
وحسر له الحسائد & 373 باب مماذق غير وامق &
ومصادق غير مصاف
و حرب غير سلم
ومختلق غير وامق
ومداخ غير مماحض
مضاد غير ودود
مرآيء غير مخالص
موارب غير مخادن
مكاشر غير مخالط
مكابد غير موافق

ومناكر غير مخال & 374 باب لم يعوج على أمر &

ولم يلو على تشمير

ولم يربع على سبيل

ولم يلبث على تحفيل

ولم يبين على ذاهب

ولم يتباطأ في مسير

ولم يتعرج في طريق

ولم يتمكن في مكان

ولم يتريث في سرى

(166/1)

& 374 باب استشرف لخلع الطاعة &

وتطاوع للخروج عن البيعة

ومد عنقه إلى المحاربة

ورمى بطرفه إلى المنازعة

وطمح ببصره نحو الطغيان

وأمال فاه للفتنة

وتطلع لمجانبة الذمة

واشرأب إلى المشاحنة

وسما لمجانبة الإضمامة & 375 باب عفيف الطعمة &

نزبه النفس حصان اليد

وظليف الهمة & 376 باب أجمل في الأحداث &

وأزين في السمعة

وأحسن في الذكر

وأطيب في النشر

وأبعد في الصوت
وأطيب في الخبر
وأحمد في المبدأ
وأدل على المعروف
وأفحص عن الفخر
وأحق بالمدح وأوقع بالقلوب
وأشيع في المحافل
وأذيع في المجالس
وأسير في الآفاق
& وأرشد على الأخلاق & 377 باب تغيرت الأيام &
وتنكرت الليالي
وتنمرت الليالي والدهور
وتغولت الأزمان
وتشوهت الأحداث
وتكدر الصفو
وترنق المشرب
وأجن الفرات وأسن العذب & 378 باب ضرب عنه صفحه &
وطوى دونه كشحه
وانحرف عن مودته
ونبا عن خلته

(167/1)

وأعرض عن معاشرته
وازور عن مخالطته & 379 باب أطلبته طلبته &
وأسألته سألته

وأتيته ملتتمسه

وأصفيته بغيته

وشفيعته بإرادته

وأسعفته بمبتغاه

وقضيت حاجته & 380 باب أخفق في مطلبه &

وأكدى في مسترفده

وخذل في مبتغاه

وحرّم في مرامه

وخاب ظنه

وأورق في مقتضاه

وضرب في مقتضاه

وضرب بأصدره

ولفظ لجامه & 381 باب انتهز فرصته &

اغتنم نهزته

واهتبل غرته

واقترح عورته

وتورد فرجته وافترض غفلته

واختطف خلسته وأصاب مقاتله & 382 باب ضم أطرافه &

وكفت ذيله وضم جناحه

وجمع نشره

وأيقظ رأيه وأخذ حذره

وحفظ غرته

وحصن عورته وحرس غفلته

وتحزر من عدوه

وتحفظ من مكائده & 383 باب شمع بأنفه &

وجاوز طوره وورم أنفه

وسحب رده وأعجبتة نفسه

واشتدت عريكتة وخشنت مجسته

وصعر خده
وسما طرفه وطمح ببصره
وانهمك في جبريته

(168/1)

وزها على أكفائه
وتاه على أقرانه
وتكبر على نظرائه
وتجبر على أنداده
& 384 باب صلد زنده &
نهض بما تقلده
واستقل بما فوض إليه
واضطلع بما أسند إليه
وعلا لما نيط به
وأغنى فيما استكفي
& 385 باب خلصه من المكروه &
ونجاه من المحذور
وانتاشه من العثار
واستنقذه من المهالك & 386 باب مطر عام
وديمة شاملة
ومغدق فاش
ومزن مستفيض
وقطر شائع وسحاب لاقح
& 387 باب أناخ بفنائهم &

وحل بجنابهم وحط بأكنافهم
ونزل بعذرته
وأخذ قضاهم & 388 باب سبق من جاره &
وعلا من ساماه
وشأى من خاطره
ويد من ناضله
وأتعب من سابقه
وأتعب من راهنه & 389 باب لا يشق غباره &
ولا يتصل بعجاج قدمه
ولا يشنى عنانه
ولا يجرى في مضماره معه
ولا يرام مساواته

(169/1)

ولا يتعاطى مجاراته
ولا يطمع في مداناته & 390 باب جلس قبالتك &
وقعد تجاهك ووقف حذاك
وأقام بإزائك وتربع وجاهك
وترصن بحذوتك & 391 باب استمهد الراحة &
واستوطأ العجز وضاجع الدعة
وحالف الوطأة
وواقف البلهنية
واسترسل إلى الرخاء
وخالط الرفاهة & 392 باب أغار &

وأنجد وأعلى وأعرق
وأيمن وأبصر وأتهم
& 393 باب عمرت العامر &
وأحييت الموات وأثرت البائر
واستخرجت المهمل
واستهملت المعطل
& 394 باب تسنمت الجبال &
وترقيت الأعلام وتفرعت الأوطاد
وتسلقت الشوامخ وصعدت الشواهد
وعلوت الرواسي
وصعدت التلال
وعلوت الهضاب
& 395 باب أتت على جادة الطريق &
وسنن الحق وقصد الصواب
وجدد العزم ومنهج الرأي
& 396 باب طريق مهيع المسالك &
لا حب الشراك

(170/1)

واضح المنار بين الأعلام
& 397 باب في ضده درس خفي &
وطريق معور وأثر مجهول
& 398 باب نصر الله رايته &
وأظهر كلمته وأظفر يده

وأفصح ألويته وأغلب أعلامه
وأعلى بنوده وأسعد جده
وأَمْضَى حده وأرشد أمره & 399 باب ليس وراء هذه الحال مطلع لناظر &
ولا مرتقى لهمة
ولا منزع لأمنية
ولا متجاوز لأمل
ولا سموق لنية
ولا سمو لوجبة
ولا زيادة لمستزيد
ولا مذهب لذي إحسان
ولا متناول لذي إنعام
ولا متجاوز لمجتهد & 400 باب خامل الجاه &
خسيس الحال ساقط الوجه
دنيء الهمة غامض الرتبة
بادي الخمول خفي المنزلة
وضيع القدر مؤخر المرتبة
محطوط الرفعة منخفض النباهة
سافل الجلالة & 401 باب أصبت أسود قلبه &
رمى حمائل قلبه
وصلت إلى حبة قلبه
ونلت صميم باله & 402 باب تصنع بما ليس ينويه &
وتحلى بغير ما فيه
وتخلق بخلاف خلقه
وتزيا بما لا يأتيه
وناظر بما لا يعتقد
وأظهر خلاف باطنه
وشهد بصد ما يعيب به & 403 باب صحيح النية &

(171/1)

أمين الغيب محمود المشهد
ناصر الدخيلة محض السريرة
صافي المعتقد & 404 باب كلت بصائرهم &
ومرضت أهواؤهم
وسمقت ضمائرهم
ونفقت نياتهم
وذويت قلوبهم
ووغلت صدورهم
واستحالت دخالهم & 405 باب استشرت دفائنهم &
وتسقطت حسيكتهم
واستسقطتهم عن أسرارهم
واستخرجت أضغانهم
واستنزلت مضمهرهم
واستدرجتهم & 406 باب حاد عن المنهج &
وصد عن الطاعة
وحاص عن السعة
وجنف عن السعادة
وحاص عن الرشد
ونكب عن الدين
ونكص عن اليقين
ونقض العهد وخالف العقد

ونكث الميثاق
وخرج عن الذمة
وأعلن المشاقفة
وزايل الأمان
واعتزل السلامة
وحداد عن الأيمان
وصافح النكير
وحداد عن البرهان
وجنح عن الطريق
وأجنف عن السبيل & 407 باب مريض فرسي &
ومبرك جمل ومربط عنز
ومجثم حمامة
ومفحص قطة
وعش طائر & 408 باب عري من المال &
وعطل من النشب

(172/1)

وصفر من اللهى
وأصغر من القنية & 409 باب إقنع بما قسم لك &
وارض بما قدر لك
واسكن إلى ما قسم لك
وأظلف بما خط لك
وأقبل بما مني لك & 410 باب عجمته الخطوب &
ونحتته الأمور
وحنكته التجارب ووقرته الحوادث ودربته الأيام وهذبته الصروف

وضرسته الدهور & 411 باب جهز عليه الخيل &
وشن عليه الغارة
وألب عليه الجيش
وأجلب عليه السرايا
وسرب إليه الكتائب & 412 باب قاسيت التعب &
وعاينت النصب
وكابدت الأين وعالجت اللغوب
ومارست الكلال وزاولت الإعياء & 413 باب هو جريء المقدم &
ثبت المقام ماضي القلب
شهم الجنان رابط الجأش
صادق البأس فارس بهمة
وليث عرين
وهزبر غابة وابن كربيهة
وأخو غمرات ومردى حروب
وأسد خفيفة وفحل ملحمة
وحنف الأقران وحليف الطعان & 414 باب أنلته عائدة &
وحبوته فضلا وأوليته فائدة
وأسدت إليه معروفا
ونحلته يدا
واصطنعت عنده
وأذرعت لديه عرفا
وخولته بلاء وأتيته نحلة
وأزلت إليه نعمة

ومنحه عارفة & 415 باب فاضلته فضيلته &

وطاولته فطلته

وساهمته فسهمته

وكارمته فكرمته

وعازرته فعزرتة

وحاججته فحججته

وراحمته فرحمته

وساجلته ففته

وباربتة ففقتة

وناجرته فعلوته

وجاربتة فسبقتة & 416 باب ألم قلبي &

وأضاق ذرعي

وأكسف بالي

وأقض مضجعي وغض طرفي

ونكص بصري وطامن أملي

وفت في عضدي

وهد ركني وأمر عيشي

وأسهر عيني & 417 باب رفع ناظري &

وسرى همي وأسلى غمي

وجلى كربى وأقر عيني

وأرفه بالي وأراح قلبي & 418 باب نابته نواب &

وعرته جوانح

وطافت به ملمات

وغالته غوائل

ودهته دواه

وتكأدته مصائب

وحدثت به حوادث

وطرقتة محن

ونزلت به نوازل
ونكبته نكبات وتداولته طوارق
ورزأته رزايا وفجعته فجائع
وقصمته قواصم
ودارت عليه الدوائر & 419 باب ما يوافق الظن بك & ويشاكل التقدير فيك
ويوازى الثقة بك
ويضارع الأمل فيك
ويحقق حسن الرجاء لك & 420 باب تقصت الفورة &
وقصمت الوهلة

(174/1)

وانقضت الفترة
وتخرمت الحرة
وأسفرت الغمرة وانجلت الهبوة & 421 باب حنى الدهر قناته &
ونقضت الأيام مرته
وبرت الليالي عظمه
وأضعف السن منته
وألانت الليالي عريكته
وحنى الكبر صلبه
وكسر الهرم فقاره
وأضوت الليالي جرمه
وأرقت جلده ونفدت أيامه
وذهبت شهوته ووهت قوته
ويبس عوده & 422 باب سكنت روعه &

وخفضت جأشه وأمنت جنانه
وأفرجت روعته & 423 باب تحصن في حصونه &
ولجأ إلى ملاحيه
واعتصم بمعاقله ولاذ بمواليه
وامتنع في قلاعه & 424 باب أخذت عليهم محاربتهم &
وسددت مسالكهم
وحصرت في مضائقهم
وأخذت بمخنقهم
ووثقت لهم في منافذهم
وضيقت عليهم مذاهبهم & 425 باب دمث الخلق &
سلس القياد طوع الجناب
سهل الشريعة سمح المقادة
لين العطفة محمود الشيم
محض الضريبة
كريم الخيم
مهذب النحيته & 426 باب شكرتك في المحافل &
وأثنت عليك في المشاهد
وبثت محاسنك في المجامع
وأذعت محامدك في المحاضر

(175/1)

ونشرت مساعيك في النوادي
وأشعت معاليك في المجالس & 427 باب زوق الكذب &
وزخرف المين ووشى الباطل

ونمنم الزور وشبه الإفك
وموه البيهتان
وتزيد في القول & 428 باب تفرق شملهم &
وانبتات أقرانهم
وتشتت أحزابهم
وانشعاب صدعهم
وتصدع ألفتهم
وانشقاق عصاهم & 429 باب أربع على ظلعك &
ونهنه من غربك
واقصد بذرعك & 430 باب فحش الجزع &
ولؤم الاستكانة وسلو البهائم
وهلوك النوك & 431 باب وخيم العاقبة &
ووبيل العقبي ذميم الغت
مر الثمرة مخوف الآخرة & 432 باب كان بمنظر من فلان &
ومرصد ومرقب وصدار ومسمع & 433 باب هو نبعة أرومته &
وأبلق كتيبته وفتى عشيرته
وعמיד بيته وفريع أهله
وذات رهطه وزعيم قومه
ولسان حيه ووجه قبيلته
والسنان الماضي والشهاب الساطع
والسهام النافذ & 434 باب نشأنا في غش &
ودرجنا في وكر
ومهدنا في حجر

ورضعنا بلبان ونجلنا أبوة
ونتقنا أمومة وأفرعنا جذم
وأبدلنا أصل
& 435 باب واشج قربي &
ووكيد آصرة وماس سهمة
& 436 باب شفيت صدره &
ونقعت غلته وأهدمت حرقتة
وبردت غليلته وأرويت حرته
وأجزت غصته وأبلعته ريقه
وأسعفته شجاه ونفست كربته
& 437 باب منجم الباطل &
ومنع الضلالة ومغرس الفتنة
وعش الدعارة ومنزل النكاراة
ووكر الشيطان
ومستثار البغي وعرصاة الغي
ومعشش المعصية
وأصل الخلاف ومنبع الجحود
& 438 باب أغذ في سيره &
وأرهب في عدوه
وأوجف في شده
وأوضع في حضره
& 439 باب هو زهرة إخوانه &
وغرة أهل بيته
وكوكب نظرائه
& 440 باب قطع حبله &
وصرم مودته ورفض أخاه
وجانب مقتته وباين خلطته

وأضمر هجره
ويعد عن موافقته & 441 باب أظن في المدح &
وأغرق في الوصف
وأسهب في الثناء
وأفرط في الحمد
وغلا في الشكر
وأبلغ في النشر

(177/1)

& 442 باب ما أوقع طائره &
وأهدأ فوره وأسكن ريحه
وأحسن سمته
وأبعد أناته وأقصد هديه
وأظهر وقاره وأبنا سكينته
وأثبت حكمه وأرجح حلمه
& 443 باب طائش الحلم &
خفيف العقل
قلق الوضين
ضيق المحزم
& 444 باب أحسن باديا &
وعائدا ومتعقبا ومستأنفا
ومفتتحا ومكررا وأولا
وأخرا وسالفا وحادثا وأنفا & 445 باب وهت الأسباب &
وضعفت القواعد
وتضعضت الدعائم

ورثت الحبال
وانتكت المرائر
وانحلت العصم وانتقضت القوى
وتحلحلت الأساس
وزعزت الأركان & 446 باب رجع الحق إلى أهله &
واستقر في قراره
وثبت في نصابه
ورد إلى معدنه
وأخذ القوس باريها
وأعيدت إلى نزعته
وطلعت الشمس من مطالعها & 447 باب هو بسيط اللسان &
سهل المخارج لطيف المسالك

(178/1)

خفي المداخل واسع المجال
رحيب الباع شديد الاتساع
سمح البديهة شديد العارضة
ملقى ما يلتمسه ملقن ما يحاوله
محدث ما في النفوس
مفهم ما في القلوب
لا يطاق لسانه
لا يدرك غوره
بحر لا ينزف
معروف لا ينكر

يتابعه الكلام
وتواتيه المعرفة
مذلل له القوى
ممهّد له الصواب
مسخر له الخطاب
قد أصحّب قائدا من التوفيق
وجنب موارد الزلل & 448 باب عزيز المطلب &

صعب المركب
منيع الحمى وعر المرام
معتاض الطلب كؤود العقبة
بعيد من الأوهام
غير ممكن ولا مطموّع فيه
ولا موصول إليه
ولا مظفور به
ولا معروف مكانه
ولا قصد مذاهبه
ولا سهل مرامه
ولا قريب متناوله
ولا مباح حماه & 449 باب قارع فغلب &

وجوري فسبق
وناجز فقسر
وناخذ فقهر وقام فوفى
وصاول فصال وصارع فصرع
ونازع فأفلق وخاصم فنخصم
وظافر فظفر وساهم فسهم & 450 باب ظاهر نصيحة متصل بغش سريرة &
بادي طاعة مقترن بمضمر معصية
معلن متابعة يفضي إلى مدخول نية
حسن موافقته يترجم عن فاسد طوية

جميل موادة ينتظر قبح منازعة
شائع مهادنة تصادى عن مكنون

(179/1)

مناوشة

إينار مسالمة يترقب إمكان المحاربة

اجتهاد في معاونة يؤدي به عن مدخول نية & 451 باب دحضت حجته &

وضلت مقاليدده وضاق بأمره

ونكست رايته واستبهمت علامته

وفت في ذرعه & 452 باب حل بمعاقلهم &

وأناخ بفنائهم وخط بساحتهم

ونزل بذراهم وألم بقربهم

وطرقهم بوطنهم

وفاجأهم في مستقرهم

وأتاهم في قرارهم

وزحمهم في بيضتهم

ونزل بفنائهم & 453 باب حال عن إخائي &

وتغير عن عهدي

ونبا عن مودتي

وناء بجانبه

وطوى كشحه

وثنى عطفه وتولى منه الجانب

واستحال عن العهد

ومال على وحشية

وزاغ عن فطرته
وأعرض بوجهه
وأحال وده وخان وفاءه
وأخفر ذمته & 454 باب ربط له جأشا &
وشد حيازيمه
وسرى عن ذراعه
وشمر عن ساقه
وكفكف ذيلا
وحسر عن ساعده
ورفع ذباذبه & 455 باب صور ممثلة &
وآية منزلة

(180/1)

& 456 باب ضالة مهملة &
وبهيمة مسترسلة واسم بلا جسم
وشبح قائم وهيكل بلا عرض
وجرم بلا روح
ولفظ بلا معنى & 457 باب في الأضداد الحل والعقد &
والنقض والإبرام الرتق والفتق
القبض والبسط الحزم والعجز
والعزم والفشل والإيراد والإصدار
العسر واليسر الربح والخسران
الكرامة والهوان الرفاهية والتعب
الرضا والسخط العفو والعقوبة
القصd والسرف التبذير والتقتير

العدل والجور العلم والجهل
النصر والخذلان الإقدام والإجحام
البر والبحر السهل والحزن
الخير والضير
السراء والضراء الجدة والأواء
الرجاء واليأس الخوف والأمن
الأول والآخر الظاهر والباطن
القديم والحديث السالف والآنف
الباديء والعائد الطاعن والمقيم
المقبل والمدبر العاقل والغبي
النفع والضرر الجد والهزل
العاجل والآجل الثواب والعقاب
السر والجهر الناهل والعطشان
الغني والفقير الجواد والبخيل
الشجاعة والجبن الصبر والجزع
القرب والبعد الخلاء والملاء
الرفعة والضعفة الظلمة والضياء
البر والفاجر الوصل والفصل
الخرق والرتق التودة والعجلة
القاطن والطاعن العامر والغامر
العفل والموسوم السهل والجبل
الشين والزين الجور والكور
المعروف والمنكر المدح والتلب
الإظهار والكتمان الطبع والتكلف
الأمن والخوف الصلة والقطيعة
الإرادة والكراهية الحب والبغض
المحمدة واللوم التوقي والتقحم
النوم واليقظة البشر والعبوس

(181/1)

اليقين والظن الصداقة والعداوة
الموافقة والمباينة النطق والصمت
الرفقة والغضاضة القناعة والحرص
النصح والغش القوة والضعف & 458 باب المجد الشاهق &
الهمم العالية الفخر الباسق
العلاء الباذخ الشرف الشامخ & 459 باب حري باللوم &
وحيق بالعدل وخليق بالتقيد
وجدير بالتوبيخ وقمين بالتفريع
وحظي بالتأنيب ومستحق بالتعنيف
وأهل الاستزادة & 460 باب درست معالمه &
وطمست مسالكه وعفت ربوعه
وأقوت دياره
وخوت منازلته وخلت معانيه
وأقفرت محلته & 461 باب تدارك التقصير &
وتلافى التفريط وتلاحق الإضاعة
وراجع الحق
وفاء عن السهو
ورجع عن الهفوة & 462 باب ركب الغرة &
واقتمم المهالك
وتردى في المهاوي
وتورط في الورطات

وارتطم في العثرات
وانهجم على ما لم يعلم
وأخطر بنفسه & 463 باب حرصني على مودته &
ويعثني على محبته
وحصني على أخوته
وحشي على مخادنته & 464 باب أغواه الشيطان &
واستزله الهوى
وفتنه الزيف
واستهواه النكوب & 465 باب جاد له بما يكفيه &
وسمح له بما عونه

(182/1)

ومنحه بما يقوته
أعطاه ما يكفيه
ومنحه ما يقوته
وأعطاه ما يقيمه
وأفاده ما يزيجه
وأجازه بما ينهضه
وأقام أوده
وجاد له بما يرفده
وأمدده بما يعينه
وأعانه بما يسعفه & 466 باب سالت دموعه &
ووكفت عبرته
وهمعت جفونه

وفاضت دموعه
وسكبت مقلته
وهطلت عبرته & 467 باب شد على يده &
وورى من زنده
وناضل دونه
وجعله في جواره
وأعقله حبله وأيده بجيشه
وأمدته بجيشه وأمدته بمعونته
وحماه من أن يذل & 468 باب جندله في غباره &
وصرعه في صعيده
وأودعه عجاجه
وجلده في نقعه
وقطره في قسطله & 469 باب أبدا المكنون &
وأظهر الخفي وأجهر السر
وأعلن المضمير وأشاع المكنون
وكشف عن المغطى & 470 باب تجديد العهد &
تطرية الوجه تسلية القلب
اكتحال العين تفرج الهم
بلوغ المنى سكون النفس & 471 باب استنعى مودة الناس &
واستناع ودهم

(183/1)

واستبغى خالصتهم
واستعطف مقتهم واستجلب فضيحتهم

واستجراً هواءهم وأخذ بقلوبهم
وحاز محبتهم وتمكن من خلتهم
& 472 باب هو نصيح اللب &
خلوب اللفظ أصيل الرأي
حصيف الحجى حديد الطرف
& 473 باب ما حلت عن عهدك &
ولا زلت عن ودك
ولا شبت مقتك
ولا مذقت مودتك
ولا بدلت إزاءك
ولا غيرت صفاك
ولا رغبت عن مخالتك
& 474 باب عميت عليهم المذاهب &
وتكدمتهم المضارب
وتكهمتهم المخالب
وتنشبتهم الأظفار وأعوزهم المسالك
وتجهمهم الصديق وتحاماهم الحميم
وجفاهم القريب وهجرهم البعيد
& 475 باب عضتهم نائبة &
وغرقتهم غارقة
ولحتهم قاشورة
وغشيتهم جذبة وبرتهم شدة
& 476 باب هو بان للمجد &
سابق إلى الفرع
مغرق في الكرم
واسط في قومه
ذاب عن النسمة

مانع للحريم
يتوق إلى العلا
ويسمو إلى المكارم
ويتسور إلى الشرف
ويتصعد إلى فروع العز
ويترقى إلى ذرى المجد & 477 باب أرخى من عنانه &
وأطلق من وثاقه
نفس من خناقه
وأبلعه ريقه
وسكن له جنانه
وطامن له كنفه
وفرّج كربه & 478 باب مكرمة مشهودة &
وصنيعة مذكورة ونعمى مأثورة
وأياذ عظيمة وهبات جسيمة
وصلات كثيرة & 479 باب هو وثيق العهد &
رزين الحلم وازن الرأي
صليب اللب وافر العقل
حسن السمات & 480 باب يعيش في ظلك &
ويستذري بذراك
ويرتع في سدرك
ويضوى إلى كنفك
ويلجأ إلى كهفك
ويلوذ بمآلك
ويعتصم بحبلك

ويأوي إلى جنابك & 481 باب نذالة النفس &
وسخف العقل وضعف المروءة
وهن المنة ورقة العظم
ومهانة الأصل ولؤم الأخلاق
ودقة الأعراق وذنس الطبيعة
وخبث المنصب & 482 باب توقع الغير &
وانتظار الدول وترقب الدوابر
وانقلاب الأيام وعتبي الدهر
وعقبي الليالي وتصرف الأحوال
ووقوع الحوادث & 483 باب هو غرب اللسان &
شديد العارضة

(185/1)

مانع لما وراء ظهره
حام عن جاره بدمارة
رفيع النهمة بعيد المهمة
وفي الذمة
لا يغفل في تفكر
ولا يذهل في تدبر
ولا يسهو في تمييز
ولا يفرط في نظير
ولا يتعذر في رأي
ولا يهفو في جرم
ولا يفشل في عزم & 484 باب ترى الأثر كالعين &

والغائب كالشاهد والظن كاليقين
والفحوى كالنجوى والسر كالجهر
والباطن كالظاهر والتعريض كالتصريح & 485 باب دفعت عنه العار &
وأمطت عنه الشنار
وأخذت به من الصغار
ونحيته من الوكف
وأبعدت عنه الذم
وحسرت عنه الوصمة
وصرفت عنه المنقمة & 486 باب لا أرضى إخاءه &
ولا أحمد صفاءه
ولا أثق بوفائه
ولا أستتيم إلى مقتته
ولا أركن إلى أخوته
ولا أسترسل إلى إخلاصه
ولا أخلد إلى معاشرته
ولا أرجو ذمام خلته
ولا أوئل بقاء مودته & 487 باب قمأت كبره &
ووقمت تبهه
وخسأت غنجهيته وأذلت عزه
وقذعت أبهته وأصدأت صوته
وقمعت صلفه
وخفضت رفعته وكبحت تطاوله

وكفأت غريه

وفنأت نخوته وجبهت عجه

وصغرت بذخه وطامنت شمخه

ورددت شويه

وأصدرت معوله & 488 باب أوطن هذا البلد &

وينى بهذه الكورة

وأقام بهذا الصقع

ورسخ بهذه الناحية

وقطن بهذا السمتم

وعدن بهذا الموضع

وأرب بهذه المدينة & 489 باب مسقط رأسه &

وقرار منزله وبحبوحة داره

ومقر قراره ومرجع قفوله & 490 باب وهبت له الألسن ثناها &

ومنحته القلوب محبتها

وحبته النفوس بودها

وانبسطت له الأقاويل فيه

وانتشر جميل النشر عنه

وشاع حسن الذكر له

وذاعت المحامد عنه

وسارت المدح فيه

وحسنت مآثره

وطال الشناء عليه

وكثر الشكر لنعمة & 491 باب طوقني الله شكرك &

وأوزعني حمدك

وأهمني معرفة حقلك

وأنهضني بمفترضاتك

وتحمل عني جزاك

وبلغني تأدية معروفك
وأعاذني من جحود نعمتك & 492 باب شملني عفوك &
واستقر لدي بلاءك
ورست عندي فواضلك
وتأكد عندي معروفك
ووصل إحسانك
ونعشني امتنانك
وعمني طولك

(187/1)

& 493 باب فضيحة لا يغسل عنه عارها & ولطخة لا يطفأ عنه سناها
وسوءة لا يفارقه ذمها & 494 باب أقبل على متانه &
وتسنى في اضطرابه
وأكب على أموره
وشغل بذات نفسه
& 495 باب من الإتياع & قبيح شقيح &
كثير نبير قليل أليل
ضائق ذائق ضيق ليق
شديد أديد حقير نقير
فقير وقير حصي قصي
جائع تابع خبيث نبيث
ثقة تقة قليل قتيير
وحش فحش شيطان ليطان
عطشان نطشان أحرص أحرص
هين لين حائر بائر

حاسر ذامر عفريت نفريت
حل بل جسيم عميم
عريض أريض شرس ضبس
حسن بسن & 496 باب كلام بين المنهج &
سهل المنخرج مطرد القياس
متفق القرائن
معناه ظاهر في لفظه
أوله دال على آخره
تستميل له القلوب النافرة
تستظرف به الأبصار الطامحة
وترد الأهواء الشاردة
وتستجر النجاح ويقرب البعيد
ويسهل العسير & 497 باب هذا لقاح تفريطك &
ونتيجة جهلك ومجنتي تعديلك
وثمرة ظلمك وخاتمة غوايتك & 498 باب حازم الرأي &
وموفق التدبير وثاقب النظر
ومبرم العزم نافذ البصيرة
ماضي العزيمة شديد العزم
محمود التمييز & 499 باب موهون القوى &
مأفون العقل عاجز الحيلة
أعمى البصيرة واهي العزيمة
منتشر الرأي مضطرب الحزم

كليل البصر أعشى اللحظات & 500 باب تضرعت زهرته &

وخمد نوره وتغيرت بهجته

وذهب بهاؤه وشحب لونه

وسهم وجهه وأظلم ضياؤه

وأسدف سناؤه & 501 باب سطع نوره &

وأشرقت بهجته ولاحت غرته

ولمحت سمته وأنارت طلعتة & 502 باب لا ثبات لدعواه &

ولا دوام لعهدده

ولا بقاء لوصله

ولا وفاء لعقدده

ولا خلوص لحبه

ولا صفاء لخلته & 503 باب كان ذلك بقدر قبسه العجلان &

وفواق الناقة وركضة القوس

وحسوة الطائر ومذقة الشارب

ولمح البصر ولمع البرق & 504 باب عليه رقيب من محبته &

وحفيظ من كرمه

وحاجز من عقله

ومانع من حلمه

ومثقف من أدبه

ومذكر من لبه

ومحرك من جوله

ومحاسب من نفسه

ومرشد من علمه

ومطالب من مجده & 505 باب استكمل مدته &

واستوفى أكله وتقضى عمره

وبلغ الميقات وتصرم أجله

وانقضت أنفاسه وحان يومه

(189/1)

وعوجل إلى الرحمة & 506 باب كنت مصورا في فكري &
وممثلا لناظري
وجائلا في ضميري
ومتصرفا مع خواطري
وواقعا في خلدي
وحاضرا لوهمي
ومسامرا لقلبي & 507 باب تزيد به سالف بلائك &
وتشفع به متقدم إخوانك
وتنظم به ماضي معروفك
وتشفع به قديم أياديك
وتضيفه إلى سائر مننك
وتصله بنظائره من نعمك
وتجدد به سالف تفضلك
وتشيد به مشكور آلائك
وتؤكد به ما فرط من برك
وتلحق آخر نعمتك بأولها & 508 باب هدف للمكروه &
وغرض للمحذور
ونصب للنوائب
وعرضه للمصائب & 509 باب رتع غير مرتع &
وكرع غير مكرع

ولجأ إلى غير ملجأ
وفزع على غير مفزع
ولاذ بغير ملاذ
واستظل بغير ظل
وحل بواد غير ذي زرع
وطمع في غير مطمع
وحرص على غير محرص
وحاول غير منال
ورام ما لا يدرك & 510 باب فاضت دموعه &
واستبقت عبرته
واستهلت مدامعه
وانسكبت مقلته
واغرورقت عيناه
وذرفت مآقيه
وأجهش بالبكاء & 511 باب هو يبريء ويشج &

(190/1)

ويكسر ويجبر ويأسو ويجرح
ويدوي ويداوي وينفع ويضر
ويعرف وينكر يرفع ويضع
يطمع ويئس يعلي ويمر
يحسن ويسيء يوجد ويخل
يسمح ويضن يفي ويخلف & 512 باب خافت نفسه &
وارتاع قلبه ونحب فؤاده

وذعر جنانه ورعب باله
وخفقت أحشاؤه ووله ليه
وطار عقله & 513 باب أياذ زائدة &
وقسم كاملة ومواهب تامة
وجوائز موفية ونعم جمّة
وعطايا وافرة ومنح تامة
تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه فله الحمد أولا وآخرا وباطنا وظاهرا على آلائه ونعمه وجوده وكرمه وعلى
كل حال في الحال والمآل
صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد السني والأكرم وعلى آله وصحبه وأتباعه وحزبه
جعلنا الله من أسرتهم وحشرنا في زميرتهم وغفر لمصنفيه وصاحبه ومحرره وكاتبه والمسلمين أجمعين آمين
آمين آمين فإنه بإجابة الدعاء كفييل وهو حسينا الله ونعم الوكيل
وذلك في يوم الإثنين للتاسع والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ست وستين وسبعة هجرية تم بحمد الله

(191/1)
